EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية

رئيس الجمهورية يتلقى تهاني أمراء ورؤساء ومنظمات إقليمية بعيد الثورة

حرص على شراكات وتعاون مثمر مع الجزائر

2

رئيس الجمهورية يهنّئ البروفيسور مليكشي بإطلاق اسمه على أحد البرامج

"الجزائر تعتزّ بتتويج مسيرتك كأحد أهم علماء العصر"

3

هنّأ اتحاد الجزائر على تتويجه بـ"السوبر الإفريقي".. رئيس الجمهورية:

ألف مبروك للاعبين والطاقم التقني وجمهور "لياسما"

3

رئيس الجمهورية يشدّد على محاربة الغشّ من الإنتاج إلى التوزيع والتموين

ترسانة إجراءات لحماية قوت الجزائريين

3



- إنهاء التأخر في تموين السوق بالمواد واسعة الاستهلاك
- مخطط للتنظيم الفلاحي المحلي لشفافية أكبر وإحصاء أدق

إنشاء فوري لمصلحة إحصاء كل منتسب إلى الفلاحة من نشاط ومهن

- إعداد مخطط لتوزيع مهام قطاعي الصيد والغابات على وزير منتدب وكاتب دولة
- الشروع في التحضير لموسم الحصاد القادم بإعداد المكننة اللازمة

منع تعطيل الأراضي وتركها دون استغلال على خلفية خاطئة

- إنشاء ديوان خاص بالبقول الجافة والإبقاء على الديوان المهني للحبوب
- منع استعمال الذرة كعلف لتغذية الأنعام ومراجعة تنظيم شركات القطاع

إدراج إحصائيات المصالح الوزارية بالمنصّة الرقمية الوطنية

- مضاعفة مخابر المراقبة بالموانئ والمطارات والأولوية للموانئ الناشطة

استنفار الحكومة لحماية أمن وصحة المواطنين مما يُستورد

- محاربة أشكال حبس واحتفاظ الفلاحين بالإنتاج الزراعي

عقوبات قصوى ضد المتورطين عمدا في إدخال منتجات مهدّدة للصحة

الجزائر - النيجر..

عندما ينوب البهتان عن الدبلوماسية الأوروبية

3

الزيارة تعكس صداقة وتضامنا لافتا بين الشعبين

وفد من مواطني كانساس الأمريكية في الجزائر اليوم

5

الإثنين 29 جمادى الأولى 1448 هـ الموافق 9 نوفمبر 2026 م العدد 9080 الثمن 10 دج البريد الإلكتروني: info@el-massa.com الموقع على الانترنيت www.el-massa.com

في اليوم الرابع للحملة الانتخابية للمحليات

التواصل مع المواطنين والإصغاء لانشغالاتهم



ركز قادة الأحزاب السياسية خلال تجمعاتهم الشعبية في إطار اليوم الرابع من فعاليات الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر الجاري، على ضرورة تعزيز التواصل الميداني مع المواطنين والاستماع لانشغالاتهم ومقترحاتهم خلال أيام الحملة الانتخابية، مع ضمان تمثيل فعال يكون قريبا منهم ويسمح بالاستجابة لتطلعاتهم بعد الظفر بمقاعد المجالس الشعبية المحلية، مبرزين أهمية تثمين المؤهلات المحلية والتمكين من تحويلها إلى مشاريع تنموية تعود بالنفع على الوطن والمواطن.

س. س

التجمّع الوطني الديمقراطي

تعزيز التواصل مع المواطنين والتكفّل بانشغالاتهم

شدّد الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي منذر بودن في تجمع شعبي نشطه، أمس، بدار الثقافة "محمد سراج" بسكيكدة، في إطار اليوم الرابع للحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر 2026، على ضرورة تعزيز التواصل الميداني للمترشحين مع المواطنين والاستماع إلى انشغالاتهم وتطلعاتهم، مؤكّدا في ذات السياق، على أهمية الدور الذي تلعبه المجالس البلدية والولائية، فيما يخص بالتكفل بانشغالات المواطنين والسعي من أجل تجسيد التنمية على المستوى المحلي.

وفي حين أبرز دور المنتخبين في الترويج للإمكانات الاقتصادية المحلية، أكد المسؤول الحزبي أهمية الانتخابات المحلية المقبلة، داعيا مترشحي حزبه للأصغاء لانشغالات المواطنين والعمل على التكفل بها في حال ظفرهم بثقة الناخبين.

وخلال تنشيطه أول أمس، لتجمّع شعبي بمقر الثقافة "محمد بوضياف" بولاية عنابة، أكد الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي، على ضرورة تعزيز التسيق الميداني بين المجالس البلدية والجهات المعنية لرفع انشغالات المواطنين بدقة والنزول إلى الشارع للاستماع المباشر لاحتياجاتهم، مشدّدا على ضرورة تنظيم السوق والقضاء على المضاربة، والالتزام بهوامش ربح معقولة.

كما تحدث بودن على الأهمية الاستراتيجية لولاية عنابة كقطب صناعي واعد، داعيا إلى إعادة الاعتبار لعملاق الصلب "الحجار" وتعزيز الطاقات السياحية بالولاية لدعم مسار التنمية المحلية.

س. عوام - ب. ذيب

حركة البناء الوطني

التكفل بانشغالات المواطنين أولوية

أبرز رئيس مجلس الشورى الوطني لحركة البناء الوطني، نصر الدين سالم الشريف، أمس بباتنة، بأن الإصغاء لانشغالات المواطنين والتكفل بها يعد "أولوية" بالنسبة لمرشحي هذه التشكيلة السياسية لمحليات 28 نوفمبر الجاري، موضحا خلال تنشيطه لتجمع شعبي بدار الثقافة "محمد العيد آل خليفة"، بتقويض من رئيس الحركة، عبد القادر بن قرينة، بأن "تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين يبدأ من التقرب منهم والتعرف على انشغالاتهم ثم العمل على إيجاد حلول مناسبة لها بما يتماشى وتطلعاتهم المستقبلية".

كما أشار إلى أن حركة البناء الوطني اختارت لخوض غمار هذا الاستحقاق الوطني مترشحين ذوي رصيد علمي وكفاءات شابة وأيضا إطارات لها إرادة قوية للعمل من أجل تطوير البلدية أو الولاية وتثمين ما تتوفران عليه من مقومات وطاقات بشرية والمساهمة في دفع عجلة التنمية.

وحث المتحدث مترشحي الحركة على التحلي بروح المسؤولية في تسيير الشأن العام في حالة فوزهم في هذه الانتخابات المحلية وقدموها للمواطنين خلال الحملة الانتخابية وأيضا العمل مع باقي المترشحين الفائزين من التشكيلات السياسية الأخرى من أجل خدمة المواطنين والتكفل بانشغالاتهم واستكمال مسيرة البناء والتشييد التي تشهدها البلاد.

س.س

حزب صوت الشعب

ضمان تمثيل محلي فعال وقريب من المواطن

قال رئيس حزب صوت الشعب، لمين عصماني، أمس، بسكيكدة، إن تشكيلته السياسية تسعى من خلال محليات 28 نوفمبر إلى ضمان تمثيل محلي فعال يكون قريبا من المواطن، مشيرا خلال لقاءاته الجوارية بعدد من بلديات ولاية سكيكدة، في إطار الحملة الانتخابية للمحليات المقبلة، إلى أن "اختيار المترشحين ضمن تشكيلته الحزبية تم على أساس معايير الكفاءة والقدرة على تحمل المسؤولية، إلى جانب التحلي بالأخلاق والنزاهة.. لكون الحزب يسعى من خلال هذه الخيارات، إلى ضمان تمثيل محلي فعال يكون قريبا من المواطن".

وأبرز المسؤول الحزبي، بأن حزبه يولي أهمية كبيرة لاحترام القوانين والتنظيمات بما يسمح بتوحيد الجهود والتكفل الأمثل بانشغالات المواطنين وتجسيد المشاريع التنموية على المستوى المحلي، مسلطا الضوء على أهمية العمل الجواري الذي يعتمده حزبه من خلال التواصل المباشر مع المواطنين في الفضاءات العمومية، التي اعتبرها "المكان الأمثل للاستماع لانشغالاتهم وآرائهم وكذا مقترحاتهم بما يساعد على بلورة رؤية تستجيب لاحتياجاتهم". كما تطرق عصماني إلى أهمية جعل المجالس المحلية المنتخبة تواكب التحولات المجتمعية وتوظف التكنولوجيا لإتاحة الفرصة أمام المواطنين لطرح انشغالاتهم وتقديم مقترحاتهم، معتبرا "المورد البشري العنصر الأساسي لنجاح هذا المسعى".

للإشارة، شمل العمل الجواري لرئيس حزب صوت الشعب بلديات بن عزوز وعزابة والحروش وسكيكدة.

ي. س

جبهة المستقبل

تثمين المؤهّلات المحلية وتحويلها لمشاريع تنموية

قال مساعد رئيس حزب جبهة المستقبل، حاج بلفوني، أمس، بالجلفة، أنّ البرنامج الذي تخوض به التشكيلة السياسية الانتخابات المحلية 28 نوفمبر، يقوم على تثمين المؤهلات المحلية والتمكين من تحويلها إلى مشاريع تنموية، مشيرا لدى تنشيطه لتجمع شعبي بالسرج الجهوي "أحمد بن بوزيد" بعاصمة الولاية، بتكليف من رئيس الحزب، فاتح بوطبيق، إلى أن رؤية جبهة المستقبل ترتكز على "جعل التنمية المحلية أولوية في برامج المجالس المنتخبة، من خلال الانتقال إلى مقاربة تقوم على التخطيط واستغلال الإمكانيات المتاحة". وذكر، في هذا الصدد، بما تزخر به الجلفة من إمكانيات فلاحية ورعوية وبشرية، تحتاج إلى استثمار هذه الخصوصيات ودعم النشاط الاقتصادي المحلي، مع مرافقة أصحاب المبادرات والمستثمرين، وخلق فرص جديدة للشغل، لا سيما لفائدة الشباب. كما لفت إلى ضرورة أن تضطلع المجالس المحلية بدور فعال في مرافقة التنمية، من خلال "تحديد الأولويات وفق احتياجات كل منطقة، وتحسين مناخ الاستثمار والتنسيق بين مختلف الفاعلين، بما يسمح بتجسيد مشاريع واقعية تستجيب لتطلعات السكان وتساهم في تحسين الإطار المعيشي".

ي.س

برنامج اليوم الخامس للحملة الانتخابية

• الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، عبد الكريم بن مبارك، ينشط تجمّعا شعبيا بمركب "إمام الياس"، بولاية المدية (الساعة الحادية عشرة)، متبوعا بآخر بقاعة الحفلات "قصر صهيب"، ببلدية بني تامو بولاية البليدة (الساعة الثانية والنصف).

• الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي، منذر بودن، ينشط تجمّعا شعبيا بقاعة الشهيد "حميل مختار"، بولاية جيجل (الساعة العاشرة)، متبوعا بنشاط جواري بعين مليلة (الساعة الواحدة)، يليه تجمع شعبي بدار الثقافة والفنون بولاية باتنة (الساعة الثالثة)، ثم نشاط جواري آخر بولاية القنطرة (الساعة الخامسة).

• رئيسة تجمع أمل الجزائر، فاطمة الزهراء زرواطي، تنشط تجمّعا شعبيا بمكتبة بلدية حد الصحاري، بولاية عين وسارة (الساعة الرابعة).

• رئيس حركة البناء الوطني، عبد القادر بن قرينة، ينشط تجمّعا شعبيا، بالقاعة متعددة الرياضات "الأمير خالد" بولاية تقرت (الساعة الثانية).

• رئيس حزب صوت الشعب، لمين عصماني، ينظم نشاطا جواريا ببلديتي تاورة ومداوروش، بولاية سوق أهراس (الساعة الثانية).

• يتنقويض من رئيس جبهة المستقبل، فاتح بوطبيق، ينشط عضو المكتب الوطني للحزب، الحاج بلفوني، تجمعا شعبيا بقاعة السينما "سيدي عقبة"، بولاية أفلو (الساعة العاشرة)، يتبعه تجمع شعبي بالمركز العلمي الترفيهي بولاية الأغواط (الساعة الرابعة).

س.س

رئيس الجمهورية يتلقى تهاني أمراء ورؤساء دول ومنظمات إقليمية بعيد الثورة

حرص على تعزيز علاقات التعاون المثمرة

توالت رسائل التهنئة الواردة إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، من أمراء ورؤساء دول ومنظمات إقليمية، بمناسبة إحياء الجزائر للذكرى الـ72 لاندلاع ثورة نوفمبر المظفرة، حيث عبروا له فيها عن تطلعهم إلى مواصلة تعزيز علاقات الصداقة والتعاون، مبرزين الدور الريادي الذي تؤديه الجزائر من أجل إرساء قيم الأمن والسلم والتنمية إقليميا وعالميا.

ي.س

في هذا الإطار، تلقى رئيس الجمهورية، رسالة تهنئة من رئيس جمهورية جيبوتي، السيد إسماعيل عمر جيله، الذي أعرب عن "أحر التهاني القلبية وأصدق التمنيات للسيد الرئيس وللحكومة وللشعب الجزائري الشقيق"، مبديا "اعتزازه بوشائج الأخوة والتضامن، التي تجمع البلدين". كما أكد الرئيس الجيبوتي "حرصه على مواصلة تعزيز علاقات التعاون، لما فيه خير الشعبين الشقيقين"، متمنيا "موفور الصحة والسعادة للسيد الرئيس وللجزائر الشقيقة دوام العزة والمنعة والازدهار".

ووردت إلى رئيس الجمهورية، رسالة تهنئة من رئيس تركمانستان، السيد سردار بيردي محمدوف، الذي عبر عن "أصدق تهانيه وأطيب تمنياته للسيد الرئيس بموفور الصحة والسعادة، وللشعب الجزائري بالمزيد من السلام والتقدم والازدهار". كما تلقى السيد الرئيس، رسالة تهنئة من أخيه مشعل الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت الشقيقة، عبر من خلالها عن "تهانيه الخالصة"، متمنيا للسيد الرئيس "موفور الصحة والعافية، وللجزائر وشعبها دوام التقدم والازدهار".

من جهته، بعث رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، الأمين العام لجبهة البوليساريو، السيد إبراهيم غالي، رسالة تهنئة أعرب فيها عن "أحر التهاني وأزكى التبريكات للسيد الرئيس وللجزائر حكومة وشعبا"، مبرزا "رسوخ اسم الجزائر في ذاكرة الشعوب رمزا خالدا من أجل التحرر والانعتاق". كما أكد أن "الجزائر اليوم تحت قيادة السيد الرئيس الرشيدة، تخطو خطوات جبارة من التنمية والإصلاحات الكبرى"، مجددا "شكر الشعب الصحراوي وعرفانه وتقديره للجزائر الشقيقة على مواقفها المبدئية الراسخة من أجل تقرير المصير والاستقلال". وتلقى رئيس الجمهورية، رسالة تهنئة من رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، السيد محمود علي يوسف، أعرب من خلالها، باسمه وباسم الاتحاد، عن "أصدق التهاني للسيد الرئيس وللشعب الجزائري"، مشيدا بـ"التضحيات الجسام التي قدمتها الجزائر من أجل الحرية والكرامة". كما أكد أن "إرث ثورة نوفمبر يظل مصدر إلهام للقارة الإفريقية"، مثمنا "الدور الريادي للجزائر في تعزيز السلام والاندماج القاري".

وتلقى رئيس الجمهورية أيضا تهاني رئيس جمهورية قرغيزستان، صادير جاباروف، بمناسبة الذكرى الـ72 لاندلاع ثورة التحرير المباركة، حيث أعرب رئيس قرغيزستان في رسالته عن "ثقته التامة بأن علاقات الصداقة القائمة على الثقة والدعم المتبادل بين البلدين، سيتواصل تعزيزها وتطويرها في جميع المجالات"، مختتما رسالته بـ"تمنياته بموفور الصحة والعافية والنجاح للسيد الرئيس في أداء مهامه السامية وللشعب الجزائري بدوام السلام والاستقرار والتقدم".

وتلقى رئيس الجمهورية، رسالة تهنئة من رئيس جمهورية أوزبكستان، السيد شوكت مير ضيائيف، الذي تقدم للسيد الرئيس وللشعب الجزائري بـ"أحر التهاني القلبية"، مثمنا "مكانة الجزائر، بوصفها أحد الشركاء المهمين". كما أكد أنه "يحرص على مواصلة تطوير التعاون القائم على الثقة المتبادلة تطويرا فعالا"، معربا عن "تمنياته لرئيس الجمهورية بموفور الصحة والعافية وللشعب الجزائري الصديق بالسلم والرخاء والتقدم".

من جانبه، هنأ رئيس جمهورية كازاخستان السيد قاسم جومارت توكاييف رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة ثورة نوفمبر الخالدة، حيث أعرب عن تمنياته في أن تستمر قيم هذه الذكرى في توجيه الجزائر نحو تحقيق تطلعاتها، مؤكدا أن بلاده تعتبر الجزائر شريكاً موثوقاً في العالم العربي. كما أعرب عن ثقته في استمرار تطوير التعاون الثنائي المشترك، لما فيه خير الشعبين، ومتمنياً للشعب الجزائري دوام الازدهار والرفاهية.

وتلقى السيد الرئيس كذلك، رسالة تهنئة من رئيس جمهورية سريلانكا الاشتراكية الديمقراطية، السيد أنورا كومارا ديساناياكا، أعرب فيها عن أصدق تمنياته بدوام الصحة والسعادة للسيد الرئيس، مشيداً بمتانة علاقات الصداقة والتعاون التي تجمع البلدين، ومؤكداً ثقته في مواصلة تعزيزها، لما فيه خير الشعبين، مع تمنياته باستمرار التقدم والازدهار للشعب الجزائري.

ووردت إلى رئيس الجمهورية، أيضا، رسالة تهنئة من رئيس جمهورية الجبل الأسود، السيد ياموف ميلاتوفيتش، عبر فيها عن أحر تهانيه وأطيب تمنياته للجزائر وشعبها، بدوام الاستقرار والازدهار، مؤكدا أن "ذكرى أول نوفمبر تمثل محطة بارزة في تاريخ الجزائر، باعتبارها رمزا لعزيمة الشعب الجزائري وشجاعته وإصراره، في كفاحه من أجل الحرية والاستقلال". كما أعرب عن ثقته في مواصلة البلدين تعزيز علاقاتهما الصداقة، على الاحترام المتبادل والتفاهم والتقدير المشترك، مؤكدا التزام بلاده بالعمل على توطيد أواصر الصداقة مع الجزائر وتوسيع آفاق التفاهم، في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك.

وتلقى رئيس الجمهورية، رسالة تهنئة من رئيس جمهورية بولندا، السيد كارول نافروتسكي، الذي أعرب عن أصدق تهانيه وتمنياته بموفور الصحة والسعادة للسيد الرئيس، مؤكدا حرص بلاده على تعزيز التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف مع الجزائر، باعتبارها شريكا مهماً في القارة الإفريقية ومنطقة المتوسط. كما تمنى للشعب الجزائري دوام الاستقرار والازدهار.

فيما دعا الأحزاب إلى الاستثمار في التكوين السياسي.. البروفيسور تيزي:

العمل الجواري أنجع أساليب الإقناع في المحليات

أبرز البروفيسور تيزي ميلود أستاذ العلوم الإنسانية والاجتماعية، بجامعة "جيلالي اليابس" بسيدي بلعباس، في حديث مع "المساء" أهمية اعتماد المترشحين للمحليات المقبلة على العمل الجواري والاحتكاك المباشر مع الناخبين، لإقناعهم بالتصويت وإعادة بناء الثقة في العملية الانتخابية كوسيلة سلمية وديمقراطية للتغيير والتداول على السلطة، داعيا الأحزاب للعودة لوظيفتها الاساسية من خلال المداومة السياسية وعدم الاكتفاء بالظهور في المناسبات فقط.

شريفة عابد

أبرز البروفيسور تيزي أن أهمية اعتماد الأحزاب السياسية المنشطة للحملة الانتخابية للعمل الجواري كأولوية وحتمية، في ظل عجزها عن تقديم خطاب سياسي قادر على استمالة الكتلة الناخبة انطلاقا من "منابر بعيدة"، خاصة في ظل العدد المعتبر للقوائم الحزبية والحرة، تحالفات سياسية، موضحا بأن هذا التنوع السياسي والزخم الكبير في البرامج، يقتضي الاقتراب أكثر من الناخب لشرح الأفكار وتقديم البدائل ووضيح الاختلافات، كوسيلة أقوى للمخاطبة واستمالة المواطنين.

واعتبر محدثنا أن حتمية اللجوء إلى العمل الجواري، يمليه غياب عدد معتبر من الأحزاب السياسية عن الساحة الوطنية، واقتصار ظهورها على المواسم الانتخابية، مستشهدا بما واجهته من صعوبات في إيجاد مترشحين للانتخابات المحلية في بداية التحضير للقوائم الانتخابية، ما اضطر الكثير منها، حسبه، إلى وضع إعلانات عبر "الفايسبوك" للراغبين في الترشح، "ما يستدعي منها إعادة مراجعة خططها عملها من جديد".

ومن العوامل الأخرى التي تقتضي العودة للعمل الجواري في الحملة الانتخابية، حسب المتحدث، ضعف نوعية الخطاب السياسي للكثير من قادة هذه الاحزاب، "حيث أصبح مستهلكا، بدليل أن الأفكار المقدمة لازلت هي نفسها منذ عشر سنوات، فيما يشهد المجتمع الجزائري تغيرا سريعا".

في المقابل، لاحظ البرفيسور تيزي، أنه في المناطق الداخلية، "الكثير من المترشحين يلجؤون الى العمل الجواري مستغلين العاطفة أو العروشية أو القرابة، بدل تقديم برامج أو حلول اجتماعية واقتصادية في حملاتهم الانتخابية".

كما أن طبيعة الانتخابات المحلية والاختلافات الموجودة من ولاية الى ولاية ومن بلدية الى بلدية والمشاكل متعددة والاحتياجات التنموية من حي إلى آخر، تستدعي هي الأخرى، حسب محدثنا، الاعتماد على "المقاربة الجوارية" والمداومة عليها طيلة أيام الحملة الانتخابية لاقناع الهيئة الناخبة بالعودة للصندوق والتصويت يوم 28 نوفمبر المقبل.

وخلص البروفيسور إلى أنه كباحث في علم العلوم الاجتماعية والإنسانية، فقد سجل استنتاجا هاما، "وهو أن العمل الجواري هو الأسلوب الفعال الذي يلجأ اليه الكثير من المترشحين لدعم الخطاب السياسي وتوضيح البرامج التي تعالج المشاكل التنموية المطروحة بجدية"، داعيا الأحزاب السياسية إلى الاستثمار أكثر في التكوين السياسي للمناضلين والاستعانة بالنخبة والمثقفين وذوي الخبرة لإعداد المترشحين للمواعيد الانتخابية الحاسمة وإعادة الاعتبار للعمل السياسي.

المساء El Massa
يومية وطنية إخبارية
شركة ذات أسهم رأسمالها
مائة مليون دينار جزائري
100.000.000,00 دج
المقر الاجتماعي:
دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة
ص ب 237 حسين داي 16008

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
سميرة بلعمري
رئيسا التحرير:
محمد بوسلاّن
عمر دلال
التحرير:
الهاتف: 47 .91. 26 (028)
الفاكس: 29 .97. 26 (028)

رقم الحساب البنكي:
611.300.313.425/95
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي
الحساب البريدي الجاري:
74243 81/12
مصلحة الإشهار
الهاتف / الفاكس 26.97.95 (028)
massapub16@gmail.com

من أجل اشهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP
01 نهج باستور - الجزائر
الهاتف الثابت: 42 10 05 020 / 91 20 05 020
الفاكس: 45 13 05 020 / 48 11 05 020 / 77 13 05 020
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

الطبع
مؤسسة الطباعة للوسط
مؤسسة الطباعة للشرق
مؤسسة الطباعة للغرب
مؤسسة الطباعة ورقلة
مؤسسة الطباعة بشار
التوزيع
الوسط: موزعون خواص
الغرب: DPO BOUDA
الشرق: K. D. P. A
ورقلة: VMPP
بشار: VMPP

موقع "المساء" على الأنترنت
www.el-massa.com
البريد الإلكتروني:
info@el-massa.com
المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

رئيس الجمهورية يشدّد على محاربة الغشّ من الإنتاج إلى التوزيع والتموين

ترسانة إجراءات لحماية قوت الجزائريين

■ إنهاء التأخر في تموين السوق بالمواد واسعة الاستهلاك ■ مخطط للتنظيم الفلاحي المحلي لشفافية أكبر وإحصاء أدق ■ محاربة أشكال حبس واحتفاظ الفلاحين بالإنتاج الزراعي ■ إنشاء فوري لمصلحة إحصاء كل منتسب إلى الفلاحة من نشاط ومهن ■ إنهاء التأخر في تموين السوق الوطنية بالمواد واسعة الاستهلاك ■ إعداد مخطط لتوزيع مهام قطاعي الصيد والغابات على وزير منتدب وكاتب دولة ■ الشروع في التحضير لموسم الحصاد القادم بإعداد المكننة اللازمة ■ منع تعطيل الأراضي وتركها دون استغلال على خلفية خاطئة ■ إنشاء ديوان خاص بالبقول الجافة والإبقاء على الديوان المهني للحبوب ■ منع استعمال الذرة كعلف لتغذية الأنعام ومراجعة تنظيم شركات القطاع ■ إدراج إحصائيات المصالح الوزارية بالمنصّة الرقمية الوطنية ■ مضاعفة مخابر المراقبة بالموانئ والمطارات والأولوية للموانئ الناشطة ■ عقوبات قصوى ضد المتورطين عمدا في إدخال منتجات مهدّدة للصحة ■ استنفار الحكومة لحماية أمن وصحة المواطنين مما يستورد

أسدى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، خلال ترؤسه، أمس، اجتماعا لمجلس الوزراء، جملة من التعليمات والتوجيهات للارتقاء بقطاع الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، مشدّدا على محاربة كل أشكال الغش في القطاع من الإنتاج إلى التوزيع والتموين، داعيا إلى إعداد مخطط جديد للتنظيم المحلي للفلاحة، من أجل شفافية أكبر وإحصاء أدق وعصري.

ي. س



خصّص اجتماع مجلس الوزراء، أمس، لدراسة عرض حول واقع وآفاق قطاع الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، حيث ثمّن رئيس الجمهورية، عقب استعراض جدول الأعمال ونشاط الحكومة، خلال الأسابيع الماضية، العرض "العميق" الذي قدمه وزير الفلاحة، قبل إسدائه جملة من التوجيهات أبرزها، ضرورة محاربة كل أشكال حبس واحتفاظ الفلاحين بالإنتاج الزراعي، كون الدولة فتحت المجال واسعا، لشراء المحاصيل الزراعية الإستراتيجية وبأفضل الأسعار.

كما أمر السيد الرئيس بإنشاء فوري لمصلحة خاصة بالإحصائيات، لكل منتسب إلى قطاع الفلاحة من نشاط ومهن، بهدف إنهاء كل أشكال التأخر في تموين السوق الوطنية من المواد الاستهلاكية، خصوصا الواسعة منها، في حين أمر وزير الفلاحة بإعداد مخطط لتوزيع مهام قطاع الصيد البحري لوزير منتدب لدى وزير الفلاحة وقطاع الغابات لكاتب دولة مكلف بالغابات لدى وزير الفلاحة.

كما أمر رئيس الجمهورية بالتحضير بدءا من شهر نوفمبر الجاري، لموسم الحصاد القادم بإعداد المكننة اللازمة، كما ونوعا لكل مناطق الإنتاج، بعد وضع حيز التنفيذ قرار مجلس وزراء سابق متعلق بإنشاء تعاونيات المكننة، فضلا عن منع اللجوء إلى تعطيل الأراضي وتركها دون استغلال، على خلفية خاطئة، لا تمت بصلة للفلاحة الحديثة والعصرية، وإنشاء ديوان خاص بالبقول الجافة وإبقاء الحبوب من اختصاص الديوان الجزائري المهني للحبوب.

من جهة أخرى، أمر الرئيس، بالمنع التام لاستعمال منتوج الذرة، كعلف أخضر في تغذية الأنعام، "إذ لم يؤثر ذلك إيجابيا بأي حال على إنتاج اللحوم وتلبية حاجة السوق الوطنية، بل على العكس أدى إلى نقص حاد في الذرة الحبيبية".

وإذ دعا إلى إعادة النظر في سير وتنظيم الشركات، التابعة لقطاع الفلاحة وجدوى أدوارها، أمر السيد الرئيس وزير الفلاحة بالتحضير لإلقاء عرض خاص، أمام مجلس الوزراء مجددا، حول مدى تنفيذ هذه التوصيات وآثار وضع قانون التوجيه الفلاحي حيز التنفيذ.

وفي إطار توجيهاته العامة، أمر الرئيس تبون أعضاء الحكومة بإدراج إحصائيات مصالحهم الوزارية ضمن أنظمة المنصة الرقمية الوطنية للمحافظة السامية للرقمنة، علاوة على مضاعفة مخابر المراقبة عبر الموانئ والمطارات وعدم الاكتفاء بمخبرين اثنين فقط، حماية للصحة العامة، مع الشروع في ذلك بالأولوية للموانئ الأكثر نشاطا، كوهران ومستغانم والغزوات وجيجل وعنابة.

في ذات الصدد، أمر وزير العدل بتعزيز المنظومة القانونية بعقوبات قصوى، إذا ثبت التورط عمدا في إدخال مواد ومنتجات من شأنها تهديد الصحة العمومية، عبر المطارات والموانئ والحدود البرية. وذلك بمجرد إنشاء مخابر المراقبة.

كما دعا الرئيس الحكومة لاستنفار مصالحها على مدار الساعة، كل في اختصاصه وموقعه، والانخراط بقوة في حماية أمن وصحة المواطنين، مما يمكن استيراده من مواد تشكل خطرا عاما، ليختتم مجلس الوزراء بالمصادقة على مراسيم تعيين وإنهاء مهام في وظائف عليا.

رئيس الجمهورية يهنّئ البروفيسور مليكشي بإطلاق اسمه على أحد البرامج

الجزائر تعتز بتتويج مسيرتك كأحد أهم علماء العصر

هنّأ رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أول أمس، البروفيسور نور الدين مليكشي على نيله الشرف العلمي السامي، لتسمية أحد البرامج باسمه مدى الحياة، من قبل جامعة ماساشوستس، والسيد كينيدي. وكتب رئيس الجمهورية عبر حسابه الخاص على مواقع التواصل الاجتماعي "كل التهاني والتقدير، للبروفيسور نور الدين مليكشي، العالم في وكالة "ناسا" على نيله الشرف العلمي السامي، لتسمية أحد البرامج باسمه مدى الحياة، من قبل جامعة ماساشوستس، والسيد كينيدي. تعتز وتفتخر الجزائر كذلك بهذا التتويج لمسيرتك وبصمتك، كأحد أهم علماء العصر".

ي.س

هنّأ "اتحاد الجزائر" على تتويجه بـ"السوبر الإفريقي".. رئيس الجمهورية:

ألف مبروك للاعبين والطاقم التقني وجمهور "الياسما"

هنّأ رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، فريق اتحاد الجزائر على تتويجه، أمس الأحد، بكأس السوبر الإفريقي لكرة القدم، للمرة الثانية في تاريخه. وكتب رئيس الجمهورية عبر حسابه الشخصي على مواقع التواصل الاجتماعي "هنيئا للجزائر ولفريق اتحاد الجزائر، نيله كأس السوبر الإفريقي للمرة الثانية.. فألف مبروك لسوسطارة، للاعبين والطاقم التقني وجمهور "الياسما" في كل مكان".

ي.س

لا مسعى لطلب توضيحات عن تعاونهما

الجزائر - النيجر.. عندما ينوب البهتان عن الدبلوماسية الأوروبية

أدلى شخص قدّم نفسه كمتحدث باسم الاتحاد الأوروبي تصريحا، ادعى فيه أن بروكسل (الاتحاد الأوروبي) "تتابع الوضع عن كثب وتسعى لمعرفة المزيد من التفاصيل"، حول نطاق وأهداف وأساس نشر الجزائر لوحداتها العسكرية في النيجر، كجزء من تنفيذ مذكرة التفاهم الجزائرية-النيجرية في المجال العسكري. وأج

في هذا الإطار، أكدت مصادر مأذونة لوكالة الأنباء، أن السلطات الجزائرية لم تسجل مثل هذه الخطوات أو أي طلب توضيح أو طلب رسمي أو تبادل دبلوماسي يتوافق مع ما نطق به المتحدث المزعوم.

وكتوضيح جوهري يغير جذريا قراءة هذا التصريح، فإنه لو تم اتخاذ مثل هذه الخطوات بالفعل، لكانت الجزائر قد رفضتها بشكل قاطع على أساس واضح، باعتباره تدخلا مرفوضا جملة وتفصيلا في الشؤون الداخلية والخيارات السيادية لدولة مستقلة. فكيف يمكننا تفسير أن ما يسمى بالمتحدث الأوروبي يمكنه أن يذكر علنا خطوات لم تتخذ من قبل؟ بيد أن تصريح أنور العنوني في ظل هذه الظروف لا يعدو مجرد خرافة.

وعند البحث في ملف مؤلف هذا التزييف، نفهم أسباب اختلاق هذه الخرافة والنوايا الحقيقية التي تقف خلفها والتي يصعب عليه حجبها. إذ يتضح كل شيء عندما تعرف دوافع العنوني ذو الأصل الفرنسي-المغربي.

لكن بأي صفة بالضبط تحدث هذا الشخص؟ باسم من كان يتحدث؟ على أي أساس مؤسّسي يمكن أن ينسب إلى الاتحاد الأوروبي خطوات لم يتخذها الأخير أبدا مع الجزائر؟ وماذا وراء الحديث عن طلبات توضيحية غير موجودة أصلا، وترك الانطباع على أن المؤسّسات الأوروبية بصدد السعي للحصول على تفسيرات من الجزائر حول تعاونها الأمني مع النيجر؟

هذا التصريح المكتوب الذي تمت قراءته، حيث أعد للرد على سؤال طرحه صحفي فرنسي، يعزز التأكيد على تسلسل منظم بعناية فائقة، بعيدا جدا عن مجرد سؤال وجواب صحفي عفوي وبريء. إذ تكشف هذه التمثيلية قبل كل شيء، عن إصرار تهجمي فرنسي ضد الجزائر الذي يبدو أنه لا يعرف حدودا.. ففرنسا باتت غير قادرة على هضم التطوّرات الجيوسياسية التي تكرس طابع السيادة للدول الإفريقية وكذا إعادة تشكيل ميزان القوى في منطقة الساحل، بل تبدو باريس الآن وكأنها تسعى لتحويل مواجهتها لذلك إلى الميدان الأوروبي، من خلال محاولة استغلال مؤسّسات الاتحاد الأوروبي سعيا منها لإعطاء بعد جماعي مشترك لعدائها تجاه الجزائر.

الساحل.. جرح استراتيجي عجزت باريس عن تضميده

لفهم هذا التسلسل، يجب أن نعود إلى الواقع الجيوسياسي لمنطقة الساحل.. لقد عانت فرنسا من تراجع كبير في نفوذها في هذه المنطقة، فالتحوّلات السياسية التي حدثت في عدة دول في الساحل أخذت بشكل عميق بالتوازنات الموروثة من زمن كان لباريس نفوذ كبير على جزء من القارة الإفريقية. كما يعكس هذا التطوّر رغبة متزايدة من الدول الإفريقية في استعادة السيطرة على خياراتها الاستراتيجية وتحديد الشراكات التي تتوافق مع مصالحها.

ومع ذلك، تظل الجزائر بحكم موقعها الجغرافي وخبرتها الأمنية وعلاقاتها التاريخية مع دول المنطقة، فاعلا كبيرا في هذا التشكيل الجديد، كما يبدو أن هذا الدور الإقليمي بالضبط، هو ما يزعج بعض الدوائر الفرنسية، التي تنظر بكثير من السلبية إزاء ما تقوم به الجزائر من جانب تعزيز علاقاتها مع جيرانها في الساحل، خاصة عندما تتطوّر هذه العلاقات خارج أنماط النفوذ البائدة.

ففرنسا ليس لها لا الصفة ولا الحق في البث في أي أمر كان بالساحل، فلا هي صاحبة الحق ولا معنية بالتحكيم. كما أن دول المنطقة غير ملزمة بإخضاع خياراتها الأمنية لتفضيلات فرنسا. فعلى ما يبدو فإن رؤية الجزائر تتحرك وفقا لمصالحها الإقليمية، دون أن تتمكن باريس من فرض أجندتها، من قبل بعض المسؤولين الفرنسيين أضحى بالنسبة إليهم أمرا لا يطاق.

التعاون الجزائري-النيجري لا يعني إلا العاصمتين

فإرسال وحدات عسكرية جزائرية إلى النيجر الشقيق، بناء على طلب السلطات النيجرية ضمن إطار اتفاقية ثنائية، هو موضوع ثنائي محض مرتبط بالعلاقات السيادية بين الدولتين، حيث أن الجزائر والنيجر تشتركان في الحدود والمصالح الأمنية والاهتمامات الاستراتيجية الأنية. كما أنهما معرضتان مباشرة للتهديدات التي تعبر الساحل ولا ينتظران توصيات بروكسل أو تقييمات باريس لقياس المخاطر ذات الأثر البالغ على بيئتهما المشتركة.

لذلك، فإنه من الغرابة أو من الفريد على أقل تقدير أن نرى تصريحا ينسب زورا إلى مؤسسة أوروبية، يوحي بأن هذا التعاون يستوجب توضيحات تقدّم إليها، مع أنه لم يسجل نهجا رسميا بالنسبة لهذا الموضوع تجاه الجزائر.

ومن الغرابة أيضا أن نرى مثل هذا التصريح يسعى لإعطاء الانطباع بأن القرارات السيادية لدولتين إفريقيتين يجب أن تخضع لتقدير الجهات الخارجية. فالتعاون الجزائري-النيجري لا يهدف إلى تلبية الحسابات الجيوسياسية الأوروبية أو الفرنسية، بل يستجيب لمصالح الجزائر والنيجر ويجب أن يكون هذا كافيا لفهم منطقه.

اختلاق الهراء ضمن سياق التوترات السياسية والتجارية

كما أن هذه القضية تأتي أيضا بالتزامن مع قضايا جوهرية. فالعلاقات الجزائرية-الأوروبية قد وهنت بالفعل بتحريض من فرنسا وبسبب عدة مسائل محل اختلاف، لا سيما بالنسبة للقيود التجارية على المنتجات الجزائرية والصعوبات التي تكتنف عمل مجلس الشراكة.

وفي السياق، يضيف تصريح المتحدث الأوروبي المزعوم حلقة جديدة من الشرخ في هذه العلاقات التي تتطلب على العكس تماما المزيد من المسؤولية.

يجب على الاتحاد الأوروبي أن يسلّط الضوء على الظروف التي أعد فيها هذا التصريح والعناصر والدوافع التي جعلت من الممكن اختلاق خطوات ليس موجودة أصلا. كما يجب عليه أيضا ضمان ألا تصبح مؤسّساته مرة أخرى أدوات لنزاعات ثنائية.

أما الجزائر، فستواصل علاقاتها مع شركائها على أساس مصالحها الوطنية والتزاماتها ومبادئها، وليس لديها أي مبرر تقدّمه لمن يسعى لتسييس مبادراتها الإقليمية لأنه وبعيدا عن هذا التصريح وطبيعته المشكوك فيها، تبقى حقيقة واحدة وهي أن استقلال الجزائر ليس موضوع نقاش والسيادة الوطنية ليست تنازلا دبلوماسيا والتعاون مع دول الجوار ليس معروفا تمنحه أي قوة خارجية.

أعلن عن تنظيمه العام المقبل.. بوطبيق:

مؤتمر قاري للأحزاب السياسية لتعزيز السلم في إفريقيا

أعلن رئيس البرلمان الإفريقي فاتح بوطبيق من العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، عن مبادرة لتنظيم مؤتمر قاري للأحزاب السياسية في 2027، يخصص للوقاية من النزاعات وتعزيز السلم والاستقرار في إفريقيا، من خلال إرساء فضاء للحوار والتشاور بين القيادات الحزبية والبرلمانية وتطوير آليات مشتركة للإنذار المبكر والدبلوماسية السياسية.

ي.س

جاء إعلان بوطبيق عن المبادرة، خلال مشاركته في الجلسة الختامية للقمة الثانية للأحزاب السياسية الإفريقية التي احتضنتها أديس أبابا من 5 إلى 7 نوفمبر الجاري، تحت شعار "الحوكمة من أجل النمو: الأحزاب السياسية بوصفها مهندسة المستقبل الاقتصادي لإفريقيا" والتي توّجت باعتماد "إعلان أديس أبابا" وإقرار جملة من الآليات الرامية إلى تعزيز دور الأحزاب في الحوكمة والتحوّل الاقتصادي والتنمية المستدامة.

وأوضح بوطبيق أن المؤتمر المرتقب سنة 2027 يهدف إلى توفير إطار قاري لتبادل الخبرات بين القيادات الحزبية والبرلمانية، بالتنسيق مع أجهزة الاتحاد الإفريقي والهيئات المعنية بالسلم والأمن، من أجل تطوير مقاربات مشتركة للإنذار المبكر والوقاية من النزاعات وتعزيز دور الدبلوماسية الحزبية والبرلمانية في بناء السلام وترسيخ الاستقرار.

وأكد رئيس البرلمان الإفريقي أن التنمية المستدامة لا يمكن أن تتحقق في غياب السلم والأمن والمؤسسات القوية، داعيا الأحزاب السياسية الإفريقية إلى الاضطلاع بمسؤولياتها في ترسيخ ثقافة الحوار والتوافق والوقاية من الأزمات. وتندرج المبادرة ضمن مخرجات القمة التي أرست من خلال "إعلان أديس أبابا"، إطارا قاريا لتعزيز القيادة السياسية والحوكمة الديمقراطية وتفعيل دور الأحزاب في تحقيق التحوّل الاقتصادي والتنمية المستدامة، مع التشديد على احترام المبادئ الدستورية.

420 ساعة تكوين نظري لمديري المؤسّسات التعليمية ومفتشي التعليم الابتدائي

تكوين متخصّص لـ4 فئات بقطاع التربية تمهيدا للترقية

■ تخصيص 8 أسابيع موزعة على 5 فترات للجانب التطبيقي



انطلقت، أمس، برامج التكوين المتخصص والتكوين قبل الترقية لفائدة عدد من موظفي قطاع التربية الوطنية، وفق رزنامة محدّدة للسنة التكوينية 2026/2027، في إطار مخطط وزارة التربية الوطنية الرامي إلى تأهيل الموارد البشرية وتمكين الموظفين المعنيين من استيفاء شروط الارتقاء إلى الرتب المهنية المستهدفة خلال سنة 2027.

ايمان بلعمري

تشمل العملية، التي تشرف عليها مديرية التكوين التابعة للمديرية العامة للموارد البشرية والتكوين، عدة أسلاك ورتب مهنية، من بينها مديرو المدارس الابتدائية والمتوسطات والثانويات، ومفتشو التعليم الابتدائي، إلى جانب موظفي التأطير التربوي والإدارة المالية، على غرار مشرفي التربية والمشرفين العامين ونواب المقتصدين وملحقي المخابر، حيث ضبطت الوزارة برنامجا زمنيا يحدّد فترات التكوين النظري والتطبيقي، والحجم الساعي المخصّص لكل فئة، فضلا عن مواعيد امتحانات نهاية التكوين.

في هذا الإطار، حدّدت الوزارة 420 ساعة للتكوين النظري المتخصّص الموجه للموظفين المعنيين بالترقية إلى رتب مدير مدرسة ابتدائية ومدير متوسطة ومدير ثانوية، إلى جانب مفتش التعليم الابتدائي في تخصّصي المواد وإدارة المدارس الابتدائية، ما يعادل 14 أسبوعا من التكوين، موزعة على 6 فترات تمتد من الشهر الجاري إلى أفريل 2027.

وتنطلق الفترة الأولى من 8 إلى 19 نوفمبر الجاري، تليها الفترة الثانية من 6 إلى 24 ديسمبر المقبل، ثم الفترة الثالثة من 3 إلى 14 جانفي 2027، والرابعة من 24 جانفي إلى 4 فيفري، فيما تمتد الفترة الخامسة من 21 مارس إلى 8 أفريل، على أن يختتم التكوين بفترة سادسة من 18 إلى 29 أفريل 2027.

وبخصوص الجانب التطبيقي، خصّصت الوزارة 8 أسابيع موزعة على 5 فترات، تمتد الأولى من 22 نوفمبر إلى 3 ديسمبر 2026، والثانية من 27 إلى 31 ديسمبر، والثالثة من 17 إلى 21 جانفي 2027، والرابعة من 14 فيفري إلى 4 مارس، فيما حدّدت الفترة الخامسة من 11 إلى 15 أفريل 2027، وتهدف إلى تمكين المستفيدين من توظيف المعارف النظرية واكتساب الخبرة العملية المرتبطة بالمهام والمسؤوليات الجديدة.

وتمت برمجة امتحانات نهاية التكوين المتخصص للترقية، من2 إلى 6 ماي 2027، لتكون بذلك المحطة الختامية للمسار التكويني الخاص بمديري المؤسّسات التعليمية ومفتشي التعليم الابتدائي المعنيين.

وفيما يخص التكوين قبل الترقية، أدرجت الرزنامة فئتين من الموظفين، تضم مشرفي التربية الرئيسيين والمشرفين العامين ونواب المقتصدين المسيرين، حيث حدّد الحجم الساعي للتكوين النظري بـ400 ساعة، إلى جانب شهر واحد من التكوين التطبيقي وفق الصيغة المعتمدة.

وحدّدت الوزارة امتحانات نهاية التكوين لهذه الفئة خلال الفترة الممتدة من 25 إلى 29 أفريل 2027، بما يسمح بتقييم مدى اكتساب المعنيين للمعارف والكفاءات المطلوبة للالتحاق بالرتب المستهدفة.

أما الفئة الثانية، فتشمل الموظفين المعنيين بالترقية إلى رتب مشرف التربية وملحق رئيسي بالمخابر ونائب مقتصد، وتم ضبط الحجم الساعي للتكوين النظري الموجه إليها بـ336 ساعة، مع تخصيص شهر واحد للتكوين التطبيقي وفق الصيغة نفسها.

كما برمجت الوزارة امتحانات نهاية التكوين لهذه الفئة، من 25 إلى 29 أفريل 2027، بالتزامن مع اختبارات الفئة الأولى، لتختتم بذلك مختلف مسارات التكوين قبل الترقية المدرجة ضمن البرنامج.

وتسمح هذه الرزنامة بتحديد مختلف المحطات التكوينية بالنسبة للموظفين المعنيين، بما يضمن تنظيم العملية وفق خصوصية كل رتبة ومتطلبات التأهيل المهني المرتبط بها. وتندرج هذه البرامج ضمن مساعي وزارة التربية الرامية إلى تطوير كفاءات موظفي القطاع وتعزيز قدراتهم البيداغوجية والإدارية، بما يؤهلهم لتولي مسؤوليات جديدة ويساهم في تحسين أداء المؤسسات التعليمية وتسييرها.

أكد أن المقترح يجمع الاتحاد الأوروبي ووزارة العمل... لواتي:

مشروع تعاون دولي لإدماج الشباب في سوق العمل

كشف ممثل الاتحاد العام للعمال الجزائريين الطيب لواتي، عن مشروع تعاون دولي مقترح من قبل الاتحاد الأوروبي بالتنسيق مع وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، يهدف إلى دعم الوكالة الوطنية للتشغيل وتحسين خدماتها ووسائل تسييرها في إطار برنامج منحة البطالة، يشمل توجيه المستفيدين نحو قطاعات واعدة، في إطار مسعى يرمي إلى تحسين فرص إدماج الشباب في عالم الشغل.

أسماء منور

أوضح لواتي في اتصال لـ«المساء"، أن منظمة العمال الدولية بادرت، بطلب من الاتحاد الأوروبي وبالتنسيق مع وزارة العمل، إلى إعداد هذا المشروع، الذي شكّل محور اللقاء الذي جمع الاتحاد العام للعمال الجزائريين، مؤخرا، بخبير التشغيل والتوظيف الحالي في منظمة العمل الدولية رولاند سارتون.

وحسب المتحدث فإن الفترة المقترحة لتنفيذ المشروع تمتد من جانفي 2027 إلى جوان 2029، بتمويل من الاتحاد الأوروبي، وتنفيذ منظمة العمل الدولية عبر مكتبها بالجزائر، مشيرا إلى أن إنجازه مرهون بالمشاركة الفعلية للشركاء الاجتماعيين، لاسيما الاتحاد العام للعمال الجزائريين.

وذكر لواتي بأن مشاركة الاتحاد ستتم على مستويين مركزي ومحلي، وصولا إلى المؤسّسات وأماكن العمل، المحدّدة، للمساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني، خاصة ما تعلق بالاقتصاد الأخضر، الأزرق، الرقمي والدائري، موضحا أن المشروع يهدف إلى توجيه المستفيدين من منحة البطالة، نحو القطاعات الواعدة، بما يتماشى مع احتياجات سوق العمل، ومساعي خفض معدل البطالة المقدر حاليا بـ11,4٪. وبخصوص دور الشركاء الاجتماعيين، أوضح لواتي أن منظمة العمل الدولية تحرص على إشراك ممثلي العمال وأرباب العمل في مختلف مراحل تجسيد المشروع، مؤكدا حرص اتحاد العمال على ضمان التطبيق الفعلي لتوصيات التي ستنبثق عن المشروع في حال اعتماده، ومتابعة تجسيدها وتقييمها دوريا، بما يحقق آثارا إيجابية في مجال إدماج الشباب في سوق العمل.

لتحسين الخدمة وإنهاء التعقيدات الإدارية

بطاقة إلكترونية بخصائص تقنية لذوي الاحتياجات الخاصة

يستفيد الأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة من بطاقة الكترونية ذات خصائص تقنية متطوّرة وبآجال تسليم لا تتجاوز 30 يوما، حسبما أكدته وزارة التضامن الوطني عبر صفحتها الالكترونية، أمس، موضحة أن القرار التنظيمي الصادر في آخر عدد من الجريدة الرسمية، حدّد كيفيات منح بطاقة الشخص ذي الاحتياجات الخاصة، وخصائصها التقنية، ومدة صلاحيتها، وكيفيات تعويضها، وذلك في إطار مساعي القطاع تبسيط الإجراءات الإدارية وتحسين الخدمات المقدمة لهذه الفئة، وتنهي التعقيدات البيروقراطية وتكرّس حقوقهم بآليات عصرية.

ويعتمد النصّ نموذجا جديدا متطوّرا لبطاقة ذوي الاحتياجات الخاصة، تحدد طبيعة الإعاقة ودرجتها لتسهيل الولوج إلى الامتيازات والخدمات. كما يلزم مديري النشاط الاجتماعي والتضامن بالولاية أو من ينوب عنهم قانونا، بتسليم البطاقة في أجل أقصاه 30 يوما، ابتداء من تاريخ إيداع الملف الطبي والإداري. وحدّدت صلاحية البطاقة الجديدة بـ5 سنوات، مع الحفاظ على سريان البطاقة القديمة إلى غاية استبدالها تدريجيا بالنموذج الرقمي الجديد.

وأقر القرار ميكانيزمات وتسهيلات لتعويض البطاقة في حالة الضياع أو التلف لإعادة الإصدار، مع الاعتماد على تصريح شرفي يوضح الظرف تجنبا للإجراءات البيروقراطية المعقدة.

وتكتسي هذه الخطوة أهمية بالنظر إلى الحقوق والامتيازات التي تتيحها البطاقة لحاملها، والتي تشمل مجانية النقل أو التخفيض في تعريفاته، وأولوية الاستقبال بالإدارات والمؤسّسات العمومية والخاصة، مع تخصيص أماكن للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في وسائل النقل العمومي، والتخصيص لصالحهم نسبة 5٪ من أماكن التوقف في المواقف العمومية.

وأشار القرار إلى إمكانية إدراج عبارة "يحتاج مرافق" على البطاقة، وفق ما تقرره اللجنة الطبية الولائية المتخصّصة، فضلا عن اعتماد الكتابة بطريقة "البراي" لعبارة "بطاقة الشخص ذي الاحتياجات الخاصة"، مراعاة لخصوصيات الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.

زولا. س

مع تيسير إجراءات استفادتهم من العلاج... وزارة الصحة:

تسهيل وصول ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الاستعجالات



أقرت وزارة الصحة جملة من التدابير الرامية إلى تحسين ظروف استقبال الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ومرافقيهم بالمؤسّسات الصحية، من خلال إلزام مسؤوليها باتخاذ إجراءات عملية تضمن تسهيل وصولهم إلى مختلف المصالح والخدمات الصحية، وتوفير بيئة ملائمة تراعي خصوصية احتياجاتهم وتحفظ حقوقهم وكرامتهم.

في هذا الإطار، شدّدت التعليمة رقم 12 مؤرخة في 2 نوفمبر 2026، صادرة عن المديرية العامة للمصالح الصحية وإصلاح المستشفيات، موجهة إلى مديري الصحة والسكان بالولايات، ومديري المؤسّسات الاستشفائية، على ضرورة تهيئة مداخل المؤسّسات الصحية ومسالك التنقل والفضاءات الداخلية، بما يسمح للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، لاسيما ذوي الحركة المحدودة، بالوصول إلى مختلف المصالح الصحية بكل سهولة وأمان، مع إيلاء أهمية خاصة لمصالح الاستعجالات.

كما ألزمت مسؤولي المؤسّسات الصحية بتخصيص ما لا يقل عن 5 من المائة من أماكن ركن السيارات للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ومرافقيهم، وتهيئة فضاءات مخصصة للتوقف بالقرب من مداخل المؤسّسات الصحية، بما يسهل تنقل المعنيين ويجنّبهم مشقة قطع مسافات طويلة.

ودعت الوزارة إلى تحسين ظروف الاستقبال والمرافقة، من خلال ضمان توجيه الأشخاص المعنيين وتسهيل استفادتهم من الخدمات الصحية، مع منحهم الأولوية في الاستقبال، والسماح بمرافقة ذويهم عند الضرورة، وفقا لطبيعة وضعيتهم واحتياجاتهم، بما يتماشى مع سير المصالح الصحية، مؤكدة على إدراج متطلبات تسهيل الوصول في مختلف المشاريع المتعلقة بإنجاز المؤسّسات الصحية الجديدة أو توسيعها أو إعادة تأهيلها وتهيئتها، والحرص على تضمين هذه المعايير في دفاتر الشروط، بما يضمن مراعاة احتياجات هذه الفئة منذ المراحل الأولى لتصميم المشاريع، وكلفت الوزارة، مديري الصحة، بتحديد الصعوبات المسجلة والعمل على اتخاذ التدابير الضرورية لمعالجتها.

أسماء منور

أكد أن قرار تمديد النشاط ليلا يعزّز مردودية المرفق العمومي.. بداري:

الجامعة الحديثة مطالبة بالانتقال لمنطق الأداء والنجاعة

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، أن قرار تمديد النشاط البيداغوجي إلى غاية الساعة العاشرة ليلا بالمؤسّسات الجامعية، يندرج ضمن رؤية إستراتيجية ترمي إلى ترشيد استغلال الهياكل والإمكانات الجامعية، وتعزيز مردودية المرفق العمومي للتعليم العالي.

وأوضح بداري لدى زيارته، مساء أول أمس، جامعة التكوين المتواصل (مركز بوزريعة)، بأن هذا التوجّه "يعكس إرادة القطاع في جعل الجامعة فضاء مفتوحا للتكوين والتأهيل مدى اليوم، بما يسمح بتوسيع فرص الالتحاق بالتعليم العالي، لا سيما لفائدة فئة العمال والموظفين والطلبة الذين تقتضي ظروفهم المهنية والاجتماعية الاستفادة من أنماط تكوين أكثر مرونة".

وبخصوص أهمية جامعة التكوين المتواصل، قال بداري إنّ هذه الأخيرة "تضطلع بدور محوري في تكريس مبدأ التعلم مدى الحياة، وتوسيع فرص الترقية العلمية والمهنية، من خلال توظيف الوسائط الرقمية وتكييف أنماط التكوين مع متطلبات المجتمع وسوق العمل".

واعتبر الوزير بالمناسبة أن الجامعة الحديثة "مطالبة بالانتقال من منطق التوقيت الإداري المحدود إلى منطق الأداء والنجاعة، بما يجعل الزمن الجامعي رافعة إضافية لتحسين جودة التكوين وخدمة الطلبة والمجتمع"، وفقا لذات البيان.

م .ي

ثمّن قرار تخصيص 1٪ من أرباح المؤسّسات لدعم البحث.. مير لـ«المساء":

تدابير جديدة لتمويل المشاريع الجامعية والمؤسّسات الناشئة

أكد رئيس اللجنة الوطنية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية بوزارة التعليم العالي، البروفيسور أحمد مير، أن صدور القرار الوزاري المشترك، المتعلق بإلزام المؤسّسات الاقتصادية التي يساوي أو يفوق رقم أعمالها السنوي مليار دينار، بتخصيص ما لا يقل عن 1٪ من أرباحها لتمويل أنشطة البحث والتطوير والابتكار، يشكل خطوة نوعية في تجسيد الإطار التنفيذي لتحفيز وتمويل البحث والتطوير والابتكار، وتعزيز الربط بين الجامعة والمؤسّسات الاقتصادية والمؤسسات الناشئة، وتحويل مخرجات البحث العلمي إلى مشاريع ذات قيمة اقتصادية.

وأوضح مير في تصريح لـ«المساء" أن هذا القرار، من شأنه وضع آليات جديدة أمام المؤسسات الاقتصادية المعنية مهما كان قطاع نشاطها، لتمويل أنشطة البحث والتطوير والابتكار، سواء على مستوى المؤسسة أو عبر برامج الابتكار المفتوح بالشراكة مع المؤسسات الناشئة والمؤسسات المتسارعة وحاضنات الأعمال الحاصلة على العلامة، مشيرا إلى أن هذا الإطار التنظيمي الجديد يتيح للمؤسسات الاقتصادية توجيه تمويلاتها نحو حاضنات الأعمال والمسرعات ومختبرات التصنيع الرقمي "FabLabs" الحاصلة على العلامة، بما يشمل اقتناء التجهيزات الضرورية لإنجاز النماذج التكنولوجية الأولية، إلى جانب تمويل برامج التسريع بالشراكة مع "الجيريا فانتور"، بما يعزّز قدرات أصحاب المشاريع المبتكرة على تطوير أفكارهم وتحويلها إلى منتجات وحلول قابلة للتسويق.

كما يفتح القرار، حسب مير، المجال أمام تسويق مخرجات المؤسّسات الناشئة والمشاريع المبتكرة، من خلال احتساب نفقات اقتناء الحلول التكنولوجية والمنتجات والخدمات التي تقدمها هذه المؤسّسات ضمن الالتزامات القانونية للمؤسّسات الاقتصادية، فضلا عن عقود الابتكار المفتوح، وهو ما من شأنه تعزيز فرص ولوج المؤسّسات الناشئة إلى السوق وتوسيع قاعدة زبائنها.

وبناء عليه، يستوجب على مديري حاضنات الأعمال الجامعية ومخابر البحث والأساتذة الباحثين والطلبة رواد الأعمال، حسب محدثنا، استغلال هذه الآلية الجديدة وتكثيف الشراكات التعاقدية مع المؤسّسات الاقتصادية، بما يسمح بتثمين نتائج البحث العلمي، وتحويل المعرفة الأكاديمية إلى قيمة مضافة، وتعزيز مساهمة الجامعة والمؤسّسات الناشئة في دعم الاقتصاد الوطني.

ايمان بلعمري

المنصّة الرقمية للديوان الوطني للأراضي الفلاحية تفتح باب الترشح

عرض 100 هكتار للاستثمار الفلاحي بـ6 ولايات

■ إطلاق المحفظة العقارية رقم 15 بمساحة تقدر بـ65 هكتارا ■ 30 يوما للترشّح عبر المنصة الرقمية ومخطط الاستثمار ضرورة ■ 32 هكتارا بولاية الوادي لمستغلي الأراضي الفلاحية دون سند أو نزاع



فتح الديوان الوطني للأراضي الفلاحية باب الترشح عبر المنصة الرقمية لمستغلي الأراضي الفلاحية دون سند ودون نزاع في ولاية الوادي، مع إطلاق المحفظة العقارية رقم 15 بـ6 ولايات، للاستثمار الفلاحي وتوسيع المساحات المستغلة لتعزيز الأمن الغذائي، بمساحة إجمالية تقدر بنحو 100 هكتار.

زين الدين زديغة

فتح الديوان الوطني للأراضي الفلاحية تحت وصاية وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، باب الترشح عبر المنصة الرقمية لفائدة مستغلي الأراضي الفلاحية دون سند ودون نزاع بولاية الوادي لفائدة 39 مستثمرة فلاحية، طبقا لأحكام المنشور الوزاري المشترك رقم 02 المؤرخ في 1 جوان 2025، والمتعلق بتطهير العقار الفلاحي التابع للأملاك الخاصة للدولة في إطار مختلف صيغ المنح والاستغلال، وكذا القرار رقم 1344 المعدل والمتمم، والذي يحدّد كيفيات إعلان الترشح ومعايير اختيار المرشحين للاستفادة من حق الامتياز على الأراضي الفلاحية والأملاك السطحية التابعة للأملاك الخاصة للدولة، حسب منشور للديوان.

ويتعلق الأمر، ببلديتي الحمراية والدبيلة بمساحة إجمالية تقدر بـ32.45 هكتارا، مشيرا إلى أن مدة الترشح تستمر لمدة 30 يوما ابتداء من تاريخ صدور الإعلان، كما أطلق الديوان، المحفظة العقارية رقم 15 بولايات أدرار، وسعيدة، والمغير، وتوقرت وتيميمون، حيث تتم التسجيلات عبر المنصة الرقمية، وفقا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 21-432 المعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 24-55، الذي يحدّد شروط وكيفيات منح الأراضي التابعة للأملاك الخاصة للدولة للاستصلاح في إطار الامتياز، بمساحة إجمالية تقدر بـ65.70 هكتارا موزعة على 69 محيطا فلاحيا.

وتتوزع هذه المحيطات الفلاحية التي تأتي في إطار مساعي ترسيخ السيادة الغذائية وتحقيق التنمية المستدامة، وفق منشور للديوان على ولايات المغير بـ31 محيطا فلاحيا، تيميمون بـ21 محيطا وتوقرت بـ8 محيطات، وكذا ولاية أدرار بـ5 محيطات فلاحية وسعيدة بـ4 محيطات.

ومن بين أهم شروط الاستفادة من الأراضي التابعة للأملاك الخاصة للدولة للاستصلاح في إطار الامتياز أن يكون الشخص الطبيعي ذا جنسية جزائرية أو خاضع للقانون الجزائري بالنسبة للشخص المعنوي، وإعداد مخطط الأعمال لمشروع الاستصلاح، يبرز مخطط الاستثمار وبرنامج الإنجاز والتركيبة المالية للمشروع، على أن يكون هذه المخطط مصادق عليه من طرف مكتب دراسات، كما يجب أن تتماشى المساحة المطلوبة مع الأهداف المرجوة وبرنامج الأعمال والقدرات المالية، وكذا تأكيد أو إثبات القدرات التقنية والمالية لتمويل المشروع، سواء تعلق الأمر بتمويل ذاتي أو عن طريق البنك.

وبخصوص إجراءات معالجة ملف الطلب، فتتم من خلال اختيار محيط الاستصلاح وتقديم الطلب عبر المنصة الرقمية التابعة للديوان الوطني للأراضي الفلاحية، لتقوم لجنة الخبرة والتقييم التقني بهذا الأخير بدراسة ملف الاستثمار مع الإخطار بالقرار.

مع ارتفاع صادراتها من الغاز الشهر الماضي.. غرفة الطاقة الإفريقية:

الجزائر الأولى إفريقيا في إنتاج المحروقات

أبرز آخر تقرير لغرفة الطاقة الافريقية مكانة الجزائر كمنتج راسخ للمحروقات تتمتع بإمكانات للنمو، لاسيما في قطاع الغاز، مذكرا بسعي الحكومة الجزائرية إلى رفع معدلات إنتاج المحروقات لدعم النمو الاقتصادي وتنويعه، وزيادة القدرة الإنتاجية للغاز إلى 200 مليار متر مكعب سنويا في غضون خمس سنوات، منها 100 مليار متر مكعب سنويا مخصّصة للتصدير.

رجح تقرير غرفة الطاقة الإفريقية حول "وضع الطاقة في إفريقيا 2027"، تصدر الجزائر قائمة منتجي المحروقات في إفريقيا (عند احتساب النفط والغاز معا) بما يعادل 3 ملايين برميل مكافئ نفط يوميا خلال السنوات الخمس المقبلة، تليها نيجيريا، بـ2.5 مليون برميل مكافئ نفط يوميا، كما توقع أن يتجاوز إنتاج كل من ليبيا وأنغولا ومصر حاجز المليون برميل مكافئ نفط يوميا، مشيرا إلى أن هذه الدول الخمس مجتمعة تمثل ما يقرب من 80٪ من إجمالي إنتاج إفريقيا من المحروقات، الذي ينتظر أن يصل إلى نحو 11 مليون برميل مكافئ نفط يوميا بحلول عام 2027.

وأضاف التقرير أن المشاريع الجديدة في القارة ستسمح برفع إجمالي الإنتاج إلى قرابة 12.5 مليون برميل مكافئ نفط يوميا، كما أشار إلى أن قطاع الاستكشاف والإنتاج في إفريقيا، يتمركز بشكل كبير في دول محدّدة، متوقعا أن تصبح الجزائر أكبر منتج للمحروقات، لاسيما بعد بدء تشغيل مشروعي "تابنكورت الجنوبي" و"إن أمناس 2" خلال العام الجاري، واللذين سيسهمان في زيادة إمدادات الغاز.

وسجل التقرير أن إنتاج الجزائر يوجد بالخصوص في الأحواض البرية الواقعة جنوب البلاد، حيث تستحوذ "سوناطراك" على نحو 75٪ من إنتاج السوائل وأكثر من 80٪ من إنتاج الغاز، مذكرا بـ17 اكتشافا للمحروقات في 2025 لافتا إلى أن شركتي "سوناطراك" و"إيني" كانتا الأكثر نشاطا في عمليات الاستكشاف.

من جهة أخرى، كشفت أحدث التقارير الخاصة بصادرات الغاز المسال في العالم، ارتفاعا ملحوظا في صادرات الجزائر خلال شهر أكتوبر الماضي، حيث أوضحت بيانات صادرة، أمس، أن الزيادة بلغت أكثر من 50٪ مقارنة بشهر سبتمبر، مرتفعة إلى 1.03 مليون طن، وجهت بالخصوص الى السوق الأوروبية ولاسيما فرنسا (زيادة بـ84٪) وإسبانيا وإيطاليا وتركيا وهولندا وألمانيا.

حنان. ح

مع بحث فرص التعاون والشراكة مع المؤسّسات الإيطالية

مشاريع بحثية جزائرية في الصالون الدولي للاقتصاد الدائري

شارك مركز تنمية الطاقات المتجدّدة في الصالون الدولي للاقتصاد الدائري، المنظم بمدينة ريميني الإيطالية، حيث عرض عددا من المشاريع البحثية في مجال البيئة وتثمين النفايات، مع بحث فرص التعاون والشراكة مع المؤسّسات الإيطالية.

وأوضح بيان للمركز، أن مشاركته في الصالون المنعقد من3 إلى 6 نوفمبر الجاري، عرفت عقد لقاءات ثنائية وجلسات عمل مع مؤسّسات وشركات إيطالية، لعرض المشاريع البحثية ذات الطابع الاقتصادي المطورة، في مجال البيئة وتثمين النفايات، مع بحث فرص التعاون في مجالات التكوين ونقل التكنولوجيا.

وتندرج هذه المشاركة ضمن الترويج لنشاطات المركز في مختلف المجالات البحثية على غرار تطوير توليد الغاز الحيوي الطبيعي و"الديزل" الحيوي، من خلال تثمين النفايات المنزلية والعضوية ودمج المصادر الطاقوية في النسيج الصناعي الوطني، للرفع من مردودية وتنافسية المؤسّسات الجزائرية لولوج الأسواق الخارجية، في ظل الديناميكية التي يشهدها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في السنوات الأخيرة، والتي مكنته من الانفتاح على السوق الإفريقية، وفق المصدر.

في هذا الإطار، استقبل سفير الجزائر بإيطاليا الوفد الجزائري المشارك في المعرض، حيث تمّ التطرّق إلى سبل تعزيز آفاق التعاون والشراكة الدولية في مجالات الاقتصاد الدائري والانتقال الطاقوي وحماية البيئة.

ق/ا

الزيارة أرضية لترسيخ الصداقة والتضامن بين الشعبين

وفد من مواطني كانساس الأمريكية في الجزائر اليوم



يحل، اليوم، بالجزائر وفد من مواطني ولاية كانساس الأمريكية التي احتضنت خلال نهائيات كأس العالم الصائفة الماضية، المنتخب الوطني لكرة القدم وآلاف المشجعين الجزائريين الذي صنعوا رفقة مواطني مدينتي "كانساس سيتي" و"لورانس"، مشاهد فريدة عكست علاقة الصداقة الوثيقة التي شدت أنظار العالم أجمع.

ي.س

أجمعت عديد وسائل الإعلام العالمية حينها، على أن صور التضامن والتقارب التي أبدع في إخراجها مواطنو البلدين بعفوية، كانت من أبرز النقاط المضيئة خلال العرس الكروي، نظرا للمشاهد التاريخية والاستثنائية التي استقبل بها سكان "كانساس سيتي" و"لورانس" المشجعين الجزائريين الذين توافدوا لتشجيع "الخضر"، برفعهم الأعلام الوطنية وعزف النشيد الوطني وترديد الشعار المرافق للمنتخب الوطني أينما حل "وان تو ثري فيفا لالجيري"، بينما أبدع الفنان المحلي ستان هيرد في رسم راية وطنية عملاقة، التف حولها مئات الجزائريين والأمريكيين، دون ترتيب مسبق.

وقد تحوّلت كل المبادرات التلقائية إلى جسر إنساني وثقافي فريد، رسخ الصداقة والتضامن بين الشعبين والبلدين، اللذين احتفلا الشهر الماضي بمرور 231 سنة على توقيع معاهدة السلام والصداقة التي أرست أسس علاقات ثنائية يتواصل تطورها، استنادا إلى ذاكرة تاريخية مشتركة والتزام الطرفين بالحوار والاحترام المتبادل وبناء شراكة متينة تفتح آفاقا واعدة وتتيح فرصا متعددة لتعزيز الروابط بين الشعبين وتوسيع مجالات تعاون البلدين.

وكان رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون قد أشاد شهر جويلية الماضي بالسلوك الحضاري الذي أبان عنه سكان المدينتين، موجّها الدعوة إلى مسؤولين ومواطنين للقيام بزيارة صداقة إلى الجزائر، تعزيزا للعلاقات الجزائرية-الأمريكية التي سبق وأن أكد بأنها "كانت دوما جيدة وتشهد تحسّنا مستمرا".

كما أمر الرئيس، في اجتماع سابق لمجلس الوزراء، بالتحضير لاتفاقية توأمة تجمع إحدى المدينتين ومدينة تيبازة، عرفانا بحفاوة الاستقبال الذي خص به المشجعون الجزائريون وتقديرا لمكانة العلاقات الثنائية.

وتلبية لهذه الدعوة، من المنتظر أن يصل الوفد الأمريكي اليوم بالجزائر في زيارة تدوم إلى غاية 15 نوفمبر الجاري، ويتضمن برنامجها محطات سياحية وثقافية متنوّعة بتيبازة، حيث سيتم بالمناسبة مناقشة آفاق التعاون بين السلطات المحلية لولاية تيبازة ومسؤولي مدينة "لورانس".

كما سيطلع الوفد على محطات تاريخية بارزة عاشها الشعب الجزائري، من خلال زيارة رياض الفتح والتوقف عند المتحف المركزي للجيش، والمتحف الوطني للفنون الجميلة وحديقة الحامة وجامع الجزائر، فضلا عن جولة بمدينة القصبة العريقة، حيث سيطلع عن قرب على تاريخها الضارب في التاريخ، والتعرف على عمرانها الفريد.

وتتزامن الزيارة مع تريص الفريق الوطني لكرة القدم، بمركز سيدي موسى، حيث ستكون أمام الوفد الأمريكي فرصة اكتشاف أجواء تدريب المنتخب الوطني، ولقاء اللاعبين وأخذ صور تذكارية، على أن تختتم الزيارة بتنظيم رحلة إلى ولاية غرداية، حيث سيجوب الوفد قصور المدينة العتيقة ويطلع على تاريخ وثقافة وتقاليد وادي ميزاب.

للإشارة فالزيارة تلقى ترحيبا كبيرا لدى وسائل الإعلام المحلية في ولاية "كانساس"، أظهرته صفحاتها الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي، إذ اعتبرت صحيفة "كانساس سيتي ستار" في مقال لها، الزيارة "ردا جميلا من قبل الجزائريين الذين استقبلوا بود وحب من طرف سكان لورانس الصائفة الماضية".

ونقلت الصحيفة عن عمدة "لورانس" السيد براد فينكيلدي الذي سيترأس الوفد تصريحاته، حيث قال "ممتنون للغاية لمضيفينا الجزائريين على ضيافتهم وصداقتهم ونحمل معنا مشاعر الامتنان والنوايا الحسنة من مدينة لورانس". وأوضحت صحيفة "لورانس وورلد-جورنال" أن الوفد سيضم مؤطرين من لورانس تصدّروا عناوين الأخبار وانتشرت لهم فيديوهات تبرز حسن استقبالهم للجماهير الجزائرية وتفاعلهم معها، بالإضافة إلى ممثلين عن المجتمع المدني وعن جامعة "كانساس"، بينهم أعضاء من الفرقة الموسيقية التي عزفت النشيد الوطني.

بدورها، اعتبرت قناة "كا سي تي في 5" في أحد تقاريرها "علاقة الصداقة بين مدينة لورانس والجزائر قوية وبعد أن لفتت أنظار العالم هذا الصيف، سيتجدّد اللقاء من خلال زيارة الصداقة التي سيقوم بها الوفد الأمريكي إلى الجزائر".

كما عبر السيد كريستوفر جونسون وهو العميد المؤقت لكلية الموسيقى في جامعة "كانساس"، عن امتنانه للسلطات الجزائرية نظير تكريمه وطلابه، الذين تعلموا النشيد الوطني الجزائري وعزفوه بكل فخر للفريق الجزائري خلال حصته التدريبية الأولى.

فيما عبّرت أمريكا عن استعدادها التعاون في محاربة حرائق الغابات

وزير الداخلية: ضيوفنا الأمريكان سيلقون كل العناية والمرافقة

عبرت الولايات المتحدة الأمريكية عن استعدادها لتقديم الدعم اللازم للجزائر في مجال حماية الغابات من الحرائق، بما يساهم في الحفاظ على الأرواح والممتلكات، والثروة الحيوانية والغابية.

عبر القائم بالأعمال بالنيابة لدى سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر مارك شابيرو خلال استقباله بطلب منه، أمس، من طرف وزير الدولة وزير الداخلية والجماعات المحلية إبراهيم مراد، دعم بلده للجزائر في مجال محاربة حرائق الغابات وحماية الثروة الغابية.

وحسب بيان لوزارة الداخلية، فقد تناول اللقاء تبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك لاسيما تعزيز التعاون الثنائي في المجال الأمني ومكافحة ظاهرة الاتجار غير المشروع بالمخدرات وكل أشكال الجريمة المنظمة، بما يعزز تبادل الخبرات وتوطيد علاقات التنسيق في هذه المجالات.

وجدّد الجانبان التأكيد على عمق العلاقات التي تجمع البلدين وحرصهما على تعزيز التعاون الثنائي بما يخدم المصالح المشتركة والارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى مستويات أرحب.

وتطرق مراد أيضا إلى الزيارة المرتقبة للوفد الأمريكي عن مدينة "لورانس" بولاية "كنساس" إلى الجزائر في الفترة الممتدة من 9 إلى 15 من الشهر الجاري بناء على تعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون المتعلقة بدعوة وفد عن مدينتي "لورانس" و"كنساس سيتي"، عرفانا بحفاوة استقبال البعثة الرسمية والمناصرين الجزائريين خلال كأس العالم 2026.

وأكد في السياق، أن الضيوف سيلقون كل العناية والمرافقة المعهودين من الدولة الجزائرية، بما يعكس طبيعة العلاقة الأخوية بين البلدين.

ق/و

الاحتلال يعمّق الكارثة بتعطيل تنفيذ البروتوكول الإنساني

اشتداد الشتاء في غزة يفضح جريمة الحصار



حملت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أمس، الاحتلال الصهيوني و"مجلس السلام" مسؤولية تفاقم مأساة النازحين في قطاع غزة، في ظل استمرار الحصار ومنع الإغاثة الإنسانية عن ما لا يقل عن مليوني فلسطيني محاصرين منذ سنوات في هذا الجزء من فلسطين المحتلة.

ص.م

قالت الحركة، في بيان لها، إن ما شهده قطاع غزة من آثار كارثية للمنخفض الجوي وما رافقه من غرق لمخيّمات النازحين والأحياء السكنية وتضرر للمباني، هو نتيجة مباشرة لاستمرار سياسة الحصار التي تنتهجها حكومة الاحتلال ومنعها تنفيذ البروتوكول الإنساني المنصوص عليه في اتفاق وقف إطلاق النار.

وحذرت أنه مع اشتداد فصل الشتاء، تتفاقم معاناة مئات الآلاف من النازحين الذين يعيشون ظروفا إنسانية بالغة القسوة داخل مراكز الإيواء والخيام المتضررة، في ظل استمرار الاحتلال في تعطيل إدخال مستلزمات الإيواء العاجلة، وفي مقدمتها البيوت المتنقلة "الكرافانات" ومواد الترميم والتدفئة ومعدات الدفاع المدني.

واعتبرت الحركة المواقف الباهتة لـ"مجلس السلام" ومديره التنفيذي، نيكولاي ملادينوف، تجاه انتهاكات الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار، تشكل غطاء لاستمرار هذه الانتهاكات، محملة المجلس مسؤولياته الإنسانية والأخلاقية للعمل على وقف تدهور الأوضاع في قطاع غزة.

وطالبت "حماس" المجلس باتخاذ خطوات جادة لإلزام الاحتلال بتنفيذ التزاماته ووقف انتهاكاته المتواصلة، داعية الوسطاء والضامنين إلى ممارسة دور أكثر فاعلية لضمان التنفيذ الكامل للبروتوكول الإنساني وتدفق المساعدات واحتياجات الإيواء والإغاثة.

كما طالبت الوسطاء والضامنين بممارسة ضغط حقيقي على الاحتلال لوقف منعه دخول اللجنة الوطنية إلى قطاع غزة وتمكينها من ممارسة مسؤولياتها الوطنية بشكل فوري. مع دعوة المجتمع الدولي والدول العربية والإسلامية إلى التحرّك العاجل لكسر الحصار، وضمان إدخال الاحتياجات الأساسية من المأوى والدواء والغذاء ووضع حد لحالة الصمت والتقاعس تجاه معاناة الشعب في القطاع.نفس المطالب رفعتها الخارجية الفلسطينية التي حذرت، في بيان أمس، من أن حوالي مليوني فلسطيني يواجهون ظروفا إنسانية قاسية موزعين على ما يقارب 270 ألف خيمة وموقع إيواء في مختلف محافظات القطاع، فيما تشير التقديرات إلى أن ما بين 60٪ و85٪ من الخيام أصبحت مهترئة وغير صالحة للاستخدام بعد ثلاث سنوات من الإبادة والتهجير القسري المتواصل. ن وشدّدت على ضرورة تنفيذ قرارات مجلس الأمن بما فيها القرار 2720والقرار 2803 وتنفيذ إجراءات عملية وملموسة في مواجهة جرائم الاحتلال الصهيوني والضغط الفوري على الكيان الصهيوني، لفتح جميع المعابر وضمان تدفق المساعدات الإنسانية دون قيود، إضافة إلى إدخال الوقود والمعدات اللازمة بصورة عاجلة لتشغيل مضخات المياه والصرف الصحي وإزالة تجمّعات مياه الأمطار والمياه العادمة وتنفيذ تدخلات طارئة لحماية مخيمات ومواقع النزوح من الفيضانات.

من جانبه، وجّه وزير الصحة الفلسطيني، ماجد أبو رمضان، نداء عاجلا إلى المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الصحية والإنسانية والإغاثية للتدخل الفوري لإنقاذ حياة مئات آلاف النازحين في قطاع غزة ، في ظل غرق آلاف الخيام بمياه الأمطار وانعدام مقومات الإيواء والأمن والتدهور الحاد في الأوضاع الصحية والبيئية.

وكانت المؤسّسات الإنسانية الخيرية العاملة في قطاع غزة، أطلقت نداء استغاثة عاجل للتدخل الفوري والفاعل لتدارك الكارثة الإنسانية والبيئية، في ظل استمرار تداعيات المنخفضات الجوية التي تضرب القطاع مع حلول فصل الشتاء وما تسببه من تفاقم لمعاناة مئات الآلاف من النازحين الذين يفتقرون إلى أبسط مقومات الحماية والإيواء. وحذرت من تداعيات صحية وبيئية خطيرة نتيجة اختلاط مياه الأمطار بمياه الصرف الصحي غير المعالجة في ظل الدمار الواسع الذي أصاب شبكات البنية التحتية، مشدّدة على أن القيود المفروضة على إدخال مستلزمات الإيواء، بما فيها الكرافانات والوحدات السكنية الجاهزة والخيام والشوادر ومواد التدعيم، تعيق جهود الاستجابة الإنسانية وتحول دون توفير بدائل آمنة تحمي النازحين من قسوة الظروف الجوية.

مؤتمر الأطراف "كوب31" بأنطاليا

قمّة حاسمة في مسار العمل المناخي العالمي

تكتسي الدورة 31 لمؤتمر الأمم المتحدة للأطراف بشأن تغير المناخ "كوب31"، التي تنطلق أعمالها، اليوم، بمدينة أنطاليا التركية، أهمية بالغة كونها تشكل محطة حاسمة لتحويل التعهدات المناخية الدولية إلى إجراءات ملموسة، من خلال تفعيل آليات خفض الكربون والتحوّل نحو اقتصاديات أكثر استدامة وصداقة للبيئة.

تنطلق أشغال المؤتمر، بمركز "أنطاليا إكسبو"، بالجلسة الافتتاحية الرسمية تليها مباشرة انطلاقة الجلسات التقنية الفنية.

وفي الوقت الذي تتولى فيه تركيا استضافة ورئاسة هذا الحدث على مدار يومين، تقود أستراليا، بالتنسيق الوثيق مع دول أوقيانوسيا، الشق التقني للمفاوضات.

ويعقد مؤتمر قمة قادة العالم يومي 11 و12 نوفمبر الجاري بحضور رؤساء الدول والحكومات لإعطاء الدفع السياسي اللازم للمفاوضات. كما ستشهد الفترة الممتدة من 16 إلى 20 من نفس الشهر انطلاق الجزء الوزاري رفيع المستوى، ليفتتح أسبوع ثان من الأشغال التي يعكف من خلالها وزراء البيئة على تذليل الصعوبات والتمهيد للقرارات النهائية.

ويشكل ملف "الكهربة الشاملة" أحد المحاور القطاعية الأكثر أولوية خلال هذه الدورة، متجسّدا في مبادرة "35 بحلول 35" التي تطمح إلى تحقيق تحول واسع النطاق نحو وسائل النقل والبنى التحتية الكهربائية بحلول عام 2035. كما تتركز النقاشات حول الانتقال الطاقوي العادل عبر صياغة آليات مالية وتقنية تضمن ألا يؤدي التخلّي التدريجي عن الوقود الأحفوري إلى كبح التنمية الاقتصادية في الدول الأكثر عرضة للمخاطر.

علاوة على ذلك، من المنتظر أن يحظى موضوع مرونة الموارد الحيوية باهتمام خاص من المؤتمر من خلال إطلاق مبادرات نوعية تستهدف الأمن الغذائي وإدارة ندرة المياه وإزالة الكربون من الصناعات الثقيلة وحماية النظم البيئية البحرية والمحيطات.

وفي أنطاليا، تعمل الوفود المشاركة على ترجمة الالتزامات السابقة إلى خطط عمل قابلة للتنفيذ، بدءا بتقييم النسخة الثالثة (3.0) من المساهمات المحدّدة وطنيا والتي ترسم المسارات الوطنية لخفض انبعاثات الغازات الدفيئة خلال العقد المقبل. ويرى الملاحظون أن المحادثات حول آلية تعديل حد الكربون على الحدود وإدراج الحاجز الجمركي المناخي ضمن قواعد التجارة متعدّدة الأطراف لن تكون سهلة.

ويكمن الرهان المركزي لهذه الدورة من قمة المناخ في مدى قدرة الدول على التحرّك لمواجهة التحذيرات العلمية التي تشير إلى تجاوز مؤقت لعتبة الاحترار العالمي الحرجة المقدرة بـ1.5 درجة مئوية.

ويتعين على النقاشات أن تواجه تحدّيات جيوسياسية كبرى وفي مقدمتها التمويل المناخي الموجه لدول الجنوب الذي يعد نقطة خلاف مستمرة فيما يتعلق بالوصول إلى صناديق التكيف والتعويض عن الخسائر والأضرار.

وأج

قمة الأحزاب السياسية الإفريقية

فشل "بلطجية" المخزن في التشويش على الاجتماع القاري

فشل ممثلو أحزاب نظام المخزن المشاركة في القمة الثانية للأحزاب السياسية الإفريقية، المنعقدة بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا ما بين 5و7 نوفمبر الجاري، في التشويش على الاجتماع القاري وسط استياء كبير من الوفود المشاركة إزاء هذه "البلطجة" التي أصبحت علامة مسجلة لدى نظام الاحتلال المغربي.

حسب برقية لوكالة الأنباء الصحراوية، حاول ممثلو الوفد المغربي، خلال اليوم الأول من الأشغال، الذي خصص لتنظيم منتدين متوازيين للشباب والنساء خلال اجتماع الشباب، تقديم صورة مضللة عن واقع النظام المغربي وسياساته، غير أن عددا من الشباب الأفارقة المشاركين تصدوا لهذه المحاولة.

واستحضر عديد هؤلاء الأفارقة، واقع الاحتلال المغربي للصحراء الغربية، متسائلين عن مبررات وجود المغرب في أجزاء من الجمهورية الصحراوية وعن طبيعة علاقات الرباط بالقوى الأجنبية وخدمتها لأجندات استعمارية لا تنسجم مع تطلّعات القارة الافريقية ومبادئها.

غير أن ممثلي أحزاب نظام المخزن، لم يهضموا ما حدث وحاول أحدهم "الاعتداء جسديا" على أحد الشباب الأفارقة ما دفع رئاسة الجلسة إلى مطالبتهم باحترام قواعد الحوار والالتزام بآدابه أو مغادرة الاجتماع حفاظا على سير النقاش في أجواء مسؤولة.

وأضاف الوكالة أن هذه التصرّفات تكررت في اليوم الثاني، خلال الاجتماع المغلق لرؤساء الأحزاب السياسية المشاركة في القمة، لمناقشة "إعلان أديس أبابا" بعد أن حاول ممثلو أحزاب المخزن، مرة أخرى فرض حضورهم في الاجتماع، رغم عدم توفرهم على صفة قيادية تخول لهم المشاركة في هذا الاجتماع المختص لرؤساء الأحزاب فقط، علاوة على أن الأحزاب التي يمثلونها لم تكن مسجلة ضمن المشاركين في المؤتمر وحتى حسب الوثائق التي وزعها المؤتمر على المشاركين.

وأمام إصرارهم على البقاء، طلبت رئاسة الاجتماع منهم المغادرة وعدم إثارة أي إشكالات من شأنها تعطيل النقاش، إلا أن ممثلي وفد نظام المخزن لم يتجاوبوا مع هذا الطلب ولجأوا إلى أساليب ضغط وتصرّفات اتسمت بالتوتر ومحاولة فرض الأمر الواقع. وهو ما قوبل برفض من الأحزاب الإفريقية المشاركة التي لم تستسغ هذه الممارسات وتمسكت باحترام قواعد الاجتماع وطبيعته المؤسسية، ليتم طردهم من الاجتماع.

وتعكس تصرّفات الوفد المغربي نمطا من السلوك القائم على محاولة فرض الأمر الواقع وإقحام الخلافات السياسية في فضاءات العمل الإفريقي، بدل احترام قواعد الحوار والتقاليد المؤسسية التي تقوم عليها الاجتماعات القارية.

واختتمت، مساء أول أمس، بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا أشغال القمة القارية الثانية للأحزاب السياسية الإفريقية بإقرار "إعلان أديس أبابا" الذي يصوغ إطارا قاريا شاملا لتعزيز القيادة السياسية والحكم الديمقراطي والتحول الاقتصادي.

وشهدت القمة مشاركة رفيعة المستوى لوفد صحراوي مثل الجمهورية الصحراوية وقيادة جبهة البوليساريو، مجسّدا المكانة السياسية والمؤسسية للدولة الصحراوية كعضو مؤسس في الاتحاد الإفريقي.

وقد كرّست وثائق القمة التزاما صريحا بالمرجعيات القانونية والسياسية الإفريقية التي تخدم وتدعم الموقف الصحراوي بحزم، وفي مقدمتها التمسك التام بالمبادئ والأهداف المنصوص عليها في القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي والميثاق الإفريقي للديمقراطية والانتخابات والحوكمة، علاوة على أجندة 2063. وهي المواثيق التي تؤكد في جوهرها على احترام الحدود الموروثة غداة الاستقلال وحق الشعوب الإفريقية في تقرير مصيرها.

وتشدّد على رفض ومناهضة نهب الثروات القارية عن طريق الاحتلال وتجريد الشعوب من سيادتها.

وركز إعلان القمة في شقه الاقتصادي على التأكيد الصارم على الحق السيادي للشعوب الإفريقية في تحديد وتنمية واستغلال ثرواتها الطبيعية لصالح رفاهها الوطني وتصنيعها المحلي، رافضا نهب الموارد الطبيعية ومعبرا عن الحرص على تعزيز القيمة المضافة داخل القارة.

وفي المجال السياسي والدستوري، جدّد قادة الأحزاب المشاركة تعهدهم بالتمسك بالشرعية الدستورية والمساءلة الديمقراطية والتعددية السياسية وسيادة القانون والحقوق الأساسية للشعوب، مع الرفض القاطع والمتجدد لأي تغييرات غير دستورية للحكومات أو محاولات الالتفاف على إرادة الشعوب.

وعلى المستوى المؤسسي والأكاديمي، صادق المشاركون على الميثاق التأسيسي لمبادرة الأحزاب السياسية الإفريقية ومؤسّساتها التابعة للمركز الأفريقي للحكم، بالإضافة إلى إقرار الهيئة القيادية للمبادرة لعهدة من ثلاث سنوات والبدء في صياغة أجندة للمبادرة لترجمة الطموحات القارية إلى برامج سياسية ملموسة.

كما تمّ الإعلان عن تأسيس مجلس المعاهد والمدارس السياسية الإفريقية، والأكاديمية السياسية للقيادة التحويلية، إلى جانب اعتماد منتدى الشباب الإفريقي في السياسة وقمة القيادات النسائية كمنصات دائمة لتعاطي الشباب والمرأة في صناعة القرار القاري.

ق.د

قصف في صنعاء وهجمات على الرياض

تصاعد مستويات المواجهة بين السعودية والحوثيين

تتصاعد مستويات المواجهة المسلحة بين المملكة العربية السعودية وجماعة الحوثي اليمنية في مشهد منزلق يثير، مع مرور كل يوم، المزيد من المخاوف حول التداعيات الخطيرة للتصعيد المستمر بين الطرفين والذي تجاوز حدود اليمن ليصل إلى وسط الرياض.

أعلنت السعودية، أمس، اعتراض وتدمير 5 صواريخ باليستية ومن نوع "كروز"، أطلقتها جماعة الحوثي من اليمن باتجاه العاصمة الرياض ووسط السعودية والمنطقتين الشرقية والجنوبية في المملكة.

وذكرت وزارة الطاقة السعودية أن مبنى إداريا تابعا لشركة النفط الحكومية "أرامكو" في الرياض تعرض لأضرار جراء سقوط شظايا من دون وقوع أي إصابات.

وتبنت جماعة "الحوثي" الهجوم الذي استهدف الحي التجاري بالرياض، والذي يضم المبنى الإداري التابع لشركة "أرامكو"، وقالت، في بيان لها أمس، إنها "شنّت أربع عمليات عسكرية واسعة النطاق بمساعدة صواريخ باليستية وكروز ومسيرات"، استهدفت بالدرجة الأولى "المطار وخزانات أرامكو والمركز المالي" بالعاصمة السعودية، مضيفة أن "الضربات أصابت أهدافها وألحقت دمارا هائلا بالمواقع المستهدفة".

وقتل وأصيب أكثر من 60 شخصا في اليمن، بحسب جماعة الحوثي في تطوّر يعكس التدهور المتسارع للوضع الأمني منذ تجدد النزاع في جويلية الماضي.

وبحسب الإعلام التابع للحوثيين، فقد قتل ما لا يقل عن 33 شخصا وأصيب 39 آخرون "بغارات جوية سعودية على قرية السرّية شرق صنعاء"، الذي تحدث أيضا عن مقتل، قبل أقل من 24 ساعة حوالي 30 شخصا آخرين، في هجوم استهدف سوقا مزدحمة في محافظة تعز، في وقت تبادل فيه طرفا النزاع الاتهامات بشأن المسؤولية عن الهجوم.

وحملت الحكومة اليمنية، التي تسيطر على تعز، جماعة الحوثي المسؤولية، في حين اتهم مسؤولون في الجماعة المملكة العربية السعودية.

ويستهدف الحوثيون، مطارات وموانئ ومنشآت نفطية سعودية بالصواريخ والطائرات المسيرة منذ استئناف الأعمال القتالية شهر جويلية الماضي، في حين تشنّ السعودية غارات جوية على أهداف للحوثيين في اليمن، الذين تصنفهم واشنطن "جماعة إرهابية".

وانهارت في الأشهر الماضية هدنة كانت قائمة منذ 2022، متأثرة بالصراع الأوسع بالمنطقة الذي فجره العدوان المشترك الأمريكي- الصهيوني على إيران، حيث تصاعدت حدة القتال بين جماعة الحوثي، التي تسيطر على صنعاء ومناطق في شمال اليمن وغربها، والحكومة اليمنية المدعومة من السعودية، التي تتمركز في جنوب البلاد وشرقها.

وعلى إثر تجدّد الصراع في اليمن، حذرت الأمم المتحدة من أن القتال يعود إلى المستويات التي شوهدت قبل عقد من الزمن، أي قبل توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في عام 2022.

ق.د

المدفآت متوفرة كمّا ونوعا في أسواق العاصمة

المنتوج المحلي يحتكر الواجهة والأجهزة الكهربائية لتفادي مخاطر الغاز

■ تجهيزات التدفئة خاضعة للرقابة ■ دعوة لعدم اقتناء النوعية "الرديئة"

أضحى التردد يصاحب الكثير من المواطنين عند إقبالهم على اختيار تجهيزات التدفئة تزامنا مع فصل الشتاء، وهذا بسبب تخوفهم من عدم مطابقتها لمقاييس السلامة، خاصة بعد الحوادث المتكررة التي أودت بحياة العديد من الأفراد بسبب تسربات الغاز. وبات اختيار "المدفأة" أثناء شرائها، "صعبا جدا" بالنظر إلى اشتراط الزبائن الجمع بين الجودة والسعر المناسب، للحصول على منتج أكثر أمنا، وأقل خطرا، ويتناسب مع القدرة الشرائية.

نسيمة زيداني

تجولت "المساء" ببعض محلات بيع الأدوات الكهرومنزلية بالدويرة، خاصة المتخصصة في بيع المدفآت بمختلف أنواعها الكهربائية أو تلك التي تعمل بالغاز، فلاحظت وفرة في الكمية والنوعية، منها المصنوعة محليا، والمستوردة.



اختيارات عديدة وتنوّع كبير

لاحظت "المساء" خلال جولتها إقبال الكثير من المواطنين على المحلات الكهرومنزلية لاقتناء مدفآت تتناسب مع القدرة الشرائية، وذات إنتاج محلي تضمن السلامة، وتجنب خطر تسرب غاز أحادي أكسيد الكربون. وذكر مواطن في هذا السياق كان يتفحص جهاز تدفئة مستوردا يعمل بالغاز، أنه يفضّل مدفأة من صنع أجنبي ولا يهمه الثمن؛ إذ يرى أن الأجهزة المصنّعة في ألمانيا على سبيل المثال، موثوق بها، وهي ذات جودة عالية، على حسب قوله.

وبالمقابل، ينجذب أصحاب الدخل المتوسط إلى مدفآت ذات مداخن تقليدية، تظهر داخلها قطع أشبه بحطب، أو العادية، وذات الصنع المحلي. ويفضل بعض الزبائن مدفآت ذات حجم يناسب، موقعها في رواق المنزل أو غرفة البيت، ويُحضر لها في الحائط، أو في خلفية من الخشب، بينما أكد مواطن آخر جاء لشراء مدفأة لبيته الجديد، أنه يثق أكثر في العلامات المحلية، مؤكدا أن أسعارها مناسبة، وتنافسية.

ولإزالة شكوك الزبائن حول جودة المنتوج يبادر الباعة بإظهار دليل الاستعمال، والبيانات، حسبما أكد بائع، أوضح أن هذه التجهزات تمر على مخبر المراقبة التابع لوزارة التجارة، وأن المنتج المصنّع محليا مضمون، وخاضع لمعايير المطابقة.

الزبون بين المنتوج المحلي والأجنبي

أجمع باعة المدفآت على أن الوفرة وتنوع المنتوجات فتح باب التنافس بين المنتوج الأجنبي والمحلي، حيث أوضحوا أن ثقة المواطن لاتزال مرتبطة بالأجهزة غير المحلية المطابقة للمقاييس والمعايير العالمية السليمة. كما أن المنتجات الصينية أكثر ما تجذب فئة معيّنة من المواطنين، بسبب سعرها المنخفض "رغم أنها من أسوأ الأنواع"، وفق المتحدث، الذي قال إن المحلية مع ذلك، تبقى الأكثر طلبا.

إقبال على المدفآت الكهربائية تفاديا للمخاطر

في حين تعرض محلات بيع الأجهزة الكهرومنزلية بالدويرة، أنواعا وماركات متعددة لمدفئات الغاز، والمثير للانتباه، إلى جانب المدفآت الكهربائية المتنوعة ومختلفة الأشكال والأحجام، والتي يفضل الكثيرون اقتناءها رغم الارتفاع المحسوس في أسعارها التي تتراوح بين 48 آلاف دج و8 ملايين سنتيم، ومنها البسيطة التي يقل سعرها عن 5 آلاف دج.

وأوضح عشاق هذا النوع من المدفآت أنهم يعملون على مبدأ "ضمان الدفء بعيدا عن تبعات غاز أحادي الكربون"، ولا تهمّهم في ذلك فاتورة الكهرباء، وهو ما لمسته "المساء" من حديث أحد الزبائن، قال إن رعب الحوادث والوفيات التي تسجلها تسربات الغاز المتسربة من أجهزة التدفئة كل سنة، جعله يتقبل وجود مدفأة دون غاز في بيته.

وقال مواطن آخر في نفس السياق كان يبحث عن مدفأة كهربائية بشكل جذاب، "هذا النوع من أجهزة التدفئة مناسب. وموجة البرد وإن طالت، فإنها لا تتعدى 4 أشهر" . وقال إنه مستعد لتحمّل فاتورة كهربائية غالية على الأقل خلال هذه الأشهر من السنة؛ فالأمن والطمأنينة عنده أهم من المال.

لتخفيف الضغط عن المؤسسات التربوية بالرغاية

المطالبة بإنجاز متوسطة جديدة بحي "علي خوجة"

يطالب الاتحاد الوطني لأولياء التلاميذ (مكتب بلدية الرغاية)، بإدراج مشروع إنجاز وتجهيز متوسطة جديدة بحي "علي خوجة" ؛ استجابة للاحتياجات المتزايدة للمنطقة في مجال الهياكل التربوية، والتخفيف من الضغط المسجل على المؤسسات التعليمية، وما تشهده من ارتفاع عدد التلاميذ داخل الأقسام نتيجة التوسع العمراني، وارتفاع الكثافة السكانية ببلدية الرغاية، خاصة بعد استقبالها آلاف السكان الجدد في السنوات الأخيرة.

زهية. ش

وأشار مكتب الرغاية لاتحاد أولياء التلاميذ، إلى ضرورة تكفل الجهات الوصية بهذا الانشغال، من خلال برمجة مشروع متوسطة جديدة بحي "علي خوجة"، وإنجازها في أقرب الآجال، ووضعها تحت تصرف تلاميذ هذه المرحلة في إطار توفير الظروف المناسبة للتمدرس.

وفي هذا الصدد، ثمّن الاتحاد تفاعل النائب البرلماني عن الدائرة الانتخابية للجزائر العاصمة، فريد قراش، مع هذا الانشغال، من خلال توجيهه سؤالا كتابيا إلى وزير التربية الوطنية محمد صغير سعداوي، طالب فيه بتوضيح الإجراءات والتدابير التي تعتزم الوزارة اتخاذها لإدراج مشروع إنجاز وتجهيز متوسطة جديدة بالحي، بما يستجيب للطلب المتزايد على التمدرس. وأوضح النائب في مضمون سؤاله الذي اطلعت "المساء" على نسخة منه، أن متوسطة الشهيد "جعفر شبشب" باعتبارها المؤسسة الوحيدة بالمنطقة، تواجه ضغطا كبيرا نتيجة تزايد أعداد التلاميذ؛ الأمر الذي يستدعي تدعيم القطاع التربوي بهياكل جديدة، من شأنها تحسين ظروف استقبال التلاميذ، وضمان تمدرسهم في بيئة ملائمة، وفقا للمعايير المعتمدة في قطاع التربية الوطنية.

ومن جهته، أشاد الاتحاد الوطني لأولياء التلاميذ (مكتب الرغاية) بالعمل الذي جمعه بجمعية "علي خوجة" وفرع اتحاد أولياء تلاميذ مدرسة "وعيل خليل"، بهدف إيصال انشغال الأولياء والسكان، والمرافعة من أجل تجسيد هذا المشروع التربوي على أرض الواقع.

وأكد الاتحاد أن مواجهة مشكل الاكتظاظ ومواكبة التوسع الديمغرافي في الذي تعرفه المنطقة، يتطلبان تضافر جهود مختلف الفاعلين؛ من مؤسسات رسمية، وممثلين منتخبين، وفعاليات المجتمع المدني، بما يسمح بتوفير هياكل تربوية تستجيب للاحتياجات الفعلية للتلاميذ، وتضمن لهم ظروف تمدرس أفضل.

وينتظر أولياء التلاميذ وسكان حي "علي خوجة" استجابة الجهات الوصية لهذا المطلب، وترجمته إلى مشروع ملموس، من شأنه تخفيف الضغط عن متوسطة الشهيد "جعفر شبشب"، وتحسين ظروف التمدرس بالمنطقة.

القرار خلّف ارتياحا كبيرا وسط سكان برج منايل

إعادة فتح ملعب "تكجراد" دون جمهور في انتظار رفع التحفظات

تقرر، رسميا، إعادة فتح ملعب "تكجراد" ببلدية برج منايل لاحتضان المنافسات الرياضية الرسمية كمرحلة أولى دون جمهور. حيث جاء هذا القرار تلبية للمطالب الملحة والنداءات المتكررة التي رفعتها الأسرة الرياضية لمدينة برج منايل، إلى سلطات ولاية بومرداس، بإعادة فتح الملعب، وتمكين الفريق المحلي من الاستقبال على أرضية ميدانه.

ح. سالمي

جاء قرار إعادة فتح ملعب "صالح تكجراد" ببرج منايل، على إثر معاينة أجراها الوالي أمين بن مالك، للوقوف بشكل مباشر، على وضعية هذا المرفق الرياضي، وتحديد الإجراءات الكفيلة بإعادة استغلاله. كما جاءت هذه المعاينة استجابة مباشرة للمطلبات والنداءات المتكررة التي رفعتها الأسرة الرياضية ببرج منايل عبر الفضاء الأزرق، والتي دعت فيها السلطات الولائية للتدخل العاجل لإنهاء وضعية الركود التي طالت الملعب، وتهيئة الظروف المواتية لاستقبال المنافسات الكروية لفريق نادي برج منايل العريق "جياسمبي"، وسط تثمين كبير من الأسرة الرياضية المنايلية وكل سكان هذه البلدية العريقة التي أنجبت قامات كروية، وأسماءً بارزة، ساهمت في إثراء الرياضة الوطنية؛ حيث خلّف قرار إعادة فتح ملعب "تكجراد" ارتياحا واسعا في الأوساط المحلية، التي رأت هذه الخطوة بداية حقيقية لاستعادة الفريق لأمجاده التاريخية.

وسمحت زيارة الوالي والوفد المرافق له بالوقوف الدقيق على الوضعية العامة للملعب، حيث جرى تفقّد مختلف مرافقه ومنشآته الداخلية، فضلا عن مسح شامل لمحيطه الخارجي؛ بهدف معاينة كافة أرجائه.

وتركزت عملية المعاينة تحديدا على المعايير التقنية التي تشترطها لجنة معاينة، واعتماد الملاعب، لا سيما تلك المرتبطة ارتباطا وثيقا بشروط الأمن، والسلامة، وحماية الرياضيين، وكذا الجمهور.

وعلى ضوء نتائج هذه المعاينة تُقرر كمرحلة أولى استعجالية، إعادة فتح الملعب أمام الفريق المحلي لإجراء مبارياته وتدريباته الرياضية، ولكن دون حضور الجمهور؛ كإجراء مؤقت لتمكين الفريق من الاستفادة من أرضية ميدانه.

وتأتي هذه الخطوة تمهيدا للمرحلة الثانية، التي ستشهد دراسة إمكانية معالجة ورفع كافة التحفظات التقنية والأمنية المسجلة؛ قصد إعادة فتح المدرجات بالكامل، والانطلاق في المنافسات بحضور الأنصار والمشجعين فور استيفاء شروط السلامة.

وفي سياق متصل وحرصا على الحفاظ على حماية الرياضيين واستقرار المحيط الرياضي، أوعز الوالي إلى رئيس نادي فريق برج منايل، ضرورة تحمّل مسؤولياته الإدارية والتنظيمية كاملة، مع الالتزام الصارم بعدم تسجيل أي تجاوزات أو مخالفات من شأنها التأثير سلبا أو الإساءة إلى حفيظة وسكينة السكان المجاورين للملعب.

ومن جهته، تعهّد رئيس النادي بالعمل، وبذل أقصى الجهود لاسترجاع المكانة الكروية العريقة للفريق، والعودة به مجددا إلى حظيرة القسم الأول. وفي هذا الصدد، أسدى رئيس الهيئة التنفيذية للولاية تعليمات ببرمجة اجتماع للجنة التنسيق المؤهلة خلال الأيام القليلة القادمة، بالتنسيق مع مختلف القطاعات الحيوية المعنية، حيث ستتولى مهام إعداد الملف الإداري والتقني الكامل الخاص باعتماد ملعب "تكجراد" رسميا، من قبل الهيئات الكروية المؤهلة؛ تمهيدا لتسوية وضعيته بشكل نهائي.

يربط الطريق الوطني 29 بالسيار "شرق - غرب"

مشروع طريق اجتنابي ينهي المعاناة مع شاحنات المحاجر ببومرداس

تدرس مصالح دائرة بودواو بالتنسيق مع مديرية الأشغال العمومية لبومرداس والمؤسسة الجزائرية للطرق السيارة، إمكانية استحداث طريق اجتنابي يربط الطريق الوطني رقم 29 بالطريق السيار "شرق - غرب" على مسافة 4 كلم؛ بهدف منع مرور شاحنات الوزن الثقيل التابعة للمحاجر عبر التجمعات السكنية المأهولة، الممتدة من بوزقزة قدارة إلى غاية بودواو والخروبة.

حنان. س

أكدت مصالح دائرة بودواو في هذا الصدد، أن الفكرة بدأت تتبلور عمليا لتفادي الازعاج والمشاكل الناجمة عن حركة الشاحنات المستمرة، موضحة أن المشروع عبارة عن مقترح لدراسة أولية عُرضت على المصالح المعنية، وعلى والي بومرداس الذي أبدى موافقته على الاقتراح بما يساهم في تحسين جودة حياة مواطني المنطقة. كما كشفت نفس المصالح أن المشروع ممكن التنفيذ من الناحية التقنية؛ حيث لا تتعدى المسافة المطلوبة للربط ما بين الطريق الوطني رقم 29 والطريق السيار "شرق - غرب" ، نحو 4 كلم، فيما تشير التقديرات المالية، حسب دراسة أعدتها مديرية الأشغال العمومية، إلى أن تكلفة تهيئة الطريق الوطني رقم 29، تصل إلى نحو 120 مليار سنتيم. وهي القيمة التي يُمكن استغلالها لفتح هذا المنفذ الجديد نحو الطريق السيار؛ ما يمثل حلا جذريا لمعاناة سكان المنطقة مع آليات الوزن الثقيل.

ومن المنتظر أن يخلّف هذا القرار ارتياحا كبيرا بين سكان المنطقة، لا سيما سكان بوزقزة قدارة، الذين طالبوا مرارا بإنهاء أزمة شاحنات المحاجر، والضرر الكبير الذي يطال (ط.و/29)، والطرق المتفرعة عنه، مثل ما أشارت اليه "المساء" في عدد سابق.

كما يُنتظر أن يخلّف المشروع فور تجسيده، آثارا اجتماعية عميقة، ومباشرة على الحياة اليومية للمواطنين، حيث سيساهم بشكل فعال، في تحسين جودة الحياة، لا سيما تحقيق الطمأنينة والأمن المروري لحماية أرواح المشاة من خطر حوادث الدهس. وهو ما يحقق الاستقرار السكاني بالمنطقة، معززا في نفس الوقت من قيم المواطنة، والثقة بين السكان والسلطات المحلية بعد سنوات من الاحتقان، والمطالب المشروعة.

"إيتوزا" توسّع شبكة النقل بسيدي عبد الله

تمديد الخط 227 نحو مقطع خيرة

تتواصل على مستوى المدينة الجديدة سيدي عبد الله، جهود تحسين خدمات النقل العمومي؛ من خلال توسيع شبكة الخطوط، وتعزيز التغطية بعدد من الأحياء السكنية؛ استجابة لانشغالات المواطنين، ولتذليل مصاعب التنقل، وتوفير وسائل نقل تواكب التوسع العمراني الذي تعرفه المنطقة.

زهية. ش

وفي هذا الإطار، شرعت مؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري لمدينة الجزائر "إيتوزا" ابتداء من الثالث نوفمبر الجاري، في تمديد خط النقل رقم 227 الذي يربط محطة القطار بتسالة المرجة بحي مقطع خيرة، ليشمل حي 2000 مسكن عدل (كوسيدار) بمقطع خيرة؛ تنفيذا لتعليمات وزير النقل السعيد سعيود، وبالتنسيق مع مصالح المقاطعة الإدارية لسيدي عبد الله.

وتندرج هذه الخطوة ضمن التدابير الرامية إلى تحسين ظروف تنقّل السكان، من خلال تقريب خدمات النقل العمومي من الأحياء السكنية، وتسهيل وصول المواطنين إلى محطة القطار بما يعزز الربط بين مختلف التجمعات السكنية ووسائل النقل.

وجاء تمديد هذا الخط عقب جلسة عمل ترأسها الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لسيدي عبد الله، رشيد ربعي، بحضور ممثل عن المديرية العامة لمؤسسة "إيتوزا"، خُصصت لدراسة انشغالات المواطنين، ومطالبهم المتعلقة بالنقل العمومي عبر إقليم المقاطعة، حيث أسفرت، عن اتخاذ جملة من التدابير الرامية إلى التكفل التدريجي بهذه المطالب.

وفي نفس السياق، تُقرر برمجة التكفل بخدمة النقل لفائدة حيي 760 و1000 مسكن "عدل" بالزعاترية ابتداء من الأسبوع المقبل، في حين لاتزال طلبات توفير النقل لفائدة حي 3000 مسكن "SKN" وحي 1137 مسكن "كوسيدار" ، قيد الدراسة من قبل مؤسسة "إيتوزا"، قصد تحديد الحلول المناسبة لتحسين التغطية بهذين الموقعين.

وتندرج عملية تمديد خطوط النقل وفتح أخرى جديدة، ضمن مساعي السلطات المحلية لتدارك النقائص المسجلة في مجال النقل، خاصة بالأحياء السكنية الجديدة، التي تشهد تزايدا في عدد السكان، وما يرافقه من ارتفاع الطلب على وسائل النقل الجماعي، بما يستدعي تكييف شبكة الخطوط مع الاحتياجات اليومية للمواطنين، وضمان خدمة عمومية أكثر فعالية، وانتظاما.

ومن جهة أخرى، يُنتظر أن تتدعم منطقة سيدي عبد الله بمحطة القطار بأولاد العربي الواقعة بإقليم بلدية الرحمانية؛ إذ ستسلَّم هذه المحطة قريبا، والتي من شأنها تعزيز الربط بين مختلف الوجهات. كما توفّر بديلا للنقل العمومي لفائدة السكان، خاصة الطلبة والعمال، بما يسمح بتقليص الرحلات، وتخفيف الضغط المسجل على شبكة الطرق، وحافلات النقل الحضري وشبه الحضري، وكذا تعزيز التكامل بين مختلف وسائل النقل.

وهران تعيد رسم خريطتها الصحية

توسيع الهياكل ودعم التجهيزات لتحسين التكفل الطبي

يتجه قطاع الصحة بوهران لتحقيق تغطية شاملة للتكفل بمختلف الحالات الطبية، والجراحية، والاستعجالية ضمن منظومة متكاملة، تضم مؤسسات استشفائية، ووحدات متخصصة، ودعم الإمكانيات والتجهيزات الطبية، وتوسيع نشاطات الوحدات بما سيشكل عامل قوة للقطاع.

رضوان. ق



تشهد ولاية وهران حركية كبيرة في قطاع الصحة، من خلال ارتفاع عدد المؤسسات الاستشفائية العمومية المتخصصة، وزيادة عدد الأسرّة الجديدة بنحو 800 سرير خلال السنتين الأخيرتين، مع توقعات بارتفاع العدد بدخول مصالح جديدة خير الخدمة، وافتتاح المعهد المتخصص في السرطان الذي يُعد أحد أهم المنشآت التي ستدعم التكفل بالمصابين بالسرطان، والذي يُنتظر أن يدعَّم بـ 3 مسرعات خطية جديدة، ستساهم في رفع الضغط عن المستشفيات المتخصصة بالولاية، والتي استفادت هي الأخرى من مسرعات؛ حيث ارتفع عدد المسرعات الخطية بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة في علاج الأورام السرطانية "الأمير عبد القادر"، إلى 3، إلى جانب مسرعين بمستشفى الفاتح نوفمبر في انتظار الاستفادة من مسرع ثالث، ومسرعين اثنين بمستشفى الدكتور "بن زرجب".

وتأتي هذه الإمكانيات بالتزامن مع استفادة ولاية وهران من مشروع جديد لإنجاز مستشفى متخصص في الأمراض التنفسية شرق الولاية، سيكون إضافة هامة في ظل ارتفاع عدد الحالات المصابة بالأمراض التنفسية في المنطقة الشرقية، والولاية ككل، في وقت كانت الولاية شهدت قفزة نوعية بافتتاح 3 مؤسسات استشفائية موزعة جغرافيا عبر مناطق الولاية بكل من واد تليلات التي خُصصت كمؤسسة نموذجية للاستعجالات الطبية، والمؤسسة الاستشفائية بحي "النجمة"، والمؤسسة الاستشفائية بمنطقة قديل، إلى جانب المؤسسة المتخصصة في الحروق الكبرى التي تُعد هيكلا بمواصفات دولية للتكفل بالمصابين بالحروق، في وقت عملت السلطات المحلية على دعم هذه المنشآت بالموارد البشرية والتجهيزات، وافتتاح عدة وحدات طبية وجراحية لاحقا بما يدعم التوجه للتكفل الصحي المحلي بسكان هذه المناطق.

كما تسجل ولاية وهران عمليات خاصة بافتتاح وحدات للاستعجالات الطبية والجراحية بكل من مستشفى المحقن، والمؤسسة الاستشفائية "مجير تامي" بعين الترك، مع العمل على إطلاق عدة مشاريع تهيئة وعصرنة المنشآة الجوارية، ودعمها بالتجهيزات المختلفة، خاصة الأشعة، والتحاليل الطبية، والعمل بنظام الدوام المتواصل 24 على 24سا، وتنفيذ برنامج للتكامل بين المؤسسة الجوارية المتخصصة، خاصة مؤسسات الطفولة والأمومة.

كما تعززت المنظومة الصحية بولاية وهران، بـ 3 وحدات متخصصة للتكفل بالمصابين بالسكتة الدماغية أو "الشلل الدماغي"، في خطوة تهدف إلى تحسين الرعاية الصحية، وتقريب الخدمات الطبية المتخصصة من المواطنين، فضلا عن تخفيف الضغط المسجل على الهياكل الاستشفائية المرجعية. وتتوزع هذه الوحدات على مستوى المؤسسة العمومية الاستشفائية المحقن، والمؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور "فرادي قديل"، إضافة إلى المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الحروق الكبرى.

وتهدف هذه الوحدات الجديدة إلى توسيع القدرات الاستيعابية المخصصة للتكفل بحالات السكتة الدماغية، من خلال توفير أسرّة إضافية وتجهيزات ملائمة، تسمح بالتشخيص، والتدخل العلاجي السريع؛ إذ يُعد فتح الوحدات حاسما في الحد من المضاعفات التي قد تنجم عن هذا المرض، الذي يُعد من أبرز أسباب الوفيات، والإعاقات الدائمة. كما يُرتقب أن تساهم هذه الوحدات في إدماج التكفل بالمصابين بالسكتة الدماغية، ضمن شبكة علاجية متكاملة على مستوى الولاية، بما يضمن توجيه المرضى بسرعة نحو المصالح المختصة، وتحسين مسار العلاج، والمتابعة الطبية.

كما تأتي هذه التطورات بالتزامن مع رقمنة الملف الطبي، وإطلاق أولى عمليات التطبيب الإلكتروني؛ ما سيحوّل وهران الى ولاية نموذجية في مجال الصحة.

تقدُّم ملحوظ بمستشفى أولاد فارس بالشلف

16 عيادة معنية بمشروع الملف الطبي الإلكتروني

تسجل المؤسسة العمومية للصحة الجوارية أولاد فارس بالشلف، تقدما ملحوظا في تجسيد مشروع الرقمنة الصحية؛ تماشيا مع التحول الرقمي الذي تبنته وزارة الصحة لتطوير المنظومة الصحية الوطنية، من خلال العمل على تعميم نظام الملف الطبي الإلكتروني للمريض عبر شبكتها الصحية، في مسعى يندرج ضمن توجهات قطاع الصحة، الرامية الى عصرنة التسيير، وتحسين جودة التكفل بالمريض.

وتشمل هذه العملية 16 عيادة معنية بالرقمنة، من بينها 7 عيادات شرعت في العمل بنظام الملف الطبي الإلكتروني، فيما تتواصل الجهود لاستكمال مراحل تعميم النظام على باقي العيادات المستهدَفة.

وفي سياق تهيئة البنية التحتية الرقمية، استفاد 17 هيكلا صحيا من شبكة الألياف البصرية بما يوفر دعما تقنيا لعملية التحول الرقمي، ويساهم في تحسين ظروف الاتصال، وتبادل المعلومات على مستوى الهياكل الصحية.

أما في ما يتعلق بالتأهيل والتكوين، فقد تم تنظيم 24 دورة تكوينية لفائدة مختلف الأسلاك المهنية شملت 12 دورة لفائدة مستخدمي سلك شبه الطبي، و10 دورات لفائدة الأطباء، ودورتين لفائدة الإداريين؛ بهدف تمكين الموارد البشرية من التحكم في آليات استخدام النظام، ومرافقة الانتقال من التسيير التقليدي الى التسيير الرقمي.

وتكتسي هذه العملية أهمية كبيرة بالنظر إلى الامتداد الجغرافي للمؤسسة، والتي تُعد من أكبر المؤسسات الصحية الجوارية على مستوى ولاية الشلف، حيث تمتد خدماتها عبر ست بلديات، وهي الشلف، والشطية، وأولاد فارس، وبوزغاية، والأبيض مجاجة، وبلدية تاجنة؛ ما يجعل عملية تعميم الرقمنة تحديا تنظيميا وتقنيا، يتطلب تنسيقا، ومرافقة مستمرة لمختلف الهياكل والمستخدمين.

ويتيح نظام الملف الطبي الإلكتروني في نسخته المتطورة، رقمنة مختلف مسار المريض بداية من الاستقبال، والتسجيل، مرورا بالمعاينة الطبية، وتدوين المعلومات الصحية، ووصولا الى تحرير الوصفة الطبية، مع حفظ المعلومات والمعطيات الطبية، وتحيينها؛ ما يسهل الاطلاع عليها من قبل الأطقم الطبية، ويساهم في متابعة الحالات الصحية، وضمان استمرارية التكفل بالمريض.

كما يُنتظر أن يساهم اعتماد هذا النظام في تقليص الاعتماد على الملفات الورقية، وتحسين تنظيم العمل داخل العيادات، وتسهيل الوصول الى المعلومات الطبية، فضلا عن ربح الوقت، وتعزيز التنسيق بين مختلف المتدخلين في تقديم الخدمات الصحية.

وتواصل المؤسسة جهودها لاستكمال تعميم هذا النظام على مجموع العيادات المعنية، من خلال العمل على توفير التقنية والتنظيمية اللازمة، ومواصلة تكوين ومرافقة المستخدمين بما يضمن الانتقال التدريجي نحو بيئة صحية رقمية تستجيب لمتطلبات العصرنة، مع تحسين الخدمة العمومية، والتكفل بالمواطن الذي يبقى في صلب أولوياتها.

م. عبد الكريم

بلدية الشوارف بغليزان

صيانة طريق الحاسي وزوزاوة على مسافة 4.2 كلم

تتواصل ببلدية أولاد يعيش بغليزان، أشغال صيانة الطريق الرابط بين الحاسي وزوزاوة بالشوارف، ضمن المشاريع التنموية المسجلة لفائدة المنطقة، في إطار برنامج سنة 2026.

وتشمل العملية مقطعا طرقيا يمتد على مسافة 4.2 كلم؛ ما من شأنه تحسين وضعية هذا المحور، وتعزيز ظروف التنقل لفائدة سكان المنطقة. وتندرج أشغال الصيانة ضمن الجهود الرامية إلى تحسين شبكة الطرق المحلية، ومعالجة النقائص المسجلة على مستوى المحاور التي تربط مختلف المناطق والتجمعات السكانية. كما يُنتظر أن تساهم العملية في تحسين حركة المرور، وفك العزلة عن المناطق المستفيدة، لا سيما من خلال الرفع من جودة المسالك، وضمان ظروف تنقّل أفضل للسكان. وتأتي هذه العملية في إطار متابعة المشاريع التنموية المبرمجة ببلدية أولاد يعيش، بما يعكس أهمية مشاريع صيانة الطرق في دعم التنمية المحلية، وتحسين الإطار المعيشي للسكان.

ن. واضح

عين تموشنت

مركز جديد للمراقبة التقنية للسيارات

أشرفت مديرية النقل بولاية عين تموشنت، على افتتاح مركز جديد للمراقبة التقنية للسيارات بمنطقة النشاطات بحمام بوحجر، في إطار تقريب الخدمات من المواطنين. كما سمح هذا المركز الجديد بتوظيف شباب من المنطقة.

وأكد مدير النقل بالولاية أن هذا الصرح يندرج ضمن المشاريع الاستثمارية، معتبرا إياه مكسبا كبيرا للأهالي والبلديات المجاورة لحمام بوحجر؛ لرفع الغبن عن أصحاب السيارات من التنقل إلى البلديات الأخرى.

محمد عبيد

بمشاركة جامعة حسيبة بن بوعلي وشركاء القطاع

انطلاق حملة الحرث والبذر بالشلف

أعطت سلطات ولاية الشلف إشارة انطلاق حملة الحرث والبذر من بلدية أولاد فارس، تزامنا مع اليوم الوطني للإرشاد الفلاحي، واليوم العالمي للمرأة الريفية، واليوم العالمي للتغذية.

م. عبد الكريم

طاف الوفد الولائي الذي يتقدمه الوالي إبراهيم غميرد، بمختلف أجنحة المعرض المنظم على مستوى جامعة "حسيبة بن بوعلي" بهذه المناسبة؛ حيث قُدمت له العديد من الشروحات. وقد أكد مدير الفلاحة لولاية الشلف على توفير وتسخير كافة الإمكانات المادية والبشرية لإنجاح الحملة لهذا الموسم الفلاحي 2026 – 2027، والتي استهدفت مساحة تقدر بأكثر من 65 ألف هكتار، بزيادة 15 ألف هكتار على السنة الماضية، مع فتح شباكين موحدين على مستوى بلديتي أولاد فارس وسيدي عكاشة للاستفادة من قرض "الرفيق"، واقتناء مختلف العتاد، مع توفير كل المستلزمات الفلاحية، كالأسمدة والبذور؛ ما من شأنه مساعدة الفلاحين في هذه الحملة.

ومن جهته، أشرف مدير الجامعة البروفيسور العربي غويني على توقيع اتفاقيات شراكة بين الجامعة ومختلف الهيئات في المجال الفلاحي، على غرار الاتفاقية المبرمة بين جامعة الشلف والديوان الجزائري المهني للحبوب، واتفاقية أخرى تمت بين جامعة الشلف ومؤسسة "كوسيدار". وتستهدف الاتفاقيتان بناء شراكات عملية ومستديمة، تتيح تثمين نتائج البحث العلمي، ومرافقة المشاريع الابتكارية، إضافة إلى توفير فرص تدريبية وميدانية تخدم تطوير القطاع الفلاحي، وتحقيق التنمية المستدامة، بما يهدف الى مساعي الجامعة الى الانفتاح على الوسط الاقتصادي والاجتماعي.

وشهدت قاعة المحاضرات بالقطب الجامعي أولاد فارس، تنظيم يوم دراسي علمي خُصص لمناقشة الرهانات التقنية والاقتصادية لتطوير الفلاحة، تم خلاله تقديم ثلاث مداخلات متخصصة تناولت محاور حيوية، تمس واقع القطاع ومستقبله.

وقدم المداخلة الأولى عبد الحميد برادعي ممثلا لجامعة حسيبة "بن بوعلي" بالشلف، والتي جاءت بعنوان "السقي في ولاية الشلف الواقع والآفاق المستقبلية، واستعمال المياه المعالجة في السقي الفلاحي"، مستعرضا الحلول التكنولوجية والاستراتيجية لتثمين الموارد المائية.

أما المداخلة الثانية فقد تناولت موضوع "تحاليل التربة وأهميتها في تحسين الإنتاج وترشيد استعمال الأسمدة"، قدمتها السيدة آمنة تمعزوزت راضية عن المكتب الوطني للدراسات والتنمية الريفية، تركزت حول الطرق الحديثة للرفع من الجودة والمردودية، فيما تطرقت المداخلة الثالثة التي قدمتها أمينة سالم عطية ممثلة عن مديرية الضرائب لولاية الشلف، لـ "واجبات الفلاّح إزاء مصالح الضرائب"؛ بهدف توعية الفلاحين، وتسهيل إدماجهم في المنظومة الاقتصادية والجبائية.

وقد أكدت هذه الفعالية العلمية التي رافقت انطلاق الموسم الفلاحي والأيام الوطنية والعالمية للقطاع، على أهمية الربط الوثيق بين المعرفة الأكاديمية والميدان الفلاحي، وتوظيف البحث العلمي في دعم الأمن الغذائي والتنمية المستدامة.

معسكر

علي مقام مدير جديد للإذاعة المحلية

تدخل إذاعة معسكر مرحلة جديدة على مستوى إدارتها، بتولي الصحفي علي مقام مهام المدير خلفا للمدير السابق الذي حُول إلى إذاعة سيدي بلعباس بالصفة نفسها. ويأتي هذا التغيير في سياق الحركة التي أجريت داخل المؤسسات التابعة للإذاعة الجزائرية.

ويُعد علي مقام من الصحفيين المحترفين الذين راكموا خبرة في العمل الإعلامي. ويُعرف بين الأوساط الصحفية في الولاية بحنكته المهنية، وسمعته الطيبة، إلى جانب علاقاته بالأسرة الإعلامية المحلية. كما عُرف باحتكاكه بالصحفيين وممثلي مختلف وسائل الإعلام، لا سيما الصحافة المكتوبة، وهو ما أتاح له معرفة قريبة بالمشهد الإعلامي المحلي، وانشغالات العاملين فيه.

وجرت بمقر الإذاعة مراسم تسليم واستلام المهام بحضور والي معسكر فؤاد عايسي، ومدير تنسيقية الإذاعات الجهوية ممثلا للمدير العام للإذاعة الجزائرية.

وتتمثل أبرز مجالات العمل المنتظرة في تعزيز الإعلام الجواري، وإبراز انشغالات المواطنين، والتعريف بالمقومات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية للولاية. وهي مجالات تتطلب إلى جانب الخبرة الصحفية، انفتاحا على مختلف الفاعلين المحليين، وتنسيقا مع الأسرة الإعلامية بمختلف مكوناتها.

وخلال المراسم أكد والي معسكر أهمية دور الإذاعة في مرافقة التنمية المحلية، وتعزيز التواصل مع المواطنين، مشددا على مواصلة العمل الجماعي، وتحسين الأداء الإعلامي بما يستجيب لاهتمامات المستمعين.

ع. ياسين



بالموازاة مع تهيئة المداخل الرئيسية بمعسكر

وجه حضري جديد لمدينة الأمير عبد القادر

تشهد مداخل مدينة معسكر ومحاورها الرئيسية، أشغال تهيئة، تستهدف تجديد عدد من الفضاءات، التي تشكل نقاط عبور يومية للمركبات والمسافرين، من خلال تحسين المحيط الخارجي، وإعادة تنظيم بعض المساحات، واستعمال مواد تهيئة، تتلاءم مع طبيعة الحركة المرورية. وتشمل العمليات الجارية، المداخل المؤدية إلى ولايتي وهران والجزائر العاصمة، إلى جانب المحطة البرية ومحاور الدوران، وهي تغييرات، بدأت ملامحها تظهر ميدانيا، واستحسنها المواطنون، بالنظر إلى ما أضافته من تحسينات على المشهد الحضري.

ع. ياسين



تحظى هذه المشاريع، باهتمام بالغ من والي معسكر، فؤاد عايسي، الذي يولي أهمية خاصة لعمليات تحسين المداخل والواجهات الحضرية، من خلال خرجاته الميدانية المتكررة، للوقوف على تقدم الأشغال ومعاينة نوعية الإنجاز.

وقد شملت هذه المعاينات، المحطة البرية، ومحاور الدوران والمداخل الرئيسية، مع التأكيد على ضرورة رفع وتيرة العمل، وتوفير الإمكانات الضرورية للورشات، واحترام المعايير التقنية والآجال المحددة، بما يسمح باستكمال العمليات، وفق الأهداف المسطرة لها.

يمثل المحيط الخارجي للمحطة البرية لنقل المسافرين، أحد أبرز المواقع المعنية بهذه الأشغال، بالنظر إلى وظيفته في استقبال حركة المسافرين والناقلين. وقد شملت العملية، تهيئة الفضاء الخارجي للمرفق، بالتزامن مع مشروع تأهيله وعصرنته، الذي بلغت أشغاله مراحله النهائية. وتستهدف العملية، تحسين وضعية المحطة ومحيطها، اللذين كانا في حالة متدهورة، من خلال توفير فضاء أكثر تنظيما وملاءمة لاستقبال الوافدين والمغادرين.

كما يرتبط المشروع، بتحسين ظروف استعمال هذا المرفق الحيوي، الذي يشكل نقطة عبور يومية للمسافرين، عبر مختلف خطوط النقل البري. وتكتسي الأشغال الخارجية، أهمية موازية لعملية تجديد المنشأة نفسها، باعتبار أن المحطة لا تقتصر على فضاء استقبال المسافرين، وإنما تشمل محيطا تستعمله المركبات والناقلون والمسافرون. وينتظر، أن يساهم استكمال العملية، في تحسين ظروف الاستقبال والارتقاء بالخدمات المقدمة لمستعملي النقل البري.

على مستوى الشبكة المرورية، تتواصل أشغال تهيئة محور الدوران الجنوبي، المؤدي إلى بلديتي فروحة وتيزي، إلى جانب محور الدوران على مستوى طريق تيغنيف. وتستهدف هذه التدخلات، تحسين تنظيم حركة المركبات، وتسهيل التنقل عبر النقاط التي تربط المدينة بمحيطها الخارجي، فضلا عن تجديد مظهر هذه المحاور.

كما تشمل العمليات، تهيئة مداخل معسكر في الاتجاهين، المؤديين إلى وهران والجزائر العاصمة، وهما واجهتان تستقبلان حركة دخول وخروج المركبات. وقد بلغت الأشغال بهذين المدخلين، مراحلها النهائية، بما يسمح بتحسين مظهر المساحات المعنية، وإدراجها ضمن تصور أكثر انسجاما للتهيئة الحضرية. وتكتسب هذه المحاور، أهمية من موقعها ضمن شبكة التنقل، إذ تجمع بين حركة المركبات القادمة إلى المدينة والمغادرة منها، وهو ما يجعل تحسين تنظيمها وتهيئة محيطها، جزءا من الجهود الرامية إلى الارتقاء بظروف السير والسلامة المرورية. وبالتوازي مع الورشات المفتوحة، تتضمن التوجهات المستقبلية، دراسات لتطوير المحاور الوطنية المحيطة بالمدينة.

ويتعلق الأمر، بإنجاز ازدواجية وتوسعة الطريق الوطني رقم "6"، في اتجاه بلدية حسين، على مسافة خمسة كيلومترات، فضلا عن ازدواجية الطريق نفسه في اتجاه بلدية فروحة، على امتداد 6,5 كيلومترات. وتشمل الدراسات أيضا، إنجاز ازدواجية الطريق الوطني رقم "7"، المؤدي إلى بلدية عين فارس، إلى جانب تهيئة محاور الدوران بمديتي سيق والمحمدية، ودراسة إنجاز ساحة عمومية مركزية بالمحمدية.

وقد جرى عرض هذه المشاريع، في إطار تصور لتطوير البنية التحتية للطرقات والفضاءات الحضرية، مع مراعاة الجوانب التقنية والجمالية ومتطلبات حركة المرور.

البلاط الخارجي بين المتانة وسهولة الصيانة

من الجوانب التقنية المرتبطة بهذه المشاريع، طبيعة المواد المستعملة في تهيئة الفضاءات الخارجية. وفي هذا الشأن، يرى سفيان فليتي، مختص في البناء، أن استعمال البلاط المخصص للتهيئة الخارجية، يوفر مزايا تتعلق بالمتانة ومقاومة الأحمال الثقيلة، ما يجعله ملائما للمساحات التي تعرف استعمالا متكررا. وأوضح، أن هذا النوع من البلاط، يسمح بمعالجة الأجزاء المتضررة بصورة منفردة، إذ يمكن نزع القطع واستبدالها، عند ظهور تشققات، أو حدوث تحركات في التربة، أو عند تنفيذ أشغال للشبكات الموجودة تحت الأرض، دون الاضطرار إلى تكسير كامل المساحة وإعادة إنجازها.

وأضاف، أن تركيب هذه المادة، يسمح بتسرب مياه الأمطار إلى التربة بصورة أفضل، ويساعد على الحد من تجمع المياه والجريان السطحي، فضلا عن توفير سطح ذي احتكاك أفضل، يقلل من مخاطر الانزلاق في الأجواء الممطرة والرطبة.

كما أشار، إلى قدرتها على الاحتفاظ بمظهرها مع مرور الوقت، وهو ما يجعلها من الخيارات الممكنة في تهيئة المساحات الخارجية، بالنظر إلى خصائصها التقنية وسهولة صيانتها. وعلى مستوى الشارع، بدأت الأشغال المنجزة تترك انطباعا لدى مستعملي هذه المحاور، حيث استحسن عدد من المواطنين، التغييرات المسجلة على مستوى المداخل والفضاءات التي شملتها التهيئة، معتبرين أن تجديد هذه المواقع، يضيف بُعدا جماليا إلى المدينة، بالتوازي مع تحسين ظروف الحركة والتنقل. وتبقى المحطة البرية والمداخل الرئيسية ومحاور الدوران، من أبرز المواقع التي ستظهر فيها النتائج العملية لهذه العمليات، سواء من حيث تنظيم الفضاءات، أو سهولة استعمالها، أو قدرتها على تحمل كثافة الاستخدام. كما يرتبط الأثر المستمر لهذه المشاريع، بجودة الإنجاز والعناية بصيانة المنشآت، بعد استكمالها، بما يحافظ على التحسينات المسجلة ويضمن استمرار الاستفادة منها. وبذلك، تتجه عمليات التهيئة في معسكر، إلى الجمع بين تجديد المظهر الخارجي للمدينة وتطوير فضاءات التنقل والاستقبال، في مسار يشمل المشاريع المنجزة، والورشات التي تقترب من نهايتها، إلى جانب الدراسات الرامية إلى توسيع شبكة الطرقات، وتحسين محيط التجمعات الحضرية عبر الولاية.

وادي برقش بعين تموشنت

تحويل السوق الأسبوعي للماشية إلى قرية الحماينة

سيتم قريبا، نقل السوق الأسبوعي للماشية، المقام كل يوم خميس، بعاصمة الولاية عين تموشنت، إلى قرية الحماينة، ببلدية وادي برقش، في عين تموشنت، والذي يخضع حاليا لعملية تهيئة واسعة، لتوفير جميع الضروريات للموالين، حسب مصالح الفلاحة.

في سياق آخر، اختتمت المفتشية البيطرية بالمصالح الفلاحية في عين تموشنت، حملة التلقيح الدورية لسنة 2026 بنجاح، بعد استكمال البرنامج الوقائي المعتمد، لحماية الثروة الحيوانية من الأمراض الوبائية والمعدية.

وحسب المفتش البيطري الرئيسي، سعيد موساوي، بالمصالح الفلاحية، فإن الحصيلة أفرزت تلقيح ما يربو عن 10 آلاف رأس بقر ضد الحمى القلاعية، عبر 400 مستثمرة فلاحية. كما أسفرت الجهود الميدانية، عن تحصين 80 ألف رأس ضد مرض الجدري، خاصة بأكثر من 600 موال، و70 ألف رأس ضد طاعون المجترات الصغيرة، لفائدة 500 موال، مما يساهم بشكل مباشر في توفير الحماية الصحية الكاملة لهذه المستثمرات والمربين. وهو ما يؤكد تواصل مساعي الجهات المعنية للمحافظة على الثروة الحيوانية.

محمد عبيد

لمتابعة التدخلات المرتبطة بالتقلبات الجوية

الحماية المدنية تستحدث منصة رقمية

اتخذت مصالح الحماية المدنية، بولاية عين تموشنت، إجراءات استباقية، من أجل التصدي للفيضانات، جراء التساقطات المطرية الكبيرة. وحسب الملازم، بخاري محمد، عن نفس المصالح، فإن الفيضانات ظاهرة طبيعية بإمكانها الحدوث في أي وقت، لذا تقوم مصالح الحماية المدنية، بإجراءات استباقية من أجل التصدي لهذه الفيضانات، قبل بداية موسم الشتاء.

وأوضح السيد بخاري، أنه تم في هذا الصدد، اتخاذ بعض الإجراءات الوقائية، بداية بإحصاء النقاط السوداء المعرضة لخطر الفيضانات وتراكمات المياه عبر بلديات الولاية، وإنجاز وتحيين خطط تدخل ضد الفيضانات، ووضع منصة رقمية بمتابعة تدخلات المرتبطة بتقلبات الجوية، لتحضير وسائل الدعم عند الضرورة، ووضع مخطط عمل، بالتنسيق مع مصالح الأشغال العمومية والموارد المائية، وديوان التطهير، لتجنيد فرق التدخل الأولي ووضعها في حالة جاهزية، عند تلقي النشرات الجوية الخاصة بالإعلانات القصيرة.

محمد عبيد

حاضنة الأعمال الجامعية بمعسكر

استكشاف التجربة الألمانية في الابتكار



يعد تطوير آليات تحويل الأفكار والمشاريع البحثية، إلى مؤسسات اقتصادية قابلة للنمو، وتعزيز قدرات مرافقة الطلبة أصحاب المشاريع المبتكرة، من أبرز المحاور التي حملتها مشاركة حاضنة الأعمال بجامعة "مصطفى اسطمبولي" بمعسكر، في زيارة عمل إلى ألمانيا، ضمن برنامج "وين كوب"، الذي تشرف عليه الوكالة الألمانية للتعاون الدولي.

جاءت هذه المشاركة، عقب اختيار الحاضنة ضمن المؤسسات الجامعية المستفيدة من البرنامج، إلى جانب ثلاث حاضنات أخرى. وضم الوفد، ممثلين عن حاضنات الأعمال المشاركة من جامعة معسكر، وجامعة العلوم والتكنولوجيا بوهران، والمدرسة العليا للأمن السيبراني، بسيدي عبد الله، وجامعة العلوم والتكنولوجيا "هواري بومدين" بباب الزوار، فضلا عن أعضاء من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي، وممثلين عن وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، وعدد من أصحاب المؤسسات الناشئة والشركات متسارعة النمو.

وشمل البرنامج، لقاءات مهنية وزيارات ميدانية إلى مؤسسات جامعية، ومراكز متخصصة في الابتكار والمقاولاتية، عبر مدن ميونيخ وأوغسبورغ ونورنبيرغ، بما أتاح للمشاركين، التعرف على طرق تنظيم العلاقة بين البحث العلمي والمحيط الاقتصادي، وآليات مرافقة المشاريع في مراحلها الأولى.

ومن بين الهياكل التي تعرف عليها الوفد، مركز ريادة الأعمال والابتكار التابع للجامعة التقنية بميونيخ، ومختبرات المشاريع التابعة للجامعة، التي تعمل على مرافقة المشاريع الابتكارية، وتحويل نتائج البحث العلمي إلى مؤسسات ناشئة، إلى جانب مركز "غات غارشين" للابتكار، ودعم الشركات التكنولوجية، وفضاء "فيرك 1"، المتخصص في احتضان المؤسسات الناشئة وتطويرها. كما شملت الجولة الجامعة التقنية لأوغسبورغ، وهيئة "بافاريا" الدولية المعنية بتعزيز العلاقات الاقتصادية الدولية، ومنصة "باي ستارت-آب" التي تربط أصحاب المشاريع بالمستثمرين وشبكات التمويل، فضلا عن مركز "تسولهوف" للابتكار ومرافقة المؤسسات الناشئة بمدينة نورنبيرغ.

ووفرت هذه المحطات، فرصة للاطلاع على نماذج مختلفة في تسيير حاضنات الأعمال، وتسريع نمو المؤسسات الناشئة، وتوفير بيئة تسمح بتطوير الأفكار وتحويلها إلى منتجات وحلول اقتصادية. كما أتاحت التعرف على صيغ التعاون بين الجامعات ومراكز الابتكار والفاعلين الاقتصاديين، خاصة في مجال تثمين نتائج البحث وتوجيهها نحو احتياجات السوق.

تندرج مشاركة حاضنة جامعة معسكر في هذا البرنامج، ضمن مساعي الجامعة لتطوير خدمات الاحتضان والمرافقة، والاستفادة من الخبرات الدولية في تأطير الطلبة حاملي الأفكار المبتكرة. ويبقى الرهان العملي، مرتبطا بمدى الاستفادة من هذه التجارب في تحسين مرافقة المشاريع الجامعية، من مرحلة بلورة الفكرة إلى تجسيدها في شكل مؤسسات ناشئة، قادرة على تقديم منتجات وحلول تستجيب لمتطلبات السوق.

ع. ياسين

غليزان

لجنة مشتركة لتطوير تربية المائيات

تم إنشاء لجنة مشتركة بولاية غليزان، في إطار تعزيز التنسيق والتعاون وتطوير نشاط تربية المائيات في المياه العذبة.

يهدف هذا الإجراء، إلى إرساء إطار منظم للتنسيق والمتابعة، بما يسمح بتأطير ومتابعة أنشطة تربية المائيات في المياه العذبة على مستوى الولاية.

تندرج هذه الخطوة، ضمن مساعي دعم تنويع الأنشطة الإنتاجية، وتعزيز التكامل بين النشاط الفلاحي وتربية المائيات، بما يساهم في تثمين الموارد المتاحة ودعم التنمية الاقتصادية والإنتاجية. كما يهدف هذا الإطار، إلى تعزيز التنسيق بين المصالح المعنية، ومرافقة النشاط وتطويره، بما يتماشى مع الإمكانات المتاحة على مستوى الولاية. من شأن هذه الخطوة، أن تساهم في تنظيم ومتابعة نشاط تربية المائيات في المياه العذبة، ودعم الجهود الرامية إلى تنويع مجالات الإنتاج بولاية غليزان.

ن. واضح

تدهور طريق وسط مدينة الشلف يؤرق مستعمليه

أثار بقاء مقاطع من الطريق مفتوحة، بوسط مدينة الشلف، بمحاذاة مقر البلدية، في اتجاه جامعة "حسيبة بن بوعلي"، انشغال المواطنين، بسبب المخاطر التي تشكلها على مستعملي الطريق والراجلين، منذ قرابة أسبوعين، عقب أشغال إنجاز شبكة الألياف البصرية، دون استكمال تهيئة المكان وإعادته إلى حالته الطبيعية.

تتعلق هذه الوضعية، بمحيط ممر الراجلين، الذي يشهد حركة كثيفة للمواطنين والطلبة المتوجهين إلى جامعة "حسيبة بن بوعلي"، ما يزيد من مخاوف وقوع حوادث، قد تكون عواقبها خطيرة، في ظل استمرار وجود هذه المقاطع المفتوحة وسط الطريق، وغياب التأمين الكافي لها. وحسب الانشغال المطروح، فإن بقاء الحفر على هذه الحالة، يشكل خطرًا يوميًا على أصحاب الدراجات النارية والهوائية، فضلًا عن الراجلين، الذين يضطرون إلى عبور المكان، حيث أشار صاحب الانشغال، إلى مشاهدته حالات، تعرض فيها بعض المارة لالتواءات وإصابات على مستوى الكاحل، أثناء عبور ممر الراجلين.

وأمام هذه الوضعية، يطرح المواطنون تساؤلات حول أسباب التأخر في استكمال الأشغال، والجهة التي تتحمل مسؤولية تأمين هذا المقطع وإعادة تهيئته، تفاديا لوقوع حوادث، قد تتسبب في إصابات خطيرة أو خسائر في الأرواح. في هذا السياق، لا يتعلق الانشغال برفض أشغال تطوير شبكة الألياف البصرية، أو الاعتراض على مشاريع العصرنة، وإنما بضرورة التقيد بقواعد السلامة أثناء الإنجاز، من خلال تأمين الحفر، ووضع الإشارات التحذيرية اللازمة، واستكمال الأشغال وإعادة الطريق إلى حالته الطبيعية في أقرب الآجال.

كما دعا صاحب الانشغال الجهات المعنية، كلٌ في حدود اختصاصه، إلى جانب الجهة المكلفة بإنجاز المشروع، إلى التدخل العاجل لمعالجة الوضعية وتأمين المقطع المعني، مشيرًا إلى أن الأشغال المتبقية، وفق تقديره، تقتصر على وضع طبقة الإسفلت وحكها، بعد أن تم غلق الحفر بالإسمنت، وهي عملية يرى أنها لا تستدعي سوى نصف يوم من العمل.

ويأمل المواطنون في التدخل لاستكمال الأشغال، وتأمين الطريق، كونه ضرورة ملحة، بالنظر إلى كثافة حركة الراجلين والمركبات بهذا الموقع، تفاديًا لاستمرار المخاطر المحدقة بمستعملي الطريق، وضمانًا لسلامة المواطنين والطلبة.

ن. واضح

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية: بومرداس
دائرة: الثنية
بلدية: بني عمران
الرقم: 11 / 2026

وصل استلام التبليغ بتغيير الهيئة التنفيذية

طبقا لأحكام المادة 18 من القانون رقم 06/12 المؤرخ في 18 صفر 1433هـ الموافق لـ 12 جانفي 2012 المتعلق بالجمعيات، تم هذا اليوم: 2026/11/02 استلام مذكرة التعديلات المؤرخة في 2025/11/04 رقم 1280 والمتعلقة بتغيير تشكيلة الهيئة التنفيذية للجمعية البلدية المسماة:

الجمعية الدينية لمسجد النور واد جنان

المسجلة تحت رقم: 08/07 بتاريخ 2008/01/27.

المقيمة بـ: مسجد النور – واد جنان – بلدية بني عمران ولاية بومرداس

يترأسها السيد(ة): عرقاب السعيد

تاريخ ومكان الميلاد: 27 / 04 / 1957 بـ: بني عمران ولاية بومرداس

القاطن (ة) بـ: واد جنان بلدية بني عمران ولاية بومرداس

وبالتالي يجب القيام بإجراءات الإشهار وفقا لأحكام المادة 18 الفقرة 02 من القانون السالف الذكر.

تذكير: بمقتضى المادة 08 مكرر (الفقرة الأولى) من القانون رقم 25 – 10 المؤرخ في 24 يوليو 2025، المعدل والمتمم للقانون رقم 05 – 01 المؤرخ في 06 فبراير 2005 والمتعلق بالوقاية من تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحتهما، يمتثل المرسوم التنفيذي رقم 25 / 429 المؤرخ في 29 نوفمبر 2025 والمتعلق بالسجل العمومي للمستفيدين الحقيقيين من الأشخاص المعنوية الخاضعين للقانون الجزائري، يجب على رئيس الجمعية التصريح بالمستفيد الحقيقي للجمعية لدى أقرب فرع للمركز الوطني للسجل التجاري، في أجل أقصاه ثلاثون (30) يوما الموالية لتاريخ إصدار هذا الوصل، وذلك تحت طائلة العقوبات المنصوص عليها قانونا.

الدورة الدولية لطواف بوركينا فاسو 2026

حمزة عماري يفوز بمرحلة زينيار التاسعة

أحرز الدراج الجزائري، حمزة عماري، أول أمس، المركز الأول في المرحلة التاسعة وما قبل الأخيرة من الطبعة 37 لطواف بوركينا فاسو الدولي للدراجات، التي جرت بين تينكودوغو وزينيار، على مسافة 167.53 كلم، بعد وصوله منفردا إلى خط النهاية.

تقدم عماري على مواطنه محمد نجيب عسال والمالي تيموكو دياموتيني، في مرحلة تعد الأطول ضمن هذا الموعد الرياضي الأبرز في أجندة المنافسات بغرب إفريقيا، والتي جرت بمعدل سرعة مرتفع بلغ 42.7 كلم/ الساعة، وعلى صعيد الترتيب العام، حافظ الدراج البوركينابي بول دومون على القميص الأصفر، حيث بات، عشية إسدال الستار على المنافسة، في وضعية مواتية للتتويج باللقب على أرضه وأمام جمهوره. ويعد فوز حمزة عماري بمرحلة زينيار، سادس انتصار للجزائر في الطبعة 37 من طواف بوركينا فاسو، عقب الفوز المزدوج لمواطنه أنيس رياحي بالمرحلتين السابعة والثامنة، يومي الخميس والجمعة، وكان المنتخب الوطني قد سجل سلسلة من الانتصارات بفضل ثلاثية ياسين حمزة، الذي تعرض لسقوط عند خط وصول المرحلة السابعة، يوم الخميس، ما اضطره إلى الانسحاب من بقية المنافسة.

ف.ن

تصفيات كأس إفريقيا للأمم-2027

"الخضر" يشرعون في التحضير لـلقاءي الطوغو



يدخل المنتخب الوطني الأول لكرة القدم، بداية من اليوم، في تربص تحضيري بالمركز التقني، في المركز الفني الوطني بسيدي موسى في الجزائر العاصمة، استعدادا لخوض المواجهتين المزدوجتين أمام منتخب توغو، لحساب الجولتين الثالثة والرابعة من المجموعة التاسعة من تصفيات كأس إفريقيا للأمم-2027 لكرة القدم.

و. توفيق

يستقبل زملاء اللاعب فارس شايبي، نظيرهم الطوغولي، يوم السبت 14 نوفمبر، بملعب "حسين آيت أحمد" في تيزي وزو، ابتداء من الساعة "20.00"، قبل التنقل إلى العاصمة لومي لمواجهة المنافس ذاته، يوم الثلاثاء 17 نوفمبر، بملعب "كيغي" على الساعة "17.00".سيكون تربص نوفمبر، المحطة الأخيرة للمنتخب الوطني خلال سنة 2026، والتي يأمل الناخب الوطني إبراهيم حمداني إنهاءها بأفضل طريقة ممكنة، بالاقتراب أكثر من اقتطاع بطاقة التأهل المبكر للعرس الكروي القاري، وهو الأمر الذي سيتحقق، من خلال التفوق على منتخب الطوغو ذهابا وإيابا،

وفي حال نجحت كتيبة "المحاربين" في الوصول إلى هدفهم، وضمان التواجد في "كان 2027"، سيكون الوقت كافيا أمام الطاقم الفني لـ"الخضر"، من أجل الدخول في مرحلة جديدة من التحضيرات، وإحداث تغييرات أكبر على مستوى التعداد، وفتح عدة ورشات في الخطوط الثلاث، لتعزيز التشكيلة الوطنية، وجعلها أقوى وأحسن من كل الجوانب.

رباش وعزي يكتشفان أجواء التربص

تحسبا لهاتين المواجهتين، أمام المنتخب الطوغولي، وجه الناخب الوطني إبراهيم حمداني الدعوة لـ 26 لاعبا، من بينهم وجهان جديدان، ويتعلق الأمر بالمدافع محمد عزي من فريق سيسكا موسكو الروسي، ولاعب وسط الميدان عبد الرحمن رباش من ديبورتيفو ألافيس الإسباني.

في المقابل، شهدت القائمة استبعاد سبعة لاعبين، مقارنة بالمجموعة التي تم استدعاؤها خلال تربص "الخضر" الأخير، الذي جرى بين شهري سبتمبر وأكتوبر الماضيين، وسيكون هذا المعسكر الإعدادي الأول للثنائي رباش وعزي، واللذان سيكتشفان الأجواء داخل مجموعة "الخضر"، واستغلال الفرصة لإبراز مؤهلاتهما، وإقناع الناخب الوطني بإمكانياتهما.

أولمبي أقبو

عمراني يثمن تعادل "الداربي"

ثمن مدرب أولمبي أقبو، عبد القادر عمراني، التعادل الذي حققه فريقه في مباراة الداربي أمام شبيبة القبائل، لحساب الجولة "9" من الرابطة المحترفة الأولى، التي جرت في ملعب "الشهداء" بأقبو، في مباراة عرفت سيطرة المحليين، الذين قدموا مباراة في مستوى التطلعات، حيث نجح زاموم ورفاقه في خلق العديد من الفرص السانحة للتسجيل، دون أن يتم ترجمتها إلى أهداف، بسبب غياب الفعالية الهجومية، والتي لم تسمح بحصد النقاط الثلاث، رغم السيطرة على أغلب فترات الشوط الثاني، من خلال تضييع العديد من الفرص.

يعتبر التعادل الثاني على التوالي لفريق أولمبي أقبو، بعد نتيجة مباراة الجولة الماضية أمام مولودية وهران، بملعب "الشهيد ميلود هادفي" بوهران، حيث قال المدرب عمراني في هذا الصدد: "المباراة كانت صعبة بالنسبة لنا، بالنظر إلى رغبة المنافس في تحقيق نتيجة إيجابية، وهو ما جعلنا نأخذ الأمور بجدية، من أجل تحقيق الفوز، إلا أن الفعالية لم تكن موجودة، بسبب تضييع العديد من الفرص، رغم أننا قدمنا أداء في المستوى، وتمكننا من التحكم في المباراة، دون أن نجسد الفرص المتاحة، وهو ما يجعلني مستاء من تضييع فرصة تسجيل الفوز الثالث على التوالي في المباراة، ومواصلة سلسلة النتائج الإيجابية، لإنهاء مرحلة الذهاب في مرتبة مشرفة".

الحسن حامة

منتخب الأكابر لكرة اليد

نهاية تربص وهران

أبدى مدرب المنتخب الوطني لكرة اليد للأكابر (رجال)، راؤول ألونسو، في تصريحات إعلامية، رضاه التام على ما قال عنها، النتائج الطيبة المكتسبة من المرحلة الأولى للتربص التحضيري لكأس العالم، المقررة في ألمانيا، في الفترة الممتدة من 13 إلى 31 جانفي 2027 ، والذي اختتم، أول أمس، بمدينة وهران، مؤكدا حرصه على ترسيخ منهجيته في العمل، والبلوغ بالنخبة الوطنية أفضل جاهزية ممكنة، قبل حلول الموعد العالمي.

تحدث ألونسو بداية عن أجواء التربص، فقال: "نخوض هذا التربص برؤية محددة . تتضمن إرساء منهجية واضحة، قبل مباشرة الشق الأخير من التحضيرات في شهر ديسمبر المقبل. قدم اللاعبون كل ما لديهم، وهم يعلمون أن عليهم تعلم الكثير من الأشياء الجديدة، لذلك كان هذا التربص فرصة للتعامل معهم، والتحدث إليهم على كل ما نحتاجه لكسب المزيد من التطور"، وعدد التقني الإسباني مكاسب تربص وهران، فقال: "ميزة هذا التربص، تواجد عدد كبير من اللاعبين المحترفين، وهو ما أتاح لنا فرصة العمل معهم لأول مرة، وأنا سعيد لانتقاء الإصابات عن لاعبينا، كما لمسنا بعض التطور في فريقنا، لذلك يمكنني القول، بأننا كسبنا خطوة أفضل مما كنا عليه، مع علمنا أن الطريق ما زالت طويلة، وتتوجب الكثير من العمل والاجتهاد، لأن المنافسة العالمية صعبة جدا"، وأوضح الناخب الوطني، أن غياب المباريات الودية التحضيرية في تربص وهران، كان مقصودا، ذلك أنه كان يحبذ وضع أولى معالم العمل الفني، بعيدا عن ضغط المنافسة.



تحدث المسؤول الأول عن العارضة الفنية لمنتخب الأكابر، عن المجموعة التي تواجد فيها الجزائر في مونديال ألمانيا: "مجموعتنا صعبة جدا، حيث نتواجد إلى جانب منتخبين يلعبان في المستوى العالي لمدة عامين، لذلك علينا الاستعداد جيدا، ونكون في أفضل جاهزية ممكنة"، ورفض ألونسو الخوض في مضمون المرحلة الثانية من تربص وهران، وترك ذلك لوقته. كما قال : "أولا، ننهي هذا التربص قبل الحديث عن القادم، ومن المهم أن نكون قد أنجزنا شيئا إيجابيا ومفيدا. سنعيد معاينة ما قمنا به، من خلال الكثير من مقاطع الفيديو، وبعدها نتعامل مع التربص المقبل".

سعيد.م

كرة السلة

انتصار أبناء بونا في الداربي العنابي

عرفت، أول أمس، قاعة شحلف شهر الدين، أجواء حماسية، مع احتضانها مقابلة جمعت نادي أبناء بونا بنادي سوكا عنابة، لحساب الجولة السادسة من بطولة القسم الأول لكرة السلة، وقد حضر عدد كبير من المناصرين، لتشجيع الفريقين في أجواء رياضية مميزة.

انطلقت المباراة بمنافسة كبيرة فوق الميدان، بين لاعبي الفريقين، حيث حاول كل طرف فرض طريقة لعبه والسيطرة على اللقاء مبكرا، وحرص لاعبو أبناء بونا على تطبيق تعليمات المدرب بكل انضباط وتركيز، طيلة الشوط الأول، مما ساعدهم على بناء هجمات منظمة وتشكيل دفاع صلب وقف بوجه محاولات المنافس. وانتهت هذه المباراة، بفوز مستحق لأبناء بونا بنتيجة 70 مقابل 63 نقطة، وهو فارق يعكس تفوقهم الواضح طيلة أطوار المباراة، وقد أحدث هذا الفوز فرحة كبيرة بين اللاعبين والأنصار الحاضرين في القاعة.

سميرة عوام

وصف ظروف العمل بـ"الصعبة" وهاجم منتقديه

ياسين مانع يعلن انسحابه من العارضة الفنية لـ"الموك"

رمى مدرب مولودية قسنطينة، ياسين مانع، رفقة مساعده محمد زغرور، المنشفة، عشية أول أمس، عقب نهاية لقاء فريقه على أرضية ملعب "الشهيد بن عبد المالك رمضان"، ضد ضيفه اتحاد الشاوية، لحساب الجولة التاسعة من بطولة القسم الثاني هواة في المجموعة الشرقية، معلنا انسحابه من العارضة الفنية لـ"الموك"، ومتخليا عن مستحقاته المالية.

ياسين مانع، ورغم تحقيق فوز صعب على الجار اتحاد الشاوية، بنتيجة 2 مقابل 1، قرر الرحيل، مبررا ذلك بظروف العمل الصعبة، والتي قال عنها بأنها لا تساعد أي مدرب على العمل، حيث عاد، خلال الندوة الصحفية التي عقدها، عقب نهاية اللقاء، إلى الضغط الكبير الذي عاشه، بعد نهاية لقاء الجولة ما قبل الماضية، وسقوط الفريق بالعاصمة أمام نادي برادو بخماسية كاملة، خاصة أنه لم يهضم تصرفات بعض الأنصار.

وحسب المدرب السابق للمنتخب الوطني أقل من 20 سنة، فإن تطاول بعض أشباه المناصرين على شخصه، من خلال السب والشتم وحتى التهديد أمام مقر سكنه، يعد خطا أحمرا لا يمكن التغاضي عنه، مضيفا أنه قدم كل ما يمكن تقديمه مع تشكيلة شابة، ضمن فريق مولودية قسنطينة، ولم يدخر أي جهد، وقال إن السيل بلغ الزبى، وأن الأمور باتت غير مرضية، مضيفا أن وقوف الأنصار مع الفريق، يجب أن تكون في الظروف الصعبة، وليس عندما يحقق الفوز.

أكد ياسين مانع، أن الظروف التي عمل فيها طيلة الفترة الماضية، منذ انطلاق البطولة، كانت جد صعبة، بسبب عدم تلقي اللاعبين مستحقاتهم المالية، ودخولهم في إضرابات عن التدريب وخوضهم مباريات دون تدريبات، وقال بأن الفريق رغم هذا، تمكن من حصد 13 نقطة من أصل 27، وهو يحتل المركز السابع، بفارق 4 نقاط فقط عن متصدر الترتيب، مضيفا أن الانتقاد عبر وسائط التواصل الاجتماعي سهلة، وأن الصعب هو العمل في الميدان، في إشارة للذين وصفوه بالمدرب المحدود.



زبير.ز

بعد غياب دام أكثر من عامين

إيمان خليف تعود إلى الحلبة يوم 15 ديسمبر

تستعد الملاكمة الجزائرية، إيمان خليف، المتوجة بالميدالية الذهبية في أولمبياد باريس 2024، لخوض أول نزال احترافي في مسيرتها، يوم 15 ديسمبر المقبل، بالعاصمة الفرنسية باريس، بعد غياب عن الحلبة، استمر أكثر من عامين.

أعلنت خليف، عن تاريخ عودتها إلى الحلبة، في المؤتمر الصحفي، الذي عقدته أول أمس، في باريس، حيث ذكرت أنها ستواجه الملاكمة الهولندية كلاريدا سارابيا، في نزال يندرج ضمن فئة الوزن فوق المتوسط (69.8 كلغ)، ويقام في قاعة "ميزون دو لا موتواليتي".

قالت خليف، إنها اشتاقت كثيرا إلى الحلبة، مضيفة: "مر أكثر من عامين منذ آخر نزال خضته، وقد اشتقت حقا إلى الحلبة، أنا أعيش من أجل الملاكمة، وأتطلع إلى العودة من أجلي ومن أجل جمهوري". مبرزة في الوقت نفسه، أن الفترة التي أعقبت أولمبياد باريس 2024، لم تكن سهلة، معتبرة أن الوقت حان للانتقال إلى الملاكمة الاحترافية، مؤكدة عزمها على تقديم كل ما لديها في المرحلة الجديدة. وفي فيديو ترويجي للنزال المرتقب، أكدت البطلة الجزائرية، أن ابتعادها عن الحلبة لم ينل من عزيمتها أو شغفها بالملاكمة، مشددة على أن عودتها تحمل رسالة لكل من امتلك الشجاعة ليكون على طبيعته ويرفض الاستسلام.

من جهته، وصف مدربها، كامل عبد السلام، منافستها الهولندية بأنها ملاكمة قوية، لم تتعرض لأي هزيمة، بعدما حققت 4 انتصارات جميعها بالضربة القاضية، مشيرا إلى أن المواجهة تمثل اختبارا حقيقيا، لكنه أعرب عن ثقته بقدرات خليف. وكشف عبد السلام، عن طموحاته بشأن مستقبل الملاكمة الجزائرية، قائلا إن بإمكانها المنافسة على لقب عالمي في وقت قريب، وربما خلال 3 إلى 5 نزالات، بالنظر إلى الإمكانات التي تمتلكها.

بدوره، قال منظم الحدث، ياسين برباح: "نريد أن نضع إيمان على قمة العالم"، معتبرا أن إمكاناتها تتيح مقارنتها بأسطورة الملاكمة محمد علي.

فروجة.ن

تصفيات رابطة كرة السلة الإفريقية

نادي اسطاوالي يستهل المنافسة أمام الاتحاد الليبي

يستهل، اليوم الإثنين، ممثل كرة السلة الجزائرية، نادي اسطاوالي، مشواره في المجموعة الثانية من دورة "نخبة 16"، لمنطقة غرب إفريقيا، المؤهلة إلى رابطة كرة السلة الإفريقية (بال 2027)، بمواجهة الاتحاد الليبي، ابتداء من الساعة "12:30".

ولدخول غمار المنافسة القارية، عزز نادي "القرش الأزرق" تعداده بلاعبين جدد، ويتعلق الأمر باللاعب منتخب إفريقيا الوسطى كورت-كوري فيغشيدر والأمريكي كوري أكمال مانيفوت، قصد منح شحنة دفاعية وهجومية من المستوى العالي، لبلوغ مباريات "بال 2027"، التي تعد أولى أولويات الفريق الجزائري، خلال الموسم الحالي.

وبعد مباراة الاتحاد الليبي، يلاقي نادي اسطاوالي نظيره إسبوار لكرة السلة الغابوني، يوم 10 نوفمبر (12،30 سا)، ثم نابايا سوفاس الغيني، يوم الخميس 12 نوفمبر (15:00 سا).

وبعد تأهله إلى هذه المرحلة، إثر اجتيازه بنجاح الدور التمهيدي، الذي احتضنته العاصمة الليبية طرابلس، تنقل نادي اسطاوالي، مساء الجمعة، إلى العاصمة الإيفوارية، بطموح انتزاع إحدى البطاقتين المؤهلتين إلى رابطة كرة السلة الإفريقية 2027، والمخصصتين لنشطي المباراة النهائية.

يذكر أن المجموعة الأولى تضم أندية جاكا كينغز (كوت ديفوار) وأفينيير دو راي (الكونغو) وسبينتكس نايتس (غانا) وستاد مالي (مالي). وسيتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني عن كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي، المقرر يوم 14 نوفمبر، على أن يتنافس الفائزان في المباراة النهائية، المقررة يوم 15 نوفمبر، فيما يخوض الخاسران مباراة تحديد المركز الثالث. وسيضمن منشطا النهائي تأهلهما إلى رابطة كرة السلة الإفريقية 2027، شريطة استكمال إجراءات القبول في المنافسة بنجاح.

فروجة.ن



استعاد شبابه في البطولة القطرية

محرز يشتاق للمنتخب الوطني ويشيد بموهبة مازة

أعرب رياض محرز، عن اشتياقه للمنتخب الوطني، وافتقاده إلى أجواء تربصاته ومبارياته، بعد اعتزاله اللعب الدولي، وقبل انطلاق تربص جديد لزملائه السابقين، في وقت أشاد بموهبة إبراهيم مازة، وتوقع بصمة على مشوار كروي كبير مستقبلا، في حين يواصل لاعب الأهلي السعودي السابق، تألقه مع نادي الشمال القطري، منذ انضمامه إليه قبل أسابيع قليلة.

● ت. عمارة

أكد، أول أمس، رياض محرز، اشتياقه لأجواء المنتخب الوطني، في تصريحات لوسائل الإعلام القطرية، بعد مباراة فريقه الشمال مع السيلية في البطولة المحلية، وقال بخصوص المواجهة المقبلة لـ"الخضر" أمام الطوغو: "أتمنى الأفضل للمنتخب الوطني، أنا أتابعهم من بعيد، وأتمنى إن شاء الله أن يلعبوا مباراتين في المستوى"، وأضاف: "أنا أشتاق لأجواء المنتخب الوطني والتربصات بالطبع، لقد قضيت 12 عاما معه، وعندما تجد نفسك دون مباريات مع المنتخب، فأنت تشتاق لذلك"، قبل أن يؤكد: "الآن هناك تشكيلة جديدة ولاعبون شباب جيدون، أتمنى إن شاء الله أن يلعبوا ويستغلوا إمكانياتهم بأفضل طريقة ممكنة، لدينا لاعبون موهوبون، ونحن بحاجة لأشخاص حولهم، لاستغلال ذلك بأفضل طريقة. أتمنى لهم الأفضل، وإن شاء الله التأهل"، كما لم يفوت قائد "الخضر" السابق، الفرصة للإشادة بموهبة إبراهيم مازة، وقال في هذا الخصوص: "إنه لاعب رائع، ما شاء الله، لقد كنت سعيدا جدا من أجله، بعد احتلاله المركز التاسع في تصنيف جائزة ريمون كوبا، إنه يستحق ذلك وهذه مجرد البداية بالنسبة له"، وأردف: "إنه شخص رائع ويتمتع بعقلية رائعة، لا يزال لاعبا شابا، وما أحبه فيه، هو أنه يعمل كثيرا، رغم صغر سنه"، وشدد: "إنه يتحلى بتواضع كبير، وبهذا يمكنه الوصول إلى القمة والبصم على مسيرة كروية استثنائية. على كل حال، لديه الوقت، وما يقدمه حاليا رائع"، وختم: "ما يفعله مازة رائع، إنه يتميز بنضج كبير، وأتمنى له ولباقي زملائه، التطور مع أنديتهم ومع المنتخب الوطني".

قاد رياض محرز فريقه الشمال إلى استعادة نغمة الانتصارات، في البطولة القطرية، بعدما سجل هدفا وصنع 3 أهداف أخرى، خلال الفوز الكبير على السيلية بخماسية نظيفة، أول أمس، وأنهى الشمال سلسلة من 5 مباريات دون انتصار، شهدت تعرضه لـ3 هزائم وتعادلين، ليرفع رصيده إلى 12 نقطة، ويتقدم إلى المركز الخامس في جدول الترتيب، وافتتح الشمال التسجيل في الدقيقة 20، بعدما أرسل محرز كرة عرضية متقنة داخل منطقة الجزاء، ارتقى لها ويسلي سعيد، وحولها برأسه إلى الشباك، وفي الدقيقة 40، ضاعف النجم الجزائري النتيجة من ركلة جزاء، احتسبها الحكم بعد العودة إلى تقنية حكم الفيديو المساعد، وبعد دقيقة واحدة من انطلاق الشوط الثاني، واصل محرز تألقه، بعدما انطلق بالكرة وتوغل داخل منطقة الجزاء، قبل أن يمرر عرضية إلى تياغو سيلفا، الذي سددها دون رقابة في المرمى، مسجلا الهدف الثالث، وعاد محرز ليصنع الهدف الرابع في الدقيقة 61، عندما مرر الكرة إلى ويسلي، الذي سددها وتصدى لها الحارس، قبل أن ترتد إليه مجددا، ليهيئها لزميله موفق عوش، الذي أودعها الشباك، واختتم الجزائري بغداد بونجاح خماسية الشمال في الدقيقة 65، مستفيدا من تمريرة عرضية جديدة لمحرز، الذي بصم بذلك على مساهمة مباشرة في الأهداف الخمسة لفريقه، بتسجيل هدف وصناعة ثلاثة أخرى.

يجري فحوصا طبية للتأكد من إصابته

بشير بلومي مهدد بالغياب عن مباراتي الطوغو

أصبحت مشاركة بشير بلومي، في مباراة المنتخب الوطني والطوغو المزدوجة، في تصفيات كأس أمم إفريقيا 2027 محل شك كبير، بسبب معاناته من إصابة عضلية، حرمته من المشاركة في مباراة أرسنال وهال سيتي، أول أمس، ومن المتوقع أن يحضر الجناح الأيمن لتربص "الخضر"، من أجل الخضوع للفحوص الطبية، وتقييم درجة خطورة إصابته، قبل الفصل في غيابه من عدمه.

غاب، أول أمس، بشير بلومي، في آخر لحظة عن مواجهة فريقه هال سيتي، أمام أرسنال، في الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث أعلن مدربه في النادي الإنجليزي، سيرغي باكيروفيتش، بأن اللاعب الجزائري يعاني من مشكلة عضلية، تسببت في غيابه أمام أرسنال، كإجراء احترازي، تفاديا لأي مجازفة تكلفه الكثير في المباريات المقبلة، وقال المدرب الكرواتي في تصريحات إعلامية: "بلومي يعاني من مشكلات عضلية وقررنا استبعاده من القائمة، لأن تعرضه لإصابة أكثر خطورة، سيضعنا في مأزق كبير. كان قرارا مشتركا، وسنرى ما سيحدث لاحقا"، قبل أن يؤكد وفقا لتصريحاته عدم جاهزيته للمشاركة في تربص المنتخب الوطني ومباراتي الطوغو، حيث صرح: "سينضم إلى تربص منتخب بلاده، لكنه لن يتمكن من المشاركة في المباريات، خلتنا هي العمل على شفائه خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة، ليكون جاهزا للمباراة القادمة ضد برايتون"، وهي المباراة المقررة بعد نهاية فترة التوقف الدولي، التي تبدأ اليوم الاثنين، وأثار هذا الوضع تساؤلات كثيرة حول قدرة بلومي على الالتحاق بتربص "محاربي الصحراء"، قبل مواجهتي الطوغو في تصفيات كأس أمم إفريقيا 2027.

إلى ذلك، يتوقع أن يصل بلومي إلى الجزائر، اليوم، قبل خضوعه لفحوص طبية في المركز التقني بسيدي موسى، تمهيدا لقرار نهائي يتخذه المدرب إبراهيم حمداني والطاقم الطبي، بشأن قدرته على المشاركة مع "الخضر" من عدمها، واستدعي اللاعب البالغ من العمر 24 عاما إلى قائمة المنتخب الوطني، لخوض الجولتين الثالثة والرابعة من تصفيات كأس أمم إفريقيا 2027؛ حيث من المقرر أن يستضيف زملاء رامي بن سبعيني، منتخب الطوغو، في تيزي وزو يوم 14 نوفمبر، قبل أن يتوجهوا إلى لومي لخوض مباراة الإياب، وكان الجناح الأيمن قد ترك انطباعا قويا خلال مشاركاته الأخيرة مع "الخضر"؛ إذ خاض أول ثلاث مباريات دولية له وسجل هدفين؛ الأول في شباك بوروندي خلال المباراة التي انتهت بالتعادل (2-2) في 29 سبتمبر، ضمن الجولة الثانية من التصفيات، والثاني في المباراة الودية التي انتهت بفوز "محاربي الصحراء" على النيجر (2-1) في 6 أكتوبر، بالتالي، يُعد غيابه عن مواجهتي الطوغو ضربة للمنتخب الوطني.

ت. عمارة

مستاء من برمجة "الكاف" للجولتين الثالثة والرابعة

مدرب منتخب الطوغو يشيد بقوة "الخضر"

أشاد مدرب منتخب الطوغو، باتريس نوفو، بقوة المنتخب الوطني، قبل المواجهة المزدوجة بين المنتخبين في الجولتين الثالثة والرابعة من تصفيات كأس أمم إفريقيا 2027، مشيرا إلى أفضلية أشبال المدرب إبراهيم حمداني، بالنظر إلى خبرتهم الكبيرة، في وقت انتقد برنامج "الكاف" لمباراتي الجزائر والطوغو ذهابا وإيابا، وبفارق 3 أيام فقط، ما اعتبره عاملا مؤثرا على لاعبيه.

وصف، أول أمس، باتريس نوفو، المنتخب الجزائري، بالمرشح الأول للتأهل عن المجموعة التاسعة، إلى كأس إفريقيا 2027، قبل مواجهته يوم 14 نوفمبر في تيزي وزو، وقال في تصريحات لموقع "أفريك فوت": "إنه منتخب شارك في خمس نسخ من كأس العالم، آخرها قبل بضعة أشهر؛ إنه فريق متوازن ومتماسك للغاية. من المهم إدراك هذه الحقيقة قبل مواجهتهم"، قبل أن يضيف: "يتميز المنتخب الجزائري بالاستمرارية، بفضل العمل الجاد ووجود لاعبين كبار. وعند النظر إلى قائمة اللاعبين، نجد أن لديهم خيارات كثيرة، تسمح لهم بتشكيل فريقين تنافسيين ومختلفين لخوض مباراتين"، قبل أن يوضح: "حين أرى أنه استبعد لاعبا (ريان آيت نوري) -وهو قرار منطقي- لأنه توجه إلى غرف تبديل الملابس وهو في حالة استياء، أجد أن هذا أسلوب ممتاز لفرض الانضباط. أما أنا، فلم أصل إلى هذه المرحلة بعد"، ورغم التأكيد على قوة "الخضر" فإن باتريس نوفو لن يدخل المواجهة أمام زملاء بلفالي، وهو مهزوم مسبقا، بل على العكس تماما، وصرح: "أعتقد أنه من المشروع تماما أن نتحلى بالطموح والإرادة والعزيمة؛ فهذا هو الدافع الذي جعلني أقود هذا المنتخب، منذ تسلمي مهامي، ولدي حقا مجموعة من الرجال الرائعين"، وزاد: "اللاعبون يتمتعون بقدرة عالية على الاستماع والانضباط، ولديهم رغبة قوية في العطاء، وبما يفتقرون فقط إلى القليل من "الشراسة"، فهم طيبون أكثر من اللازم. ومع ذلك، يجب أن نكون واقعيين ومدركين تماما لقوة الخصم الذي يمتلك إمكانات كبيرة".

من جهة أخرى، أبدى المدرب الفرنسي طموحه الكبير قبل مواجهة "محاربي الصحراء"، وأكد، "رغم تفوق المنتخب الجزائري على الورق، إلا أن ذلك لا يقلل أبدا من طموحي كمدرب؛ فبصفتي مدربا فنيا، أعيش من أجل مثل هذه المباريات، وسنبذل قصارى جهدنا لتحقيق نتيجة إيجابية، لكن من المهم جدا تقييم الأمور بموضوعية، فعندما نفقد هذه الرؤية الواقعية، فإننا نبتعد عن هدفنا الأساسي، المتمثل في إعادة بناء المنتخب"، قبل أن ينتقد برمجة "الكاف" للمواجهة المزدوجة بين الجزائر والطوغو، بفارق 3 أيام فقط، وصرح: "سنلعب مساء يوم 14 نوفمبر في تيزي وزو، ثم نلعب مجددا على أرضنا يوم 17 نوفمبر، وهذا يعني أننا سنكون في المطار بالجزائر يوم 15 نوفمبر، وعلينا العودة إلى هنا في لومي، لذا، إذا لم يضع رئيس مجلس الوزراء طائرة خاصة تحت تصرفنا، فسنصل في وقت متأخر من ليلة 16 نوفمبر"، وأضاف: "ثم، هل نرتدي أحذية اللعب في صباح يوم 17 نوفمبر مباشرة؟ بصراحة، هذا الوضع لا يرضيني، ولكن، ما الذي يمكنني -بصفتي فنيا- فعله حيال ذلك؟ في مرحلة ما، يصبح الأمر فوق الاحتمال"، قبل أن يختم: "ليس دوري توجيه أصابع الاتهام، لكن كل ما أتمناه هو الحصول على الدعم، لأن الوضع الحالي غير مقبول، أعتقد أنه لو تم التعامل مع هذا الملف بهدوء ورؤية منذ البداية، لكانت الأمور سارت بشكل مختلف".

ت. عمارة

لاعب "الخضر" في أفضل أحواله قبل لقاء الطوغو

فروسينوني يحدد سعر بيع فارس غجيميس

حدد نادي فروسينوني الإيطالي، سعر بيع لاعبه الجزائري فارس غجيميس، خلال الميركاتو الصيفي المقبل، بحوالي 25 مليون يورو، بعد أن توصل الطرفان إلى حال لإنهاء الأزمة السابقة بينهما، حيث تم تجديد عقد الجناح الأيمن قبل أسابيع، مع تحسين راتبه وتخصينه من أطماع الأندية، التي تريد الفوز بخدماته بمبلغ زهيد.

كشف موقع "توتو ميركاتو ويب" الإيطالي، أن إدارة نادي فروسينوني، وضعت سقفا عاليا جدا بخصوص مطالبها حول الانتقال المحتمل للاعبه الجزائري فارس غجيميس، مشيرة إلى النادي الإيطالي لن يدخل في أي مفاوضات، ما لم يصل عرض بقيمة 25 مليون يورو، وكانت العديد من الأندية قد أبدت اهتمامها بضمه خلال الصيف، مثل موناكو، وبشكتاش، وسلتيك غلاسكو، وغلاسكو رينجرز، لكن المعطيات تغيرت منذ ذلك الحين، فقد لعبت البداية القوية لفروسينوني في البطولة الإيطالية، إلى جانب الطموحات التي أعلن عنها النادي، دورا حاسما في تفكير فارس غجيميس، الذي أصبح يفضل الاستقرار حاليا، رغم أن احتمالية رحيله لا تزال قائمة، ولم تستبعد تماما، حيث يتطلع نجم "الخضر" لتلقي عرض من فريق يشارك في إحدى المنافسات الأوروبية، مع تفضيله مواصلة مسيرته الاحترافية في إيطاليا، مستفيدا من استدعائه إلى المنتخب الوطني، وتحوله إلى خيار رئيسي في حسابات المدرب إبراهيم حمداني، رغم المنافسة القوية مع الثنائي بشير بلومي وأنيس حاج موسى.

من جهته، لم يخف لاعب نادي روان الفرنسي السابق، سعادته بالمستويات الجيدة التي يقدمها مؤخرا، مع نادي فروسينوني، وأعرب عن ارتياحه ببقائه ضمن صفوفه، رغم الجدل الكبير، الذي أثير حول إمكانية مغادرته الصيف الماضي، وقال غجيميس في تصريحات لموقع "توتو ميركاتو ويب" بهذا الخصوص، "تلك الفترة أصبحت الآن من الماضي"، مما يشير إلى أنه طوى تلك الصفحة تماما، كما أوضح غجيميس أسباب تغيير موقفه، بعد مفاوضاته مع إدارة النادي حول الطموحات الجديدة لفروسينوني وأهدافه الرياضية، حيث صرح قائلا: "كانت لدي أهدافي الخاصة، لكنني خصصت وقتا للحديث مع المسؤولين. لقد عرضوا علي مشروعهم الجديد ورغبتهم في جعل فروسينوني ناديا تنافسيا في البطولة الإيطالية"، قبل أن يؤكد: "أنا سعيد ببقائي وتوقيع عقد جديد، وأريد الآن تقديم أفضل ما لدي"، ويرتقب أنصار "الخضر" ما سيقدمه فارس غجيميس مع المنتخب الوطني، خلال مباراتي الطوغو في الجولتين الثالثة والرابعة من تصفيات كأس إفريقيا 2027.

ت. عمارة

عزز صدارته لترتيب هدافي البطولة النرويجية

شياخة مستعد للرد على منتقديه في المنتخب الوطني

يدخل أمين شياخة، تربص المنتخب الوطني، اليوم، بمعنويات عالية، ورغبة قوية في الرد على منتقديه، بعد أدائه المخيب في التربص الماضي ومباريات زامبيا وبوروندي والنيجر، خاصة في ظل استمرار تألقه مع نادي روزنبورغ وتسجيله هدفا جديدا، أول أمس، عزز به صدارته لجدول ترتيب هدافي البطولة النرويجية برصيد 18 هدفا.

تألق، أول أمس، المهاجم الجزائري الواعد أمين شياخة مع نادي روزنبورغ، وقاده إلى تحقيق فوز عريض على ضيفه نادي "إي كي ستارت" بأربعة أهداف مقابل هدف واحد (4-1)، في مواجهة مثيرة، جمعت الفريقين في البطولة النرويجية، حيث سجل الهدف الثالث عن طريق ضربة جزاء، ليعزز صدارته لترتيب الهدافين بـ18 هدفا، ويؤكد أنه واحد من أبرز المواهب الصاعدة في أوروبا، بفضل معدلاته التهديفية المرعبة، وقدرته على صناعة الفارق، كما أنه يساهم بشكل فعال في الربط الهجومي وصناعة اللعب لزملائه، بفضل تحركاته الذكية خارج منطقة الجزاء.

ويأتي استمرار تألق أمين شياخة مع نادي روزنبورغ، في وقت مهم جدا بالنسبة له، لتزامنه مع تربص المنتخب الوطني، الذي ينطلق اليوم، استعدادا لمواجهة الطوغو المزدوجة في الجولتين الثالثة والرابعة من تصفيات كأس إفريقيا 2027، حيث سيكون لاعب نادي كوبنهاغن السابق، مطالبا بالرد على الانتقادات التي طالته، بعد التربص الأخير، حيث لم يقدم اللاعب الشاب المستويات المنتظرة منه في مباريات زامبيا وبوروندي والنيجر، حيث لم ينجح لا في التسجيل ولا في تقديم أي تمريرة حاسمة، إلى درجة تشكيك الكثير من المحللين في قدرته على تعويض بغداد بونجاح واللعب أساسيا، لكن إبراهيم حمداني، قرر التجديد الثقة فيه، لاقتناعه بإمكانياته وحاجته لفرصة جديدة، خاصة أنه لا يزال لاعبا شابا والمستقبل أمامه، في وقت يرى المدافعون عنه، بأنه لم تصله كرات كثيرة في المباريات الماضية، لذلك لم يتمكن من التسجيل، على أمل أن تتغير المعطيات في مواجهة الطوغو بالنسبة له.

ت. عمارة



برناردو سيلفا:

الحكم هو من سمح لفالنسيا بالعدوانية

انتقد البرتغالي برناردو سيلفا لاعب ريال مدريد، الأداء التحكيمي خلال مواجهة فالنسيا التي انتهت بفوز الفريق الملكي بثلاثة أهداف دون رد، أول أمس، على ملعب ميستايا، ضمن منافسات الجولة الـ12 من الدوري الإسباني.

وقال سيلفا في تصريحات صحفية عقب المباراة: "لعب فالنسيا بعدوانية شديدة، شديدة للغاية؛ لأن الحكم سمح لهم بأن يكونوا عدوانيين". وجاءت تصريحات لاعب ريال مدريد في أعقاب مباراة شهدت تدخلات قوية من لاعبي فالنسيا، الذين نالوا العديد من البطاقات الصفراء، بينما طرد قائد الفريق خوسيه غايا بالبطاقة الحمراء المباشرة في الدقيقة 79، بعد تدخّله على كيليان مبابي.

وتحدّث برناردو سيلفا أيضًا عن تطلعه إلى العودة للعب على ملعب سانتياغو برنابيو، قائلًا: "لا يمكننا الانتظار حتى نعود إلى البرنابيو. ونواصل سلسلة انتصاراتنا هناك.. أعلم أن الجماهير تنتظرنا أيضًا".

يُذكر أن سيلفا بات القائد الجديد لمنتخب البرتغال بعد إعلان زميله الأسطورة كريستيانو رونالدو، اعتزاله اللعب دوليًا على خلفية أزمة مع المدرب جورجي جيسوس. وكان فيديريكو فالفيردي تقدم لصالح الريال في الدقيقة 28، قبل أن يضيف أردا غولر الهدف الثاني للضيوف في الدقيقة 36. ثم اختتم مبابي الثلاثية في الدقيقة 75، ليصبح الفريق الملكي في وصافة جدول ترتيب الليغا برصيد 30 نقطة، متساويا مع برشلونة المتصدر.

ق.ر

قائد فالنسيا يتحدى:

لم أستحق الطرد أمام ريال مدريد!

دافع خوسيه غايا قائد فالنسيا، عن تدخله الذي تسبب في طرده بالبطاقة الحمراء المباشرة خلال مواجهة ريال مدريد، التي انتهت بفوز الفريق الملكي بثلاثة أهداف دون رد.

وقال غايا في تصريحات صحفية عقب المباراة تعليقا على قرار الحكم: "لم أشاهد اللقطة مجددا، لكن كان عليّ إيقاف الهجمة.. صحيح أن تدخلي كان قويا، لكني لم أقصد إيذاء اللاعب إطلاقا". وأضاف قائد الخفافيش: "أعتقد أن الصور توضح أنني لم أتدخل بمسامير الحذاء، بل كانت قدمي منخفضة". ليواصل كلامه: "لا أعرف إن كان الحكم طردني بسبب قوة التدخل، أم لأنني كنت آخر مدافع.. كنت في وضعية دفاعية سيئة، لكن بالنسبة لي، اللقطة كانت تستحق بطاقة صفراء فقط".

وتلقى غايا البطاقة الحمراء المباشرة في الدقيقة 79 بعد تدخله على كيليان مبابي، الذي كان سجل الهدف الثالث لريال مدريد في الدقيقة 75، ليكمل فالنسيا الدقائق الأخيرة من المباراة بعشرة لاعبين.

ق.ر



فيما انتقد جماهير ريال مدريد.. مورينيو:

فريقي رائحته طيبة

أطلق البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب ريال مدريد، مجموعة من التصريحات القوية، عقب الفوز على فالنسيا بثلاثية نظيفة (3-0) في المباراة التي جمعتهما على ملعب ميستايا، ضمن منافسات الدوري الإسباني.

القسم الرياضي

ولم تخلُ تصريحات مورينيو من الرسائل المثيرة للجدل بعدما وجّه انتقادا مبطّنا إلى جماهير ملعب سانتياغو برنابيو معقل ريال مدريد. كما كشف عن الحوار الذي دار بينه وبين المكسيكي خافيير أغيري مدرب فالنسيا، عقب نهاية المباراة.

وأبدى المدرب المخضرم في تصريحات إعلامية سعادته بالتطور الذي يشهده ريال مدريد، خاصة على مستوى الالتزام الدفاعي، والتعاون بين اللاعبين، مؤكدا أن الفضل في ذلك يعود إلى عناصر الفريق وليس إلى عمله التدريبي وحده.

وقال مورينيو في هذا الصدد إنّ "هناك تطورا كبيرا. اللاعبون أصبحوا أكثر تضامنا واتحادا. هذا الفريق رائحته طيبة. الفضل يعود إلى اللاعبين. ولا أستطيع تحديد أي شيء في عملي باعتباره العامل الأساسي وراء هذا التطور. أنا أقوم بعملي المعتاد، وهم يستجيبون بطريقة استثنائية".

واستشهد المدرب البرتغالي بلقطة تجمع التركي أردا غولر والفرنسي كيليان مبابي، موضحا أن الأخير بذل مجهودا كبيرا للعودة إلى موقعه الدفاعي وإغلاق المساحات، معتبرا ذلك دليلا على الروح الجماعية التي بات يتمتع بها الفريق.

كما أبدى مدرب ريال مدريد قلقه الشديد من تأثير تراكم المباريات والسفر على الحالة البدنية للاعبيه، خاصة مع اقتراب فترة التوقف الدولي، مطالبا مدربي المنتخبات الوطنية بمراعاة حاجتهم إلى الراحة والتعافي.

وقال في هذا الشأن: "اللاعبون يعانون من إرهاق شديد للغاية، وهم بحاجة إلى الراحة الآن، ولا يستطيعون التدرب في الوقت الحالي. يحتاجون إلى الاهتمام بعملية التعافي قبل خوض مبارياتهم مع منتخباتهم". وواصل كلامه: "إذا أصبحت مدربا لمنتخب وطني يوما ما، فسأكون شديد الإلحاح مع الأندية؛ لأنني سأفكر في نفسي، وفي فريقي"، مشددا على أن قلقه لا يتعلق بالإرهاق الذهني، وموضحا أن الانتصارات لا تسبب للاعبين هذا النوع من الإجهاد، لكنه حذّر من الإرهاق الناجم عن ضغط المباريات.

ينتقد جماهير ريال مدريد بطريقة غير مباشرة

في تصريح لافت، عقد مورينيو مقارنة بين جماهير سانتياغو برنابيو ومشجعي فالنسيا وسانتاندير، مشيرا إلى اختلاف الأجواء الجماهيرية بين هذه الملاعب. وقال: "هناك فارق بين سانتياغو برنابيو؛ حيث يذهب الناس لمتابعة المباراة بهدوء، وبين ملاعب مثل سانتاندير وفالنسيا؛ حيث تريد الجماهير المشاركة في المباراة".

وجاءت تصريحات مورينيو في سياق حديثه عن الأجواء المتوترة التي صاحبت مواجهة فالنسيا، مشيدا في الوقت نفسه بأداء الحكم هيرنانديز مانيسو، قائلا: "الحكم قدّم عملا رائعا للغاية".

وفي سياق آخر، كشف المدرب الاستثنائي عن الحوار الذي دار بينه وبين مواطنه خافيير أغيري المدير الفني لفالنسيا، عقب نهاية المباراة، مؤكدا أنه حرص على توجيه رسالة مباشرة إليه. وأتم مورينيو: "قلت لأغيري: لا تحزن؛ لأن لاعبي فريقي أفضل بكثير من لاعبي فريقك".

خافيير مدرب كبير، وصاحب خبرة واسعة. لكن الحقيقة أن لاعبي ريال مدريد جيدون للغاية. والمدربون الذين يمتلكون لاعبين مثل لاعبي فريقي، يكونون أقرب إلى تحقيق الانتصارات".



في الدوري الأمريكي

ليونيل ميسي يفوز بالحذاء الذهبي

أنهى النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، موسم الدوري الأمريكي لكرة القدم، بإنجاز تاريخي جديد بعدما حسم سباق الهدافين وتوج بالحذاء الذهبي للموسم الثاني تواليا، رغم تعثر فريقه إنتر ميامي بتعادل مثير أمام شارلوت بنتيجة (3-3) في الجولة الأخيرة.

ودخل ميامي المباراة بقوة وفرض سيطرته على مجريات الشوط الأول، حيث تقدم (3-0)، حملت توقيع إيان فراي، والمهاجم الأوروغوياني لويس سواريز. ولاعب الوسط الأرجنتيني رودريغو دي بول. ليبدو الفريق في طريقه لتحقيق فوز مريح قبل نهاية الموسم. لكن شارلوت رفض الاستسلام، ونجح في العودة بشكل دراماتيكي خلال الشوط الثاني؛ إذ سجل لاعبوه هدفين، أعادا إلى أجواء اللقاء، قبل أن يقتنص البنيني رودولفو ألوكو هدف التعادل القاتل في الدقيقة 90، ليحرم إنتر ميامي من انتصار كان في متناوله.

ورغم غياب ميسي عن التسجيل بعدما ارتدت إحدى تسديداته من القائم في الوقت بدل الضائع، أنهى ليونيل الموسم برصيد 26 هدفا، متفوقا بفارق 4 أهداف، على أقرب ملاحقيه بيتر موسى لاعب دالاس، ليضمن التتويج بلقب الهداف للمرة الثانية على التوالي في إنجاز تاريخي بالمسابقة.

وبهذه النتيجة أنهى إنتر ميامي الموسم العادي في المركز الثاني بالمؤتمر الشرقي برصيد 60 نقطة، خلف المتصدر ناشفيل، الذي حقق موسما استثنائيا، وجمع 77 نقطة، مسجلا رقما قياسيا جديدا في المسابقة.

واستفاد أصدقاء ليونيل من خسارة نيو إنغلاند ريفولوشن أمام أورلاندو سيتي (1-0)، ليحافظ على مركزه الثاني، ويؤمن أفضلية مهمة قبل انطلاق الأدوار الإقصائية المقررة في 18 نوفمبر الجاري.

وسيصطدم إنتر ميامي في الدور الأول من البلاي أوف، بفريق كولومبوس كرو صاحب المركز السابع، في سلسلة من 3 مباريات، يسعى خلالها ميسي ورفاقه لمواصلة المنافسة على اللقب بعد أن نجح النجم الأرجنتيني بالفعل، في تحقيق أول أهدافه هذا الموسم، عبر حصد جائزة الحذاء الذهبي.

ق.ر

ديمبيلي يقترب من تمديد عقده

بات نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، قريبا من تأمين مستقبل نجمه عثمان ديمبيلي بعدما شهدت المفاوضات بين الطرفين تقدما ملحوظا، يقربهما من التوصل إلى اتفاق، يقضي بتمديد عقد اللاعب حتى صيف عام 2030.

ووفقا لما نشرت صحيفة (موندو ديبورتيفو) الإسبانية، فإن المحادثات بين إدارة النادي ومهاجمه الفرنسي البالغ من العمر 29 عاما، تسير في أجواء إيجابية للغاية، مع وجود رغبة مشتركة من الطرفين في إنهاء الملف خلال الفترة المقبلة، والإعلان رسميا عن العقد الجديد.

ورغم التقدم الكبير في المفاوضات لاتزال بعض التفاصيل قيد النقاش، وفي مقدمتها الجوانب المالية؛ حيث يسعى ديمبيلي إلى تحسين راتبه بما يتناسب مع دوره المتزايد داخل الفريق، ومكانته كأحد أبرز نجوم المشروع الرياضي الحالي.

ومنذ انضمامه إلى باريس قادما من برشلونة في صيف 2023، تمكن ديمبيلي من فرض نفسه كأحد العناصر الأساسية في تشكيلة المدرب الإسباني لويس إنريكي، الذي لا يخفي إعجابه الكبير بإمكانات اللاعب، وتأثيره داخل الملعب. وكان إنريكي وصف عثمان مؤخرا بـ"قلب الفريق النابض"، في إشارة إلى الأهمية الكبيرة التي يمثلها الجناح الفرنسي في المنظومة الفنية للفريق؛ سواء من حيث صناعة الفارق الهجومي، أو الإسهام في بناء اللعب.

ويخوض ديمبيلي حاليا مرحلة التعافي من إصابة عضلية أبعدته عن المنافسات مؤخرا، إلا أن ذلك لم يؤثر في قناعة إدارة النادي بأهمية الحفاظ عليه لفترة أطول ضمن صفوف الفريق.

ومع اقتراب المفاوضات من مراحلها النهائية، يبدو أن باريس سان جيرمان يسير بثبات نحو حسم أحد أهم ملفات التجديد في الفريق، عبر الإبقاء على عثمان ديمبيلي لسنوات إضافية؛ في خطوة تؤكد المكانة المحورية التي بات يحتلها داخل مشروع بطل أوروبا.

ق.ر

إنريكي يفاجئ الجميع بشأن زيدان:

لن أقدّم له أيّ نصيحة

أبدى الإسباني لويس إنريكي، مدرب باريس سان جيرمان الفرنسي، احتراما كبيرا لزين الدين زيدان نظيره في منتخب فرنسا، حين سئل عن الجدل الدائر حول المركز الأنسب للنجم الشاب وارن زايير-إيمري، مؤكدا أنه لا يرى نفسه في موقع يسمح له بإسداء النصائح لأحد أبرز أساطير كرة القدم. وكان زيدان أوضح خلال المؤتمر الصحفي الذي أعلن فيه قائمة "الديوك" لمواجهتي إيطاليا وتركيا ضمن منافسات دوري الأمم الأوروبية، أن إيمري يبقى في نظره لاعب خط وسط بالدرجة الأولى رغم اعتماده في بعض الأحيان كظهير أيمن مع باريس سان جيرمان هذا الموسم. وقال زيدان بوضوح: "لا أرى أن وارن زايير مناسبا لمركز الظهير الأيمن إطلاقا؛ فأنا أفضله في خط الوسط. هذا مركزه الطبيعي. وعندما أستدعي لاعبا للمنتخب الوطني أريد أن أشاهده في أفضل مركز بالنسبة له". وتأتي تصريحات مدرب المنتخب الفرنسي في وقت يواصل اللاعب الشاب تقديم مستويات مميزة مع الفريق الباريسي، حيث أثبت قدرته على التألق في أكثر من مركز، وهو ما منحه أهمية كبيرة داخل المنظومة التكتيكية للإسباني إنريكي.

وعندما طرح السؤال على المدرب الإسباني بشأن ما إذا كان يرغب في توجيه نصيحة لزيدان حول أفضل طريقة للاستفادة من موهبة زايير-إيمري، جاءت إجابته مفاجئة ومقتضبة في الوقت ذاته؛ إذ رفض الخوض في الأمر تماما. وقال إنريكي في حديث نقله موقع (footmercato) الفرنسي: "هل لدي نصيحة أقدمها لزين الدين زيدان؟ كل مدرب يقوم بعمله، وزيدان يقوم بعمله على أكمل وجه".

وتعكس هذه الكلمات حجم الاحترام الذي يكنّه إنريكي للمدرب زيدان رغم الاختلاف الواضح في طريقة النظر إلى توظيف اللاعب الشاب داخل أرض الملعب. وفي الوقت الذي يمنح إنريكي لاعبه حرية اللعب في أكثر من مركز، وفقا لاحتياجات الفريق، يفضل زين الدين زيدان الاعتماد عليه في قلب خط الوسط؛ إذ يرى أن إمكاناته الفنية والبدنية يمكن أن تبرز بشكل أكبر. ويواصل وارن زايير-إيمري ترسيخ مكانته كأحد أبرز المواهب الصاعدة في الكرة الفرنسية؛ ما يجعل مستقبله محط اهتمام كبير سواء داخل باريس سان جيرمان أو مع المنتخب الفرنسي، في ظل ثقة مدربين بحجم لويس إنريكي وزين الدين زيدان، بقدراته الاستثنائية.

ق.ر



لوكيبا

يحلم بيرشلونة وديكو يجتمع بوكيله

يضع المدافع الفرنسي كاستيلو لوكيبا لاعب ليفربول، برشلونة ضمن وجهاته المفضلة. ويرى الانتقال إلى البلوغرانا أحد أكبر أحلامه خلال المرحلة المقبلة من مسيرته، بحسب تقرير صحفي. وقرر لوكيبا مؤخرا تغيير وكالة أعماله، حيث غادر وكالة "BS Group International" وانضم إلى "Excellence Sport Nation" التي تمثل أيضا جول كوندي لاعب برشلونة، في خطوة تهدف إلى تسريع رحيله عن النادي الألماني، بعدما تعثرت مفاوضاته خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية.

وأشارت شبكة "سكاي ألمانيا" إلى أن الشرط الجزائي في عقد اللاعب، سينخفض من 80 إلى 65 مليون يورو في صيف 2027، وهو ما قد يسهل رحيله.

كما يحتاج لايبزيغ إلى تحقيق أكثر من 100 مليون يورو من عائدات بيع اللاعبين الصيف المقبل. وقد تزداد حاجته إلى ذلك إذا فشل في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا؛ ما يجعل لوكيبا أحد أبرز المرشحين للمغادرة. وكشفت صحيفة "سبورت" الكتالونية أن ممثل لوكيبا الجديد عقد اجتماعا مع ديكو المدير الرياضي لبرشلونة، في نهاية أكتوبر الماضي، لبحث إمكانية انتقال المدافع الفرنسي إلى النادي، ودراسة التفاصيل المالية، والصيغ المحتملة لإتمام الصفقة.

ويحظى لوكيبا بإعجاب الإدارة الرياضية والمدرب هانز فليك، بفضل قدراته كمدافع أيسر، وصغر سنه، وإجادته بناء اللعب من الخلف، وهي مواصفات تتوافق مع احتياجات برشلونة الدفاعية. وقد يستفيد البارصا من علاقاته الجيدة مع لايبزيغ بعد صفقة داني أولمو؛ إذ قد يوافق النادي الألماني على تسهيلات في طريقة الدفع شرط التوصل إلى اتفاق مالي مرض لجميع الأطراف.

ويستعد المدافع البالغ من العمر 23 عاما لمغادرة لايبزيغ الصيف المقبل؛ إذ يرى أن الوقت قد حان للانتقال إلى أحد كبار الأندية الأوروبية، إلى جانب طموحه للحصول على فرصة تمثيل المنتخب الفرنسي الأول.

ق.ر

دعوة إلى يقظة استهلاكية في المحيط المدرسي

هكذا يسرق "الشيبس" والعصائر المصنعة تركيز الأطفال ويهدد صحتهم

■ ميثاق وطني للمطاعم المدرسية ضرورة ■ تقلبات في السكر والقصور الذهني
■ اللمجة المنزلية الذكية بديل صحي ■ حماية الأطفال من غول "الشيبس" والعصائر المصنعة مسؤولية مجتمعية

نزل الخبير خذير كريبع، نائب رئيس الاتحاد الوطني لحماية المستهلك، ضيفا على "المساء"، واختار خدمة المستهلك الصغير، وعلى وجه الخصوص أطفال المدارس، تحت شعار: "صحتنا في غذائنا وحماية المستهلك الصغير مسؤولية الجميع"، موضحا في معرض حديثه: "ليست اليقظة الاستهلاكية ترفا فكريا، بل هي درع وقائي صارم أمام زحف الأغذية المصنعة، وبضعة دنانير تُصرف في محيط المدارس لاقتناء سموم خفية، تحدث تقلبات مدمرة في السكر الدموي، لتجرد التلميذ من قدرته على التركيز، مما يستدعي ميثاقا وطنيا للتغذية، وشراكة دائمة بين الأسرة والمدرسة."

أحلام محي الدين



قال الخبير، إنه رغم جهود الدولة الكبيرة في الحفاظ على صحة الأبناء العقلية والجسدية: "يصدمنا مع إشراقة شمس كل موسم دراسي جديد، واقع استهلاكي غير عقلاني، إذ تبدأ يوميات أطفالنا، وهم يستبدلون الغذاء السليم باللمجة المصنعة التي تملأ محافظهم"، شارحا ذلك بالقول، إن بعض التلاميذ يتوجهون صباحا لاقتناء أكياس الشيبس والمشروبات والعصائر المصنعة، ببضعة دنانير من محيط المدرسة، دون وعي بمكوناتها، مردفا بالقول: "تكون بذلك أمام ثغرة استهلاكية خطيرة، تهدد الصحة العامة والتحصيل الدراسي على حد سواء".

استغلال تجاري أعمى

أوضح الخبير، أنه "من منظور اليقظة الاستهلاكية والوقائية، نؤكد أن هذا الإقبال منقطع النظير، ليس وليد الصدفة، بل هو نتاج مباشر لتغيرات جذرية طرأت على نمط حياتنا المعاصرة، إذ أسفر ضغط العمل اليومي وضيق وقت الأولياء، عن تراجع مؤسف في إعداد وجباتنا المنزلية التقليدية".

وفي المقابل، استغل، حسب المتحدث، "المصنعون هذا الفراغ ببراعة، لتسويق الوجبات السريعة والعصائر، باعتبارها حلا سحريا ومريحا للأسر، مخالفين في ذلك أمانتهم الأخلاقية في مراعاة الصحة العمومية، مستغلين براءة الأطفال عبر إعلانات مضللة، لجذبهم نحو استهلاك مواد غنية بالدهون والسكريات مجهولة المصدر".

"الشيبس" والعصائر المصنعة.. عندما تلتهم اللمجة التركيز والذكاء

أوضح الخبير كريبع، أن الخطورة الكبرى للمجة المصنعة، لا تتوقف عند حدود زيادة الوزن أو السمنة المفرطة فحسب، بل تمتد لتضرب في عمق القدرات العقلية والذهنية للتلميذ، على غرار تقلبات السكر والقصور الذهني، إذ أن العصائر المصنعة المليئة بالسكريات البسيطة وأكياس "الشيبس" الغنية بالدهون المشبعة، تحدث فورا تقلبات حادة وسريعة في مستوى السكر الدموي، مما ينعكس سلبا وبشكل مباشر، على نشاط الطفل ويجرده من قدرته على التركيز والجلوس بهدوء لفترات طويلة داخل حجرة الدرس. إلى جانب اضطرابات الانتباه والسلوك، إذ أثبتت المتابعات الميدانية، وفق الخبير، أن المضافات الغذائية والألوان الاصطناعية الموجودة بكثافة في هذه المشروبات والمقرمشات، ترتبط ارتباطا وثيقا بضعف الانتباه، وفرط الحركة، والاضطرابات السلوكية التي تعيق التلميذ عن الاستيعاب السليم واستكمال تحصيله الدراسي.

اللمجة المصنعة... من تشتيت الانتباه إلى الأمراض المزمنة

لا تقتصر أضرار هذه الممارسات الاستهلاكية الخاطئة على الضعف الدراسي، بل تمتد لتغرس بذور الأمراض الخطيرة في أجسام أطفالنا الغضة، يقول الخبير كريبع، كونها فخ للسمنة ومقاومة الأنسولين، موضحا: "إن الاستهلاك المفرط لهذه السعرات الحرارية الفارغة، يمهد الطريق مبكرا لزيادة الوزن والسمنة المفرطة." والتي تعد سببا وجيها في أمراض العصر المبكرة، مضيفا في نفس السياق: "يؤدي التمادي في استهلاك هذه المنتجات، إلى ظهور مؤشرات مقاومة الأنسولين، ورفع احتمالات الإصابة بأمراض استقلابية خطيرة في المستقبل القريب، كالسكري وأمراض القلب والشرايين".

الأدوار المتكاملة لحماية النشء... مسؤولية من؟

يطرح الخبير كريبع، سؤال كيفية حمية النشء، ليجيب عليه بضرورة "تفعيل اليقظة الاستهلاكية وكسر هذا الحصار الغذائي الخطير"، بقوله: "لابد من تحديد وتفعيل أدوار الفاعلين الأساسيين في المجتمع: وهو دور السلطات والهيئات الرقابية، من خلال فرض رقابة اقتصادية ومؤسساتية صارمة على المنتجات الغذائية الموجهة للأطفال، ومنع تسويق الأغذية غير الصحية والمشروبات المصنعة بالقرب من المؤسسات التعليمية، فضلاً عن سن قوانين تحظر الإعلانات المضللة التي تستهدف وعي الصغار".

وزاد في ذلك بقوله: "يستوجب على المصنعين والمنتجين، التحلي بالمسؤولية الأخلاقية والاجتماعية، بالكف عن تسويق الأغذية المليئة بالدهون والسكريات البسيطة، كبدائل سهلة، والتوجه نحو إنتاج أغذية صحية وآمنة تدعم نمو الطفل".

تطرق الخبير إلى دور الأسرة، مؤكدا على ضرورة استعادة دورها الريادي في إعداد اللمجة المنزلية الذكية ومراقبة السلوك الغذائي للأطفال عن قرب، وتدريبهم منذ الصغر على قراءة مكونات المنتجات قبل اقتنائها. وكذا دور المدرسة والمؤسسات التربوية، المتمثل في غرس ثقافة الوقاية والتغذية السليمة لدى التلاميذ في سن مبكرة، وإدماج المفاهيم الصحية ضمن الأنشطة المدرسية، لخلق جيل واع استهلاكيا، وأيضا دور الفاعلين الاجتماعيين والمجتمع المدني، من خلال تكثيف الحملات التحسيسية والتوعوية، والمساهمة الفعالة في صياغة السياسات الوقائية، بالتعاون مع المختصين في التغذية والعلوم الطبية والنفسية وعلم الاجتماع.

أكد المختص، في نفس المنوال، أن مواجهة هذا النزيف الصحي والذهني، يتطلب تضافرا حقيقيا للجهود ضمن رؤية استهلاكية وقائية متكاملة، من خلال إنشاء ميثاق وطني للمطاعم المدرسية، بصياغة ميثاق شامل وفاعل، بمشاركة كافة القطاعات ذات الصلة، والمختصين في التغذية، والعلوم الطبية والنفسية، وعلم الاجتماع، إلى جانب ممثلي المجتمع المدني، لوضع معايير صارمة وصحية للوجبات المقدمة داخل المؤسسات التربوية.

إلى جانب دعم العلاقات التشاورية والتواصل الدائم بين الأسرة والمدرسة، من خلال إرساء جسور التواصل المستمر والتشاور الدائم بين الأولياء والإطار التربوي، لتوحيد الرؤى ومتابعة السلوك الغذائي للأطفال عن قرب، وتدريب الناشئة منذ الصغر، على اختيار ما يغذي عقولهم، لا ما يشتهونه.

ونبه الخبير، إلى ضرورة العودة للخيارات الطبيعية والرقابة الحازمة، من خلال إحياء بدائل اللمجة المنزلية الذكية، القائمة على الحبوب الكاملة، التمور، الفواكه الموسمية، والمكسرات الداعمة للتركيز، بالتوازي مع تشديد الرقابة، لمنع تسويق الأغذية غير الصحية بالقرب من المدارس.

أكد الخبير كريبع، أن "اليقظة الاستهلاكية أمانة وطنية، وأن حماية أطفالنا وعقولهم من غول "الشيبس" والعصائر المصنعة، ليست مسؤولية فردية تسقط بانتهاء دور الأسرة وحدها، بل هي معركة مجتمعية وأمانة وطنية، تتطلب تكاملا حقيقيا بين الرقابة المؤسساتية، التوجيه المدرسي، والوعي الأسري المشترك لإنقاذ مستقبل أجيالنا".

نزيف ما بعد الولادة يهدد حياة الأمهات

أخطاء طبية يمكن تفاديها بالوقاية والتشخيص المبكر

شكل موضوع النزيف الداخلي لدى المرأة الحامل، ومضاعفاته، محور يوم تكويني لفائدة القابلات، سلط خلاله، البروفيسور عبد الوهاب بختي، المختص في أمراض النساء والتوليد، الضوء على جملة من الأخطاء التي قد ترتكبها الأطقم الطبية، انطلاقا من الطبيب العام، وصولا إلى القابلات، والتي من شأنها أن تتسبب في حدوث نزيف يصعب التحكم فيه، وقد يؤدي في بعض الحالات، إلى وفاة الأم، مؤكدا أهمية الكشف المبكر عن عوامل الخطر، ومتابعة المرأة الحامل طبيا، لتفادي المضاعفات الخطيرة.

رشيدة بلال

أشار البروفيسور عبد الوهاب بختي، في بداية مداخلته، إلى أن النزيف بعد الولادة يمثل مشكلة صحية معروفة على المستوى العالمي، وإن كانت معدلات حدوثه تتفاوت من بلد إلى آخر، موضحا أن الأرقام المقدمة خلال المداخلة، تشير إلى تسجيل ملايين الحالات سنويا، سواء بعد الولادة الطبيعية أو القيصرية، لافتا إلى أنه تبعا لأرقام منظمة الصحة العالمية، التي تم نشرها في 12 جوان 2026، تفيد بأن عدد النساء المصابات يبلغ نحو 27 مليون امرأة سنويًا، وعدد الوفيات بلغ نحو 43 ألف امرأة سنويًا، بسبب نزيف ما بعد الولادة، وأنه بعد الولادة الطبيعية، يُقدر عدد الحالات بنحو 17 مليون حالة. وأثناء الولادة القيصرية أو بعدها، يُقدر عدد الحالات بنحو 10 ملايين حالة، مع تسجيل عبء أكبر في البلدان النامية، الأمر الذي يستدعي تكثيف جهود الوقاية والتوعية والتكوين المستمر للأطقم الطبية.

في هذا السياق، أوضح المتحدث، أن نزيف ما بعد الولادة، يشكل خطرا حقيقيا على صحة المرأة، خاصة في ظل وجود عوامل تزيد من احتمالات حدوثه، مشيرا إلى أن الحالات



الخطيرة لا تظهر بالضرورة بصورة مفاجئة، بل قد تسبقها مؤشرات وعوامل خطر، يمكن اكتشافها خلال متابعة الحمل، وهو ما يبرز أهمية انتباه الطبيب والقابلة إلى الحالة الصحية للمرأة، منذ بداية الحمل، وعدم إغفال أي مؤشرات قد تنذر بحدوث مضاعفات أثناء الولادة أو بعدها.

وأعرب البروفيسور بختي، عن أسفه لعدم اهتمام بعض المرافقين الطبيين، من أطباء وقابلات، بجمع المعلومات الصحية اللازمة حول المرأة الحامل، وتقييم عوامل الخطر التي قد تواجهها، مشيرا إلى أن بعض النساء يقبلن على الولادة، وهن يعانين من فقر دم حاد، الأمر الذي يزيد من خطورة النزيف ويضاعف تداعياته الصحية، وقد يؤدي في بعض الحالات، إلى وفاة الأم أو إصابة المولود بمضاعفات خطيرة.

وشدد المتحدث، على أن تقييم الحالة الصحية للمرأة الحامل، لا ينبغي أن يقتصر على الفحوصات الروتينية، بل يتطلب متابعة دقيقة ومستمرة، مع تحديد عوامل الخطر والتعامل معها في الوقت المناسب، مؤكدا أن الوقاية تظل من أهم الوسائل التي يعول عليها، للحد من حالات النزيف ومضاعفاته، لاسيما عندما يتعلق الأمر بالنساء اللواتي يعانين من أمراض أو مشكلات صحية، قد تزيد من خطورة الولادة.

في السياق ذاته، لفت البروفيسور بختي، إلى أن نسبة كبيرة من حالات النزيف ومضاعفاته الخطيرة، يمكن تفاديها، من خلال المتابعة الطبية المنتظمة، والتشخيص المبكر، والتدخل السريع عند ظهور العلامات التحذيرية، مشيرا إلى أن ذلك يتطلب تعزيز التكوين المستمر لفائدة القابلات والأطباء العامين، إلى جانب الأطباء المختصين في أمراض النساء والتوليد، بما يسمح بتحسين التكفل بالمرأة الحامل، وتفادي الأخطاء التي قد تكون لها عواقب وخيمة.

كما أوضح، أن الوضع الصحي للمرأة الحامل، يختلف عن وضع المرأة غير الحامل، ما يستدعي التعامل مع كل حالة، وفق خصوصياتها الصحية، مع ضرورة تقييم المخاطر المحتملة قبل الولادة، والاستعداد للتدخل عند الحاجة، تفاديا للمضاعفات التي قد تهدد حياة الأم والمولود.

وختم البروفيسور بختي، بالتأكيد على أن الوقاية من نزيف ما بعد الولادة، مسؤولية مشتركة بين مختلف المتدخلين في الرعاية الصحية، وأن تحسين التكفل بالمرأة الحامل، يبدأ من المتابعة الجيدة خلال فترة الحمل، مرورا بالتقييم الدقيق لعوامل الخطر، وصولا إلى سرعة التشخيص والتدخل الطبي عند حدوث النزيف، باعتباره من أبرز أسباب وفيات الأمهات على المستوى العالمي، رغم إمكانية الوقاية من نسبة كبيرة من مضاعفاته.

في اختتام فعاليات "أكتوبر الوردي" سكيكدة

أنشطة متنوعة حول سرطان الثدي

اختتمت بسكيكدة، فعاليات أكتوبر الوردي، بتنظيم العديد من المؤسسات، أنشطة متنوعة ومختلفة حول سرطان الثدي. في هذا السياق، احتضنت المكتبة الحضرية "المجاهد المتوفي صيفي رابح" ببلدية عزابة، شرق عاصمة الولاية، نهاية الأسبوع الأخير، يوما تحسيسيا توعويا حول سرطان الثدي، نشطتها كل من الأخصائية الوقائية غراب سمير والأخصائية النفسانية تفاحي آمال.

بوجمعة ذيب

قدمت خلال هذا اليوم التحسيسي، شروحات قيمة حول أهمية الوقاية من سرطان الثدي، وضرورة الاهتمام بالصحة والالتزام بالإرشادات الوقائية، مع التأكيد على أهمية الكشف المبكر ودوره في تعزيز فرص العلاج والشفاء، مع التأكيد على جانب أهمية الدعم النفسي والمعنوي للمصابات، ودور الأسرة والمجتمع في تعزيز الثقة بالنفس، ومساندة المريضة خلال رحلة العلاج، ناهيك عن تصحيح المفاهيم الخاطئة، وترسيخ ثقافة الاهتمام بالصحة الجسدية والنفسية.

جلسة نقاشية علمية تفاعلية

من جهته، نظم كل من النادي العلمي (بيو ميند تشينوفا) ومكتب ولاية سكيكدة، للحركة الوطنية للطلبة الجزائريين، بالشراكة مع ملحقة الطب والهلال الأحمر الجزائري، وإشراف من وحدة الطب الوقائي لجامعة سكيكدة، فعالية توعوية وعلمية، سلطت الضوء من خلالها، على أهمية التشخيص المبكر والدعم النفسي للنساء المصابات بسرطان الثدي، احتضنتها قاعة المحاضرات الكبرى "عبد الحميد مهري".

وشهدت الفعالية، تنظيم جلسة نقاشية تفاعلية، بمشاركة أطباء ومختصين، متبوعة بعرض علمي، من تقديم لجنة البحث العلمي بالنادي، إلى جانب تقديم فيديو توعوي حول الكشف المبكر والمرافقة النفسية.

وبيهو "قاعة المحاضرات"، تم تقديم معرض متنوع لمشاريع الطلبة، مع مشاركة أصحاب المشاريع والمؤسسات المصغرة والجمعيات الطبية الناشطة بالولاية، ونظم على هامش هذا النشاط، مسابقة توعوية تفاعلية، استفادت منها أكثر من 20 طالبة، توجن بجوائز مقدمة من أصحاب المشاريع المشاركين.

المركب الجواري الرياضي يحتضن يوما تحسيسيا

في إطار إختتام فعاليات شهر "أكتوبر الوردي"، نظم نادي "صحة الشباب" للمركب الرياضي الجواري سكيكدة، الأسبوع الأخير، يوما تحسيسيا توعويا حول سرطان الثدي وسرطان عنق الرحم، لفائدة منخرطات المؤسسة.

تم خلال هذا اليوم الإعلامي التحسيسي، الذي اختير له شعار: "الكشف المبكر ينقذ حياتنا.. لنجعل من الحياة نقطة أمل" ونشطه أطباء ومختصون، تقديم إرشادات طبية وتوجيهات توعوية حول سبل الوقاية، وأهمية الكشف المبكر والفحوصات الدورية ودورها في تحسين فرص العلاج، والحد من مضاعفات المرض، مع التأكيد بأن الكشف المبكر والفحوصات الدورية، تلعب دورا كبيرا في تحسين فرص العلاج، والحد من مضاعفات المرض.

يوم علمي دراسي حول سرطان الثدي

وتجسيدًا لبرنامج فعاليات "أكتوبر الوردي"، المسطر من طرف إدارة المؤسسة العمومية الاستشفائية "محمد دندان" بعزابة، شرق عاصمة الولاية، احتضنت هذه الأخيرة، يوما علميا دراسيا حول سرطان الثدي، خصص للأطباء العامين والقابلات ومهنيي الصحة شبه الطبيين، نشطها كل من الطبيبتين رواس إيناس، مختصة في طب النساء والتوليد، وخرفي هند، بمعية الطبيب قاضي ياسين، مختصين في التشريح المرضي، إلى جانب طبيب في التغذية.

تناول اللقاء، محاور علمية حول سرطان الثدي والجوانب السريرية والتشخيصية، وطرق التكفل بالمصابات، مع التأكيد على أهمية الوقاية والكشف المبكر، وتعزيز دور مهنيي الصحة في التحسيس والتوعية.

سينما التحريك.. تحديات صناعة مستقلة

من شغف المبادرات الفردية إلى رهانات بناء صناعة وطنية للرسوم المتحركة

احتضنت قاعة "السينماتيك" بتيميمون، أول أمس، ضمن فعاليات الدورة الثانية للمهرجان الدولي للفيلم القصير، لقاءً بمشاركة مهنيين ومختصين جزائريين وبلغاريين، ناقشوا واقع صناعة أفلام التحريك وآفاق تطويرها، من حرية الإبداع والإنتاج المستقل، إلى فرص الإنتاج المشترك الدولي، مرورا بموقع الذكاء الاصطناعي في مستقبل هذا الفن. وشكل اللقاء مساحة لتبادل التجارب بين المدرسة البلغارية وتطلعات المبدعين الجزائريين، إلى بناء إنتاج وطني قادر على فرض حضوره.

من تيميمون: دليلة مالك

قدمت الفنانة والمنتجة البلغارية نيلي غاتشاروفا تجربة المخرج ديميتار ديميتروف، الذي حظي فيلمه الأول في مجال الرسوم المتحركة، بتتويجات في مهرجانات دولية، وهو ما شجعه على اعتماد وتيرة إنتاج منتظمة، بإنجاز فيلم كل سنة، مع توليه بنفسه معظم مراحل العمل والاستعانة بمتخصصين عند الحاجة. وفي عرضها لهذه التجربة، أبرزت مزايا الإنتاج المستقل، الذي يمنح المخرج مساحة أوسع للتحكم في عمله الفني ومختلف مراحله. وأشارت إلى أن إنجاز الأفلام التي تعتمد على فرق إنتاج كبيرة في بلغاريا، قد يستغرق ثلاث سنوات أو أكثر، في حين تمكن ديميتروف من إنجاز أعماله خلال سنة واحدة، بفضل أسلوب العمل الذي اختاره. وفيما يتعلق بآفاق التعاون، اعتبرت غاتشاروفا أن الإنتاج المشترك مع شركاء أوروبيين، يتيح للمبدعين الجزائريين فرصا جديدة لتطوير مشاريعهم، مستشهدة بالتجربة البلغارية القائمة على التعاون بين منتجين من بلدان مختلفة، وتقاسم الخبرات والإمكانات والوسائل التقنية. كما أكدت أهمية المهرجانات السينمائية، فضاءات للقاء المهنيين وعرض الأعمال واكتشاف تجارب وثقافات سينمائية مختلفة، بما يسمح للمبدعين الجزائريين بتوسيع علاقاتهم المهنية، والانفتاح على الأسواق الدولية. ومنح إنتاجاتهم فرصا أكبر للانتشار. من جهته، استعرض المخرج الجزائري المتخصص في المؤثرات البصرية، ومؤسس استوديو "سفار أنيميشن"، عنتر دحدوش، مساره في مجال سينما التحريك المستقلة، الذي بدأ سنة 2010، انطلاقا من شغفه بالرسم، قبل أن يتحول تدريجيًا إلى مشروع فني وإنتاجي. وأوضح أنه تمكن سنة 2022، من جمع فريق من خمسة أشخاص، بهدف إنجاز فيلم رسوم متحركة جزائري، بإمكانات محدودة لم تتجاوز في البداية حاسوبًا وجهازًا لوحيًا للرسم، مقابل إرادة مشتركة في التعلم، وتأسيس أسلوب عمل خاص. وقد أثمرت هذه التجربة إنجاز الفيلم القصير "تجارة"، الذي نال جائزة أفضل فيلم رسوم متحركة في المهرجان الدولي لسينما حقوق الطفل بتونس، في ديسمبر 2023. وتجدد التتويج في ديسمبر 2024 مع فيلم "رسائل اللقالق"، وهو ما منح الفريق حافزًا لمواصلة مساره في الإنتاج المستقل.



ثاني يوم من "لقاءات الغروب"

توثيق جرائم التعذيب الاستعماري وصون ذاكرة ضحاياها

احتضن فندق "قورارة" بتيميمون، أوّل أمس، اللقاء الثاني من سلسلة "لقاءات الغروب"، ضمن فعاليات الدورة الثانية للمهرجان الدولي للفيلم القصير، تحت عنوان "التعذيب الاستعماري.. رواية ما لا يُحتمل". وجمع اللقاء المؤرخة مليكة رحال والمخرج السينمائي الإيطالي ألبرتو سيغري والجامعي أحمد بن سعادة، في نقاش تقاطعت فيه المقاربات التاريخية والسينمائية والفكرية حول واحدة من أبشع صفحات الاستعمار الفرنسي في الجزائر.

مبعوثة "المساء" إلى تيميمون: دليلة مالك

كان الفيلم التحريكي "السؤال" الذي قدّم عرضه العالمي الأول ضمن المهرجان، مدخلاً للحديث عن مسؤولية السينما في مقاربة الذاكرة الاستعمارية؛ إذ استعاد مخرجه ألبرتو سيغري مسار اشتغاله على تحويل كتاب "السؤال" للصحفي والمناضل هنري علاق، إلى عمل سينمائي. وأوضح أن التعامل مع نص يحمل هذا القدر من الألم والثقل التاريخي، وضعه أمام تحدي إيجاد المسافة الفنية المناسبة، بما يسمح بنقل فظاعة التجربة دون اختزالها في مشاهد صادمة، تستثير الانفعال الآني، وتحجب التفكير.

وأشار المخرج الإيطالي إلى أن الفيلم الروائي المباشر بدا له قريبًا أكثر مما ينبغي من المأساة، في حين قد يخلق الفيلم الوثائقي التقليدي، مسافة تفصل المتلقي عن عمق التجربة. وهو ما دفعه إلى اختيار الرسوم المتحركة لغة فنية، تتيح الجمع بين الحقيقة التاريخية والتخييل السينمائي.

وقال سيغري: "أنا مخرج سينمائي لست مؤرخًا"، موضحًا أنه اشتغل أيضًا على الإيقاع والمونتاج لبناء سرد قادر على استقطاب المشاهد، والحفاظ على انتباهه، مستلهمًا بعض آليات أفلام التشويق. وشدد على أن تجسيد العنف لا يستوجب بالضرورة، عرضه بصورة مباشرة؛ فالتعبير عن الفظاعة قد يتحقق أحيانًا بالحذف والاختزال، وترك المجال للمتلقي؛ كي يستوعب الألم، ويتفاعل معه دون فرض مشاعر جاهزة عليه.

شهادات الجزائريين في مواجهة صمت التاريخ

من جهتها، أعادت المؤرخة مليكة رحال وضع التعذيب الاستعماري في سياقه التاريخي، مؤكدة أنّه لم يكن مجرد تجاوزات معزولة أو ممارسات فردية، وإنما شكل جزءًا من منظومة قمع استعمارية، قائمة على العنف الجسدي والنفسي. وأوضحت أنّ الأساليب التي تناولها فيلم "معركة الجزائر" لم تكن محصورة في العاصمة أو في سنوات الثورة التحريرية، بل سبقتها ممارسات مماثلة في فترات أقدم. وشملت مناطق عديدة من البلاد؛ من اختطافات، واختفاءات قسرية، وتعذيب ممنهج.

وفي معرض حديثها عن كتاب هنري علاق أبرزت أهميته في كشف حقيقة التعذيب الاستعماري، وإيصال الشهادة إلى الرأي العام، لكنها حذّرت في المقابل، من أن تتحول هذه الشهادة رغم قيمتها التاريخية، إلى الرواية الوحيدة التي تختزل معاناة الجزائريين. وأوضحت أن علاق بحكم عمله الصحفي وشبكة علاقاته وإمكاناته الثقافية، تمكّن من إيصال تجربته إلى جمهور واسع، في حين حرم عشرات الآلاف من الجزائريين الذين تعرضوا لممارسات مماثلة، من فرصة توثيق معاناتهم، وإسماع أصواتهم.

وقالت في هذا السياق: "لا ينبغي أن تمحو هذه الشهادة أصوات كل أولئك الذين مثل هنري علاق كانوا ضحايا هذا القمع"، في إشارة إلى ضرورة توسيع دائرة الذاكرة التاريخية، وعدم اختزال مأساة شعب بأكمله في شهادة واحدة مهما كانت أهميتها.

الرواية الوطنية.. معركة الذاكرة والسيادة

أما الجامعي أحمد بن سعادة فنقل النقاش إلى معركة الرواية التاريخية في الفضاء الإعلامي، معتبرًا أنّ انتهاء الاستعمار بصيغته السياسية، لم ينهِ آليات التأثير في صورة الجزائر وتاريخها، إذ لاتزال بعض الخطابات تسعى إلى إعادة تقديم الوجود الفرنسي في الجزائر بصورة مثالية. تتجاهل طبيعة النظام الاستعماري، وما قام عليه من تمييز وإقصاء وعنف، وتفاوت عميق بين الأوروبيين والجزائريين. وحذّر من الصور النمطية التي تقدّم الجزائر خلال الحقبة الاستعمارية، فضاءً مزدهرًا، مع تغييب واقع الهيمنة والحرمان والتمييز الذي عاشه الشعب الجزائري. وقال إن الأمر لا يتعلق بمجرد اختلاف في قراءة الماضي، بل بمعركة على الذاكرة والتمثلات، تتحول فيها كتابة التاريخ إلى رهان سياسي وإعلامي.

وأكد بن سعادة أن "الاستعمار جريمة مطلقة، ولا يوجد أي شيء يمكن أن يجعلها"، مشيرًا إلى أن الحروب المعلوماتية والمعرفية جعلت من المعلومة وسيلة للتأثير وتوجيه الرأي العام، في ظل انتشار خطابات مضللة عبر وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي. وهو ما يفرض، حسبه، تنمية الحس النقدي لدى المتلقي، والتحقق من المضامين المتداولة، وعدم التعامل مع الروايات الجاهزة باعتبارها حقائق ثابتة. وفي مواجهة هذه المحاولات دعا وسائل الإعلام والمثقفين والسينمائيين إلى تحمل مسؤوليتهم في توثيق الذاكرة الوطنية، والدفاع عن الحقيقة التاريخية، مؤكدًا أن امتلاك أدوات السرد ونقل الرواية مسؤولية لا يمكن التنازل عنها. وقال في هذا الصدد: "روايتنا وسرديتنا الوطنية نحن من يجب أن يكتبها، وينشرها".

المنافسة الرسمية للأفلام الوثائقية

ستة أفلام توثق عنف التاريخ ووجع الحاضر

انطلقت المنافسة الرسمية للأفلام الوثائقية القصيرة، ضمن فعاليات الدورة الثانية للمهرجان الدولي للفيلم القصير بتيميمون، أول أمس، بقاعة "السينماتيك"، بعرض ستة أفلام من فلسطين وجمهورية التشيك والجزائر وفرنسا والبرازيل وإيطاليا. وقدمت الأعمال المشاركة، مقاربات سينمائية متباينة لقضايا إنسانية واجتماعية، تراوحت بين الحرب والمنفى والعنف والجريمة.

من تيميمون: دليلة مالك

ذاكرة طفولة تحت القصف

في فيلم "ذاكرة متقاطعة"، تستعيد المخرجة الفلسطينية شيماء عواودة، شذرات من حياتها اليومية وذكريات طفولتها، واضعة إياها في مواجهة صور الدمار والموت التي طبعت مدينة الخليل. ومن خلال هذا التداخل بين الذاكرة الشخصية والذاكرة الجماعية، تطرح المخرجة سؤالًا مؤلمًا حول موقع الإنسان أمام مشاهد العنف المتكررة، وقدرته على استيعاب ما يحيط به من مآس.

تتعاقب صور الطفولة، من الخطوات الأولى نحو المدرسة، وما حملته من فرح وأمل، إلى مشاهد فلسطينيين سقطوا برصاص الاحتلال، من شباب وأطفال. مفارقة تختزل واقعًا تتجاور فيه الحياة والموت، وتتصادم فيه ذكريات الفرح والبراءة مع مشاهد الدمار والفقد.

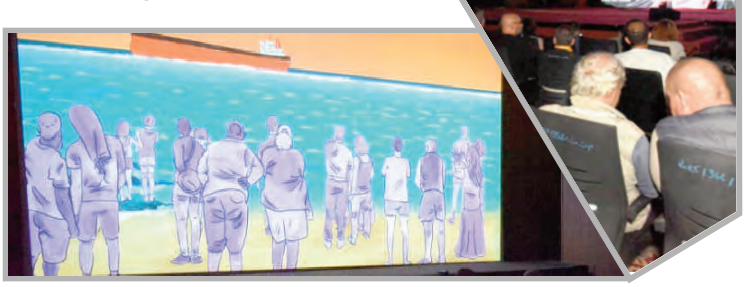
أمهات في مواجهة الجريمة

يأخذ المخرج البرازيلي فيليبي كازانوفا المشاهد إلى مدينة ريو دي جانيرو، من خلال فيلم "أو ريو دي جانيرو وكونتينوا ليندو" (ريو دي جانيرو لا تزال جميلة)، كاشفًا الوجه الآخر لمدينة ارتبطت في المخيال السياحي بالاحتفالات والكرنفالات وأجواء الفرح. فخلف الإيقاعات الموسيقية ومشاهد الاحتفال، يرصد الفيلم واقعًا اجتماعيًا مثقلًا بالجريمة والعنف، إذ يظل الأطفال والشباب عرضة للاعتداءات والاختفاء، في ظل اختلال آليات الحماية وانحرافات في الممارسات الشرطية.

من خيال الطفولة إلى تحولات اللعب

في ثماني دقائق، يفتح الفيلم التشيكي "من لعبة إلى لعبة"، للمخرج ميكولاش أرسنيف، نافذة على عالم الطفولة، وما يشهده من تحولات في أشكال اللعب وأساليبه عبر الزمن. ويرصد العمل الطريقة التي يبتكر بها الأطفال عوالمهم الترفيهية، بعيدا عن أعين الكبار، مستلهمين ألعابهم في البداية، من الأشياء المحيطة بهم وعناصر الطبيعة، قبل أن تتطور اهتماماتهم تدريجيا نحو ابتكار أشكال أكثر تعقيدا، والاستعانة بتقنيات وأدوات تتجاوز بساطتها الأولى.

ومن خلال هذه الملاحظة، يتوقف الفيلم عند قدرة الطفل على تحويل أبسط الأشياء، إلى فضاءات للخيال والاكتشاف، في عالم تتغير وسائل اللعب وتتطور، بينما تظل الرغبة في الابتكار والاكتشاف حاضرة في تجربة الطفولة.



على خطى ذاكرة آسيا جبار

وفي عملها "الرواية الجزائرية والتاريخ يعيد نفسه"، تعود المخرجة كاتيا كاميلي إلى مشروعها الوثائقي "الرواية الجزائرية"، الذي أطلقته سنة 2016، ويتكون من عدة أجزاء، ويشكل هذا الفيلم فصله الرابع. كانت المخرجة قد خصصت في الجزء السابق، مساحة للكاتبة والمخرجة الراحلة آسيا جبار، من خلال إقامة حوار سينمائي بين مقتطفات من أحد أفلامها، وذكريات كاميلي الشخصية عن فترات إقامتها الطويلة بمنطقة الشنوة بولاية تيبازة خلال طفولتها. وفي هذا الجزء، تعود كاميلي إلى المنطقة نفسها، حيث تلتقي امرأة تمارس حرفة الفخار، وتنقل مهاراتها ومعارفها إلى بناتها، في صورة حية لاستمرار الموروث الحرفي النسوي، وانتقاله من جيل إلى آخر.

من غينيا إلى أوروبا.. رحلة محفوفة بالمخاطر

في فيلم "كما يطير الطائر"، تتتبع المخرجة الفرنسية كلارا لاكومب، على مدار ثلاثين دقيقة، رحلة أمادو، الشاب القادم من غينيا كوناكري، في طريقه نحو فرنسا، بحثًا عن مستقبل أفضل وتحقيقًا لحلم الهجرة، وسط مخاطر ومحن ترافق رحلته الطويلة. تنطلق الحكاية من قرية سومولاكو بغينيا كوناكري، قبل أن يعبر أمادو مالي وبوركينا فاسو، حيث تتزايد الصعوبات، لاسيما خلال اجتياز الصحراء. ثم يواصل رحلته نحو ليبيا التي تعيش اضطرابات، قبل أن يستقل قاربًا كبيرًا يقل 142 شخصًا باتجاه إيطاليا.

إعادة كتابة المصير

وفي ختام المنافسة، تقدم المخرجة نادية كيبوت، من خلال فيلم ""لا باتسيوني دي ديدونو"، قراءة جديدة لإحدى الحكايات العاطفية الموروثة عن الأدب اليوناني القديم، مستلهمة أسطورة الملكة ديدون، كما وردت في ملحمة "الإنيادة" للشاعر الروماني فيرجيل، لتعيد مساءلة مصير هذه الشخصية ونهايتها المأساوية. ويتتبع الفيلم الإيطالي قصة ديدون التي تعيش علاقة حب عميقة مع إينياس، الذي تستقبله في مملكتها، قبل أن تكتشف ذات صباح، اختفاءه ورحيله دون أن يكون إلى جانبها. ومن هنا تبدأ رحلة نفسية مؤلمة، تتأرجح فيها البطلة بين الصدمة واليأس والعجز عن تقبل الهجر.

المنافسة الرسمية للأفلام الروائية القصيرة

مصائر إنسانية على وقع تصدعات العالم

قدمت المنافسة الرسمية للأفلام الروائية القصيرة ضمن برنامج اليوم الثاني من الدورة الثانية للمهرجان الدولي للفيلم القصير بتيميمون، 5 أعمال سينمائية من الجزائر وفرنسا وإيطاليا وجنوب إفريقيا والأردن، حملت رؤى مختلفة لتجارب إنسانية تتقاطع فيها آلام الفقد وتحولات المجتمع والمنفى وواقع الاحتلال. ومن خلال حكايات فردية فتحت الأفلام نافذة على أسئلة الذاكرة، والانتماء، والعلاقات الأسرية، وعلى قدرة الإنسان على التشبث بجذوره ومقومات حياته في مواجهة عالم تتسارع فيه التحولات، وتتشابك فيه الأزمات.

من تيميمون: دليلة مالك

حين يصبح الحزن اقتلاعا من الذات

في فيلم "ما وراء البحر" تقدّم المخرجة الجزائرية إينيس ضايف عملاً يمتد على 29 دقيقة، تتخذ فيه من الفقد مدخلاً لاستكشاف الانكسارات النفسية التي تتركها وفاة الأحبة. فبرحيل ليلى لا تفقد والدتها فتيحة ابنتها فحسب، بل تفقد معها جزءًا من عالمها اليومي، وكل ما كان يمنح حياتها معناها. وتتداخل مرارة الفراق مع تأنيب الضمير، وثقل إشاعة تلقي بظلالها على ذكرى الراحلة.

ويغوص الفيلم في ما يتبقى بعد الموت. وفي الأسئلة التي لا تجد إجابات. وفي العزلة التي قد يدفع إليها الحزن من يعجزون عن التصالح مع الغياب.

وفي أول تجربة لها في إخراج الأفلام القصيرة اختارت المخرجة معالجة حميمية، جعلت من الصمت والانطواء لغةً للتعبير عن وجع تتجاوز حدّته قدرة الكلمات على الاحتواء.

حكايتان معلّقتان

ومن الجزائر إلى فرنسا يأخذ المخرج أدريان بيلس المشاهد إلى مرسيليا من خلال فيلم "شعر جديد" الذي يمتد على 15 دقيقة، ويرصد لحظة مفصلية في حياة شخصيتين، تتقاطع طموحاتهما واختياراتهما عند عتبة مستقبل مجهول. فصالون الحلاقة الذي يملكه إسكندر ليس مجرد محل تجاري يستعد لبيعه، بل هو خلاصة سنوات من العمل، وذاكرة شخصية، وارتباط بمدينة يستعد لمغادرتها.

وفي المقابل ينتظر مهدي رؤًا قد يحدد ملامح مستقبله، ويمنحه فرصة الاستقرار والانطلاق في مشروع جديد. وبين رغبة أحدهما في الرحيل وأمل الآخر في البقاء يرسم الفيلم صورة جيلين وتصورين مختلفين للغد. إذ تظل المصائر معلقة بقرار لم يحسم بعد. وتتحول حرارة مرسيليا في هذا العمل إلى خلفية لحالة من الانتظار المشترك، تتقاطع فيها المخاوف والتطلعات.

المنفى

أما الفيلم الإيطالي "الجسر" للمخرج جياكومو بيندوتي، فيمتد على 17 دقيقة. ويتناول تجربة المنفى من زاوية العودة، واستعادة الذاكرة. فرحلة غريغوريو إلى سولوفينيا التي بدأت لغرض العلاج من مشكلات الأسنان، تتحول تدريجيًا إلى رحلة داخل الذات، ومحاولة لاستعادة جزء من ماضٍ انقطع بفعل الهجرة الإيطالية.

ويجد البطل نفسه أمام منزل كان يومًا ملكًا له، لكنه يحمل اليوم آثار تاريخ اقتلعته الهجرة. وشتّتت ارتباط الإنسان بأرضه. وهكذا لا يعود عبور الحدود مجرد انتقال جغرافي بين بلدين، بل يصبح عودة إلى ذاكرة شخصية وجماعية، ظلت حاضرة رغم المسافات والسنوات. ويعيد الفيلم طرح معنى المنفى من خلال الالتفات إلى ما يتركه الراحلون خلفهم، وإلى الأماكن التي تظل تسكن الذاكرة حتى بعد مغادرتها.

حين تنقلب التفاصيل إلى مواجهة

وفي الفيلم الجنوب إفريقي الفرنسي "النسور" الذي يمتد على 15 دقيقة، يحوّل المخرج ديان وايس حادثًا يبدو عاديًا، إلى سلسلة من التوترات والمواجهات. ويتحوّل حطام سيارة إلى محور صراع تتشابك فيه المصالح، وتتغير خلاله موازين القوة، ليجد سائق شاحنة سحب السيارات الذي بدا في البداية مسيطرًا على مجريات تدخله، نفسه تدريجيًا أمام وضع يتجاوز قدرته على التحكم.

ومن خلال حصر الأحداث في فضاء وزمن محدودين، ينجح العمل في تصعيد التوتر، وكشف السلوكيات والاختيارات التي تفرضها الظروف المفاجئة. فالحادث لا يبقى مجرد واقعة مادية، بل يتحول إلى بداية سلسلة من الأحداث والتفاعلات الإنسانية التي تتشابك فيها المصالح، دون أن يضمن أي طرف القدرة على تحديد نهايتها.

التمسّك بالحياة في غزة

ويختتم الفيلم الأردني "كنتاكي غزة" للمخرج عمر رمال، ومدته 22 دقيقة، هذه الرحلة السينمائية بمقاربة تجمع بين الكوميديا والسخرية لرصد واقع الحياة تحت الاحتلال.

وتتمحور الحكاية حول مطعم أبو أنور الذي يتمسك بوصفة طعام يرفض تغييرها، في صورة تعكس تشبثه بعاداته وبحياة يومية باتت استمرارها مهددا بفعل الظروف المحيطة. غير أن مشروع ابنه أنور يأتي ليخلخل هذا الاستقرار. ويفتح الباب أمام مغامرة عائلية تتجاوز حدود إعداد الدجاج المقلي، لتكشف عن واقع تصبح فيه أبسط متطلبات العمل وممارسة النشاط التجاري والحصول على المواد الضرورية، تحديات يومية.

صالون الجزائر الدولي للكتاب يسدل الستار على طبعته الـ29

6.27 مليون زائر.. ومحطة تتويج وتكريم

أُسدل الستار، أوّل أمس السبت، على فعاليات الطبعة الـ29 لصالون الجزائر الدولي للكتاب، بعد أحد عشر يومًا من اللقاءات والندوات والإصدارات، وبإقبال جماهيري غير مسبوق، جعل من الصالون أكبر تظاهرة ثقافية في البلاد. وأشرفت وزيرة الثقافة والفنون، الدكتورة مليكة بن دودة، بمدرج " بلقاسم خمار " بقصر المعارض بالصنوبر البحري، على حفل الاختتام الذي توّج الفائزين بجائزتي " كتابي الأول " ، والترجمة، وكرّم نخبة من الشخصيات الثقافية والفكرية، وشركاء الصالون.

نوال جاوت

حضر الحفل رئيسة المحكمة الدستورية ليلى عسلاوي، وممثل سفير المملكة العربية السعودية السيد علي العثمان، ونائب رئيس الوفد السعودي مشاري البابطين، إلى جانب ممثلي السلك الدبلوماسي المعتمد بالجزائر، وإطارات الدولة، وممثلين عن هيئات وطنية. وكان من بين الحاضرين المناضلة الحقوقية أليدا غيغارا، ابنة المناضل الثائر تشي غيغارا.



رقم قياسي: 6.27 ملايين زائر

أكّد محافظ الصالون محمد إقرب، أن هذه الطبعة سجّلت مشاركة " غير مسبوقة " في تاريخ الصالون بحضور 1567 دار نشر تمثّل 51 دولة من مختلف أنحاء العالم، وعرض ما يقارب 300 ألف عنوان في مختلف مجالات المعرفة. وقال إنها سجّلت " رقمًا قياسيًّا " كذلك من حيث الإقبال؛ إذ بلغ عدد الزوار 6 ملايين و270 ألف و427 زائر إلى غاية الساعة الثامنة من مساء الجمعة 6 نوفمبر. وهو اليوم نفسه الذي سجّل الذروة بـ868 ألف زائر. وجاء هذا الرقم متجاوزًا ما كان المحافظ توقّعه قبل انطلاق الصالون من تجاوز الخمسة ملايين زائر، خاصة مع تزامن الصالون مع عطلة الخريف، والفاتح من نوفمبر.

وفي كلمتها، أكّدت الوزيرة أنّ الصالون المنظم تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، يواصل " تحقيق الإنجازات التي كانت رهاننا دائمًا، وتحطيم الأرقام القياسية؛ كي يتحول إلى تظاهرة عالمية ". وأوضحت أن مساعيها ترمي إلى فتح الصالون على آفاق أخرى، ونشاطات أكبر، بتحويله إلى " منصة محترفة تتفاعل، فيها كل مجالات صناعة الكتاب وحلقاتها "، بما يسمح بإنشاء صناعة قوية للكتاب، والانتقال إلى تصورات تجمع بين إرساء صناعة متكاملة للكتاب، وإيجاد الصيغ الكفيلة بتصديره وتوزيعه، ونشر الثقافة الجزائرية بكتّابها وفنانيها ومفكريها عبر العالم.

ودعت الوزيرة إلى جعل الصالون لقاءً مهنيًّا للناشرين من مختلف أنحاء العالم، بما يتيح تبادل الخبرات، وشراء حقوق الطبع والترجمة، وتفعيل كل ما يرتبط بالرقمنة والمنصات الإلكترونية والكتب الرقمية.

وبخصوص استضافة المملكة العربية السعودية ضيفة شرف هذه الطبعة، عبّرت الوزيرة عن سعادتها بحضورها المميز، مشيدة بما قدّمه الوفد السعودي من " برنامج نوعي، شكّل باقة عطرة حملت أريج البقاع المقدسة، وصورًا رائعة عن الثقافة في هذا البلد الذي نرتبط به وجدانيًّا ودينيًّا... وبما يزخر به من تراث وتقاليد ومبدعين "، معربة عن شكرها لسموّ الأمير بدر بن عبد الله بن محمد بن فرحان آل سعود، وزير الثقافة السعودي. وتُوّجت المملكة بجائزة " أحسن جناح ".

زيان وحميطوش تتوّجان في " كتابي الأوّل "

وشهد الحفل الإعلان عن نتائج الطبعة الثالثة لمسابقة " كتابي الأول " الموجهة إلى الكتّاب الذين تقل أعمارهم عن 35 سنة، ممن نشروا أعمالهم الأولى خلال 2026.

وعرفت هذه الطبعة مشاركة 70 عملًا روائيًّا موزعة على أربع لغات، هي العربية والأمازيغية والفرنسية والإنجليزية.

وخضعت الأعمال لقراءة نقدية متأنية من لجنة تحكيم، ضمّت نخبة من الأكاديميين والنقّاد والروائيين، ترأستها الدكتورة انشراح سعدي، بعضوية الدكاترة محمد مقري، وخليفة قرطبي، ورابح بوسطة وصبرينة فاطمي.

وأسفرت المداولات عن تتويج الكاتبة الشابة مروة زيان بجائزة " أحسن كتاب " باللغة العربية عن روايتها " لافينا "، فيما عادت جائزة اللغة الأمازيغية إلى الأديبة الشابة دهبية حميطوش عن روايتها " إغيسي نو أوراغ " (" الشق الذهبي»). أما الجائزتان المخصصتان للغتين الفرنسية والإنجليزية فقد حُجبتا؛ امتثالًا للمعايير الفنية التي تعتمدها اللجنة، وعدم استيفاء الأعمال المقدمة الشروط المطلوبة.

وأوضحت رئيسة اللجنة أن الأعمال خضعت لمعايير تجمع بين أصالة التجربة الإبداعية، وتماسك البناء السردي، وجودة اللغة والأسلوب، وعمق الرؤية الفنية، مع مراعاة خصوصية التجربة الأولى للكتّاب الشباب.

ونوّهت اللجنة بالعمل الفائز باللغة العربية الذي يتناول أعماق التجربة الإنسانية، ويقارب المعاناة النفسية بمختلف تعقيداتها. كما أشادت سعدي بدعم وزيرة الثقافة للمبادرات الإبداعية الشبابية، وبجهود محافظ الصالون في متابعة الجائزة.

جائزة الترجمة من نصيب محمد ساري

وعادت جائزة الترجمة التي استحدثتها محافظة الصالون في هذه الطبعة، إلى الأديب والمترجم محمد ساري؛ اعترافًا بعطاء تجاوز ثلاثة عقود.

وقالت الوزيرة خلال مراسم التتويج إنه " قدّم خدمات كبيرة للثقافة الجزائرية؛ إذ ترجم من العربية وإليها، وكذلك من الفرنسية وإليها وإلى مختلف اللغات "، معتبرة التتويج تكريمًا لمسيرة كاملة في حقل وصفته بالمجال الصعب.

ومن جهته، يرى ساري الجائزة تتويجًا لمسار امتدّ أكثر من ثلاثين سنة في الترجمة، وأكثر من خمس وأربعين سنة في الكتابة، واصفًا إياها باعتراف بمسيرة طويلة في " فكّ الحروف، وتفكيك اللغات ".

وكُرّم خلال الحفل عدد من الكتّاب والمؤرخين، على غرار المترجمة نجاة خدة، والمؤرخ فؤاد سوفي، والروائي محمد مفلاح، إلى جانب شركاء الصالون ورعاته.



حميدو مسعودي

بصمة خالدة في ذاكرة الكتاب و"سيلا"

في ندوة استذكارية احتضنتها قاعة "الطاهر وطار" خلال اليوم الأخير من الصالون الدولي للكتاب "سيلا 2026"، خُصصت هذه الوقفة التكريمية إحياء لروح الراحل حميدو مسعودي، واعترافا بما قدّمه، وتقديرا لمساره المهني والثقافي، واستحضارا لما تركه من أثر في ذاكرة من عرفوه وعملوا إلى جانبه.

آية توازي

ارتبط اسم حميد مسعودي بقطاع الكتاب والنشر في الجزائر على امتداد ما يقارب ثلاثة عقود. وتدرّج في مساره المهني إلى أن تولى مسؤوليات مهمة، من بينها إدارة المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، ثم الإشراف على صالون الجزائر الدولي للكتاب ابتداء من سنة 2012 إلى غاية 2019.

وخلال سنوات إشرافه واكب الدورات المتعاقبة، وأسهم في تنظيم هذا الموعد الثقافي، وتطوير فضاءاته. وتعزيز مكانته، باعتباره ملتقى للكتّاب والناشرين والمبدعين والقارئين، وفضاء للتفاعل بين مختلف التجارب الثقافية والفكرية.

ولم تقتصر الوقفة على تعداد المناصب الإدارية، بل توقفت عند "الانسان" الذي كان وراء هذه المسيرة، وعند علاقته بزملائه وأصدقائه وحضوره في الوسط الثقافي والمهني.

وفي شهادة للسيد محمد إقرب (المحافظ الحالي لصالون الجزائر الدولي للكتاب)، تحدّث عن قربه ومعاشرته للفقيد طيلة فترة عملهما المشترك، واصفا إياه بـ" نعم الخلف لخير سلف"، مشيدا بسعة صدره وحكمته في امتصاص الأزمات، وتذليل الصعاب، مؤكدا أنّ صالون الكتاب سيبقى يحمل روح حميد مسعودي، وبصمته الخالدة.

من جهته، استحضر السيد سعيد سمعون (ممثل دار القصبة) ذكرياته مع الفقيد منذ التحاقه بعالم النشر سنة 1998، وعمله معه في صالون الكتاب سنة 2000. وأكد أن مسعودي كان دائما الملجأ والعلاج الشافي بكلمته الطيّبة وقت التوتر والضغط، ومثالا للمسؤول البشوش الذي لا يرد أحدا خائبا. وبدوره، قدّم السيد عمار (ممثل دار الوفاء) شهادة مؤثرة حول تعامل الفقيد الإنساني الراقي، ودعمه الدائم لدور النشر والمهنيين، متطرقا لدوره المحوري في إنقاذ المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية من شبح الخوصصة والبيع للخواص بفضل جهوده، ومساعيه المباشرة مع الجهات الوصية. ومن جانبه، أثنى السيد مهند الجهماني (ممثل عن الناشرين)، على خصال الراحل، وتواضعه المستمر في خدمة الكتاب والناشرين، مشيرا إلى أن الفقيد كان يفتح بابه وقلبه للجميع دون استثناء، ويمثل ركيزة أساسية من ركائز الذاكرة الثقافية الجزائرية.

في السياق نفسه، تحدّث الوزير الأسبق حسان مرموري عن حميدو مسعودي، الذي عمل معه لسنوات طويلة، مستعرضا مناقبه، وخصاله الإنسانية والمهنية العالية، لا سيما في إدارته لمؤسسة وطنية، وتوليه مناصب قيادية مختلفة؛ مثل المطبعة العمومية، ورئاسة لجنة القراءة لمعرض الكتاب الدولي "سيلا". وقد ركز "مرموري" بشكل خاص، على الموقف البطولي والتاريخي لهذه الشخصية في إنقاذ المؤسسة الوطنية من شبح البيع والتخلي عنها للقطاع الخاص، وذلك عبر تحزكه الشخصي الحثيث، وطلبه لقاء عاجلا مع الوزير الأول، وتقديم كافة الأدلة والتفاصيل التي أثبتت أحقية المؤسسة بالبقاء، وحمايتها، وحماية مصير عمالها، لتبقى بذلك صامدة ضمن تراث الدولة الجزائرية بفضل جهوده المخلصة.

نحوة "القراءة الواعية وتعزيز الخطاب الديني المعتدل"

نَبني المرجعية الوطنية والمعرفة العلمية لدحض الفكر المنحرف

تناولت ندوة "القراءة الواعية وتعزيز الخطاب الديني المعتدل"، التي نظمتها وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، ضمن فعاليات الصالون الدولي للكتاب، جهود الوزارة في الوقاية من التطرف والآفات الاجتماعية، مع نشر المعرفة الدينية الصحيحة، وتعزيز المرجعية الدينية الوطنية، ومواجهة الأفكار المنحرفة.

مريم .ن

ناقش المتدخلون في هذا اللقاء، المنعقد بقاعة "الطاهر وطار"، والذي أداره الأستاذ محمد زغداني، نائب مدير الإعلام بالوزارة، الجهود العلمية والدعوية، من أجل غرس الوعي في المجتمع والتحسيس بأهمية التشبث بمرجعيتنا الوطنية الدينية، مع تعزيز الخطاب الديني المعتدل، في ظل التحولات والتحديات الراهنة.

خطوة استباقية لضرب التطرف والآفات

تضمن اللقاء أربع مداخلات، كان أولها مداخلة الدكتور سمير جاب الله، مدير الثقافة الإسلامية والإعلام والوثائق بالوزارة. تناول فيها "دور وزارة الشؤون الدينية والأوقاف في تعزيز الوعي والوقاية من التطرف والآفات الاجتماعية"، مستعرضا الجهود المبذولة من الوزارة، لأجل نشر الوعي الديني وترسيخ قيم الاعتدال والوسطية، من خلال مختلف المناظر والمؤسسات، من مساجد ومدارس قرآنية وزوايا ومراكز ثقافية إسلامية، بما يسهم في تحصين المجتمع من مختلف مظاهر التطرف والانحراف، وأضاف في تدخله "تم تنظيم حملات توعوية وتحسيسية، تستهدف مختلف فئات المجتمع، مع عناية خاصة بالشباب، وكل هذه المساعي تصب في فكرة واحدة، هي زرع الأمل ووأد الفتن وصناعة الوعي والوقاية من التطرف والآفات قبل ظهورها".

تناول المتحدث أيضا، الدور الذي تلعبه المراكز الثقافية الإسلامية وفروعها، خاصة في تنشيط الحياة الثقافية والفنية والمحافظة على التراث، واستثمار المناسبات الدينية والوطنية في نشر الوعي، وتعزيز القيم المشتركة، وكلها فضاءات مكملة للمسجد، وتسمح بتوسيع دائرة الخطاب الديني والثقافي، وتتيح استهداف شرائح متنوعة من المجتمع، كما تطرق المتحدث إلى مواكبة الفضاء الرقمي ومواجهة التطرف الإلكتروني مجالا مفتوحا لتداول الكثير من الأفكار، والمعلومات والمضامين الدينية، سواء كانت صحيحة أو غير صحيحة، علما أنها قد تنطوي على مخاطر، تتصل بانتشار المعلومات المغلوطة والخطابات المتشددة والفتاوى المغرضة والخبيثة، وفي هذا الإطار، تتجه جهود الوزارة إلى مواكبة هذه التحولات الرقمية، من خلال العناية بالمضامين الدينية المنشورة في وسائل التواصل الاجتماعي، ومرافقة صناع المحتوى الديني.



حضور مصحف الجزائر في دول الساحل

بدوره، تناول الأستاذ عبد الرحمن حمادو، نائب مدير المطبوعات، في مداخلته "مطبوعات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف ومساهمتها في الحفاظ على الأمن الفكري"، دور هذه المنشورات والإصدارات في نشر المعرفة الدينية الصحيحة، وتعزيز المرجعية الدينية الوطنية، ومواجهة الأفكار الدخيلة والمنحرفة.

توقف المتدخل عند تظاهرتي "تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية" في 2011، وكذلك "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية"، ومما تسابق الناس إليه فيهما، هو تراث الجزائر، فطبع ما شاء الله أن يطبع من هذا التراث، علما أن الوزارة أصدرت ما لا يقل عن مائتي إصدار، وقبل ذلك، كانت الوزارة يقتصر طبعها على المصحف الشريف.

بعد الاستقلال، تبنت الدولة الجزائرية هذا المصحف، وأتت عليه بالتصحيح والمراجعة، فصدرت طبعات كثيرة من هذا المصحف. وقد عرف هذا المصحف في دول الساحل، مثلا و"الجزائر"، فيقول أحدهم حفظت الجزائر، ويقول الآخر، حفظت نصف الجزائر، ويقول الآخر حفظت ربع الجزائر، فصار مصحفا مشهورا بامتياز، وهذا المصحف أعيد طبعه مؤخرا، ويوزع، وهو برواية ورش عن نافع (المرجعية بالبلاد).

قال الدكتور حمادو "لا زلنا نطبع هذا المصحف بميزانية سنوية، حيث تمكننا من طباعة مائتين وخمسين ألف نسخة بمختلف الأحجام، كما طبع المصحف على طريقة البراي للمكفوفين، ويوزع مجانا بأمر من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون. تناول المحاضر أيضا، تجربة طبع المجلات، منها "مجلة الثقافة الإسلامية" و"رسالة المسجد" و"الأصالة" وغيرها، موجودة على المنصات الرقمية، وهناك جهود لطبع ملتقيات الفكر الإسلامي.

القراءة الواعية للنصوص تأمين للمرجعية الدينية

كما قدم الأستاذ محمد ضيف، نائب مدير التعليم القرآني وتطوير هياكله، مداخلة بعنوان "القراءة الواعية للنصوص الشرعية وأثرها في تعزيز المرجعية الدينية وصيانة الأمن الفكري للأجيال"، سلط فيها الضوء على أهمية حسن فهم النصوص الشرعية واستيعاب مقاصدها، ودور ذلك في ترسيخ المرجعية الدينية السليمة، وحماية الأجيال من القراءات المغلوطة.

أشار المتدخل، إلى أن هناك دلالة على وجود قراءة غير واعية، أو قراءة غير صحيحة للنصوص الشرعية، محاولا الوقوف على أهم أسبابها، منها المناهج غير المنضبطة وغير المدروسة، كالمسألة التي يثيرها بعض المتطرفين في القضايا الدينية، كقضايا النص المقدس والفهم غير المقدس، وغيرها.

الخطاب الديني في ظل الثورة الرقمية

اختتمت المداخلات، بعرض للدكتور محمد السايب، مدير التوجيه الديني وإدارة المساجد، بعنوان "الخطاب الديني المعتدل في ضوء التحديات المعاصرة والتحولات الرقمية"، تناول فيه ضرورة تطوير الخطاب الديني بما يستجيب لمتطلبات العصر، ومواكبة التحولات الرقمية، مع الحفاظ على ثوابته ومقوماته، وتعزيز حضوره الايجابي في الفضاء الرقمي، مؤكدا على وجوب قراءة واعية لما يطرح، يتماشى ومرجعيتنا الوطنية من أجل صيانة النشء، ملفتا إلى أن قراءة جزئية سطحية انتقائية لما يقدم في هذا الفضاء، يؤدي إلى التأويل والتحريف وعدم الثقة.

واختتمت أشغال الندوة بكلمة المدير العام للتوجيه الديني والثقافة الإسلامية، الأستاذ مراد معيزة، أكد فيها أهمية هذه اللقاءات في تبادل الرؤى والخبرات حول سبل تعزيز القراءة الواعية للنصوص الشرعية، وترسيخ خطاب ديني معتدل ومسؤول، قادر على مواكبة التحولات المجتمعية، والإسهام في صيانة الأمن الفكري.

مهرجان وهران الدولي للفيلم العربي

سلطنة عُمان ضيف شرف الدورة الرابعة عشرة

تستضيف الدورة الرابعة عشرة لمهرجان وهران الدولي للفيلم العربي، المرتقب تنظيمها من 18 إلى 24 ديسمبر 2026، سلطنة عُمان ضيف شرف، في خطوة تعكس توجّه المهرجان نحو تعزيز جسور التواصل الثقافي والسينمائي بين البلدان العربية، وفتح آفاق أوسع للتعاون وتبادل الخبرات والتجارب الإبداعية في مجال الفن السابع.

نوال جاوت

يأتي اختيار سلطنة عُمان، حسب بيان محافظة المهرجان، تجسيدا لحرص هذه التظاهرة السينمائية على تعميق العلاقات الأخوية والتاريخية، التي تجمع الجزائر وسلطنة عُمان، لاسيما في المجالين الثقافي والفني، وتوظيف السينما، باعتبارها جسرا إضافيا لتوطيد الروابط بين التجارب الإبداعية العربية، بما يتيح فرصا أوسع للتعارف والتعاون بين صنّاع الأفلام والمبدعين.

ستكون مشاركة سلطنة عُمان، مناسبة للاحتفاء بتجربتها السينمائية، من خلال برنامج خاص، يسلط الضوء على الإنتاج السينمائي العماني، ويتيح للجمهور والمهنيين والضيوف اكتشاف نماذج من أعمالها السينمائية، والتعرف على مبدعيها وتجاربهم الفنية، فضلا عن إتاحة فضاء للحوار والتبادل بين السينمائيين الجزائريين والعمانيين ونظرائهم من مختلف البلدان العربية.

ويعكس هذا الاختيار أيضا، رغبة مهرجان وهران الدولي للفيلم العربي في ترسيخ مكانته فضاء جامعا للسينما العربية، ومنصة لتعزيز الحوار الثقافي والاحتفاء بتنوع التجارب السينمائية، إلى جانب الإسهام في دعم الإنتاج السينمائي العربي، وتوسيع فرص الشراكة والتعاون بين صنّاع الأفلام، بما يجعل من وهران محطة للقاء المبدعين وتبادل الرؤى والتجارب، والاحتفاء بالسينما بوصفها لغة فنية وإنسانية مشتركة، تتجاوز الحدود الجغرافية.

وتندرج هذه الخطوة، ضمن مسعى المهرجان إلى توسيع دائرة انفتاحه على التجارب السينمائية العربية، وإبراز خصوصياتها الفنية والثقافية، بما يعزز حضور السينما العربية ويمنح مبدعيها فرصا جديدة للتواصل والتعريف بأعمالهم، في موعد سينمائي يجمع بين الاحتفاء بالإبداع وتكريس التقارب الثقافي بين الشعوب.

مواقيت الصلاة

الإثنين 29 جمادى الأولى 1448 هـ
الموافق 9 نوفمبر 2026 م العدد 9080
الثمن :10دج

الفجر 05:52 الشروق 07:21 الظهر 12:32 العصر 15:22 المغرب 17:47 العشاء 19:07

EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية
تأسست في 01 أكتوبر 1985

24

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني www.el-massa.com @journalelmassa journalElmassa

اتحاد الجزائر 3- ماميلودي صن داونز 1

نادي سوسطارة يتوّج بثاني "سوبر إفريقي"

توّج فريق اتحاد العاصمة بلقب السوبر الإفريقي للمرة الثانية في تاريخه، بعد فوزه على منافسه ماميلودي صن داونز الجنوب أفريقي بنتيجة 3-1، ظهيرة أمس بملعب لوفتوس فير سفيلد ببريتوريا.

و. توفيق



دخل اتحاد العاصمة المواجهة بصفته بطل كأس الكونفدرالية الإفريقية موسم 2025-2026، حيث فاز حينها على نادي الزمالك المصري في المباراة النهائية بركلات الترجيح، فيما شارك نادي صن داونز، في كأس السوبر الإفريقي بعد تتويجه بلقب دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم.

وافتتح زكريا دراوي باب التسجيل لصالح اتحاد العاصمة في الدقيقة الرابعة، ليمنح الفريق الجزائري أفضلية مبكرة. ونجح صن داونز في إدراك التعادل في الدقيقة 25 من ركلة جزاء، لتعود المباراة إلى نقطة البداية.

لكن ممثل الكرة الجزائرية استعاد تقدمه مجددًا في الدقيقة 36، بعدما سجل قائده سعدي رضواني الهدف الثاني، لينتهي الشوط الأول بتقدم الفريق الجزائري 2-1.

وتوقفت المباراة عقب نهاية الشوط الأول، بسبب هطول الأمطار على ملعب "لوفتوس فيرسفيلد" ببريتوريا، ما تسبب في تعطيل انطلاق الشوط الثاني. وبالعودة إلى اللقاء في مرحلته الثانية، عزز اللاعب أحمد خالدي تفوق الاتحاد العاصمي بهدف ثالث، في الدقيقة 55 من المواجهة، مقربا ناديه من اللقب.

وحاول صن داونز العودة في النتيجة بضغطه على مرمى الحارس بن بوط، لكن تألق الأخير وصلابة دفاع الاتحاد حال دون وصوله لمبتغاه، لتنتهي المباراة بتتويج مستحق للممثل الكرة الجزائرية. ويعتبر هذا اللقب هو الثاني لاتحاد العاصمة في كأس السوبر الإفريقي، بعد لقبه الأول عام 2023 على حساب الأهلي المصري بنتيجة 1-0، بملعب الطائف بالمملكة العربية السعودية.

وعقب تتويجه باللقب القاري، سيحصل نادي سوسطارة على منحة مالية قدرها 500 ألف دولار.

الجزائر في مؤتمر ومعرض الحج بجدة

تعزيز الجاهزية للتكفل الأمثل بالحجاج الجزائريين

تشارك الجزائر في فعاليات النسخة السادسة من "مؤتمر ومعرض الحج"، الذي تحتضنها مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية من 8 إلى 11 نوفمبر الجاري، ما يعكس المتابعة المبكرة والتحضير المحكم لموسم حج 1448هـ/2027م، وتعزيز جاهزية المنظومة الوطنية للحج. للتكفل الأمثل بالحجاج الجزائريين ومرافقتهم في مختلف مراحل رحلتهم، حسبما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف.

وأوضحت الوزارة بأن هذه التظاهرة التي تحمل شعار "من مكة إلى العالم"، تجري بمشاركة واسعة من مكاتب شؤون الحجاج ومقدمي الخدمات من مختلف دول العالم، مشيرة إلى أن المشاركة الجزائرية تندرج في إطار "تعزيز التنسيق والتعاون مع وزارة الحج والعمرة، بالمملكة العربية السعودية، والوقوف على مختلف الترتيبات المتعلقة بموسم حج 1448هـ/2027م، لاسيما ما يتصل بالخدمات المقدمة للحجاج الجزائريين، واستكمال الإجراءات والتعاقدات الخاصة بالإسكان والنقل والإعاشة والخدمات الميدانية، بما يضمن توفير أفضل الظروف لأداء مناسك الحج في أحسن الأحوال". ويتضمن برنامج التظاهرة، المشاركة في اللقاء المخصص لرؤساء مكاتب شؤون الحجاج مع وزير الحج والعمرة بالمملكة العربية السعودية، وأشغال المؤتمر والفعاليات المصاحبة له، والاطلاع على أحدث الحلول والمبادرات الرامية إلى تطوير منظومة خدمات الحج والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن. ويضم الوفد الجزائري الذي يترأسه الأمين العام لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف، رضوان معاش، المدير العام للديوان الوطني للحج العمرة، الطاهر برايك، وإطارات من الإدارة المركزية ومن الديوان.

ي.م

محكمة سيدي امحمد:

إيداع 4 أشخاص الحبس المؤقت بتهم المضاربة بمادة الزيت

أصدر قاضي التحقيق لدى القطب القضائي المتخصص بمحكمة سيدي أمحمد، أمس الأحد، أوامر بوضع 4 أشخاص الحبس المؤقت، في قضية تتعلق بالمضاربة غير المشروعة في مادة الزيت الغذائي المدعم الموجه للاستهلاك البشري وتحويلها عن مقصدها الامتيازي، وذلك بإعادة بيعها لصاحب شركة تجارية مختصة في إنتاج الشرائح الرقيقة للبطاطس المقلية (شيبس)".

ويتعلق الأمر بكل من "المدعو قروي لعموري عبد الواحد 30 سنة، المدعو بوقرين عبد الرحمان 41 سنة، المدعو حاج موسى طاهر، 57 سنة، مسير شركة لإنتاج الشرائح الرقيقة للبطاطس المقلية (شيبس)، المدعو من قبل الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالشعيبية بتيبازة، تم توقيف جماعة إجرامية متكونة من 5 أشخاص تقوم بالمضاربة غير المشروعة في مادة الزيت الغذائي المدعم الموجه للاستهلاك البشري وتحويلها عن مقصدها الامتيازي، وذلك بإعادة بيعها لصاحب شركة تجارية مختصة في إنتاج الشرائح الرقيقة للبطاطس المقلية (شيبس)".

وأوضح المصدر ذاته أنه "عملا بأحكام المادة 19 من قانون الإجراءات الجزائية، تعلم نيابة الجمهورية لدى القطب القضائي المتخصص بمحكمة سيدي أمحمد الرأي العام، أنه وعلى إثر التحقيق الابتدائي المنجز حداد عبد الحفيظ، 41 سنة، مسؤول المشتريات بنفس الشركة، المدعو قروي حسام الدين، 27 سنة، الذي بقي في حالة فرار وتم تحديد هويته كاملة".

في ذات الإطار، تم ضبط "شاحنة على متنها 4 صهاريج ذات سعة 1000 لتر مملوءة بحوالي 3500 لتر من الزيت المدعم (بعد إفراغها داخل الصهاريج) بدون فاتورة، موجهة للمضاربة غير المشروعة، مستودع ضبط بداخله 50 دلوا مملوءا بإعادة الزيت المدعم سعة 5 لترات من العلامة التجارية "صافيا" (أغرو ديف) وعلامة (سيم)، 6 صهاريج فارغة سعة 1000 لتر بها بقايا الزيت، رافعة لحمل وشحن الصهاريج المملوءة، شاحنة أخرى بها حوالي 350 دلو فارغ نوع "لالة فاطمة" مصنعة من طرف شركة "نيدلو"، 350 دلو فارغ نوع "زيتنا" مصنع من طرف شركة (سيم) بدون فاتورة، موجهة للمضاربة غير المشروعة".

وأشار البيان إلى أنه "بتاريخ 8 نوفمبر 2026، وبعد تقديم المشتبه فيهم أمام نيابة الجمهورية، تمت متابعتهم عن طريق التحقيق القضائي من أجل جنحة المضاربة غير المشروعة، جنحة تحويل بضاعة عن مقصدها الامتيازي، جنحة عدم الفوترة وجنحة تبييض الأموال"، مضيفا أنه "بعد استجواب المتهمين من طرف قاضي التحقيق، أصدر أوامر بوضعهم رهن الحبس المؤقت".

أمن العاصمة

توقيف 4 أشخاص وضبط أزيد من 7 كلغ من الكيف المعالج

تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر، الأسبوع المنصرم، من توقيف 4 أشخاص ينشطون ضمن مجموعة إجرامية منظمة مختصة في المتاجرة غير المشروعة بالمخدرات، مع حجز أزيد من 7 كلغ من الكيف المعالج و190 غراما من الكوكايين، حسب ما أفاد به أمس، بيان لذات المصالح.

وأوضح ذات المصدر، أن العملية التي قامت بها الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأمن المقاطعة الادارية الشراقة، تحت إشراف النيابة المختصة إقليميا، جاءت على إثر استغلال معلومات بخصوص نشاط مجموعة إجرامية مختصة في الاتجار غير المشروع بالمخدرات.

وبناء على التحريات، تم توقيف الفاعلين، مع ضبط 7 كلغ و6 غرام من الكيف المعالج، 190 غراما من الكوكايين، مبلغ مالي بالعملة الوطنية يقدر بـ10 ملايين سنتيم من عائدات الترويج، مركبة سياحية، دراجة نارية، بالإضافة إلى آلة عد النقود وميزان الكتروني.

وتم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس، وفقا لملف إجراءات جزائية.

ي.م

تفكيك شبكة إجرامية منظمة مختصة في تبييض الأموال

توقيف 8 أشخاص وحجز أموال بالعملة الوطنية والأجنبية

فككت المصالح الأمنية بالناحية العسكرية الخامسة، أول أمس، شبكة إجرامية منظمة مختصة في تبييض الأموال، حيث أوضح بيان لوزارة الدفاع الوطني أمس، أن هذه العملية التي تندرج في إطار الجهود المتواصلة للجيش الوطني الشعبي في محاربة الجريمة المنظمة بكل أشكالها، أسفرت عن توقيف 8 أشخاص وحجز مبلغ مالي بالعملة الوطنية يقارب 5 ملايير سنتيم، بالإضافة إلى 45125 أورو ومبالغ مالية أخرى من عملات أجنبية مختلفة و1.861 كيلوغرام من الذهب و8 مركبات سياحية و4 بنادق صيد، بالإضافة إلى أغراض أخرى كانت تستعمل في تبييض الأموال.

وتأتي هذه العملية النوعية، حسب البيان، لتؤكد مرة أخرى تجند وحدات الجيش الوطني الشعبي بكل مكوناته للتصدي لكل المحاولات الهادفة إلى المساس بالاقتصاد الوطني، وفقا لذات البيان.

ي.س

حوادث المرور

3 قتلى و244 جريح خلال 24 ساعة

تـوفي 3 أشخاص وأصيب 244 آخرون بجروح، في حوادث مرور سجلت بعدة ولايات من الوطن، خلال 24 ساعة، حسبما أوردته أمس، حصيلة للمديرية العامة للحماية المدنية.

أجرت وحدات الحماية المدنية خلال الفترة الممتدة من 7 إلى 8 نوفمبر الجاري، 170 تدخل إثر حوادث مرور وقعت عبر عدة ولايات من الوطن، خلفت وفاة 3 أشخاص وإصابة 244 آخرين بجروح مختلفة.

كما تدخل أعوان الحماية المدنية لإخماد حريقين بولايتي الجزائر وعنابة، دون تسجيل ضحايا، فيما تدخل مسعفو الحماية المدنية من أجل تقديم الاسعافات الأولية لـ7 أشخاص أصيبوا بالاختناق جراء استنشاقهم لغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من أجهزة التدفئة وسخانات الماء داخل منازلهم، بولايات الجزائر(2)، برج بوعريريج (3)، باتنة (1) وأم البواقي(1). وتم تسجيل وفاة إمرأة تبلغ من العمر 49 سنة، نتيجة تسممها بأحادي أكسيد الكربون المنبعث من سخان الماء داخل مسكنها المتواجد ببلدية الرغاية بالجزائر العاصمة.

وتدخلت وحدات الحماية المدنية لولاية قسنطينة إثر انفجار غاز المدينة داخل مطبخ داخل مسكن بدائرة قسنطينة، ما تسبب في إصابة شخص بحروق من الدرجة الثانية.

ي.ن

مصر

إصابة 64 شخصا في حادث تصادم قطارين

أصيب 64 شخص إثر حادث تصادم قطارين وقع أمس بمحافظة الجيزة بمصر، حسبما أعلنته وزارة الصحة والسكان المصرية. وأفادت الوزارة بأن إجمالي عدد المصابين بلغ 64 شخصا، نقل 54 منهم إلى مستشفى "الواسطى"، فيما استقبل مستشفى "العياط" 10 مصابين آخرين. من جهتها، أوضحت الهيئة القومية لسكك حديد مصر، في بيان لها، أن الحادث وقع بين قطار كان متوجها من الجيزة إلى الفيوم، وقطار آخر كان متوجها من القاهرة إلى أسوان، في المنطقة الواقعة بين محطتي كفر عمار والرقة. وأضافت أن التصادم أدى إلى خروج عدد من العربات عن القضبان، وإصابة عدد من الركاب، مشيرة إلى نقل المصابين إلى المستشفيات لتلقي العلاج. كما أشارت إلى أن فرق الطوارئ، تنقلت إلى موقع الحادث لرفع آثاره وتحريك العربات، والعمل على استعادة حركة القطارات وانتظامها على خط القاهرة-السد العالي في الاتجاهين.

س.س

قسنطينة

32 مصابا في انقلاب حافلة نقل مسافرين

خلف حادث مرور، وقع أمس، بولاية قسنطينة، نتيجة انحراف وانقلاب حافلة لنقل المسافرين، 32 مصابا، تتراوح أعمارهم بين 10 أشهر و51 سنة، تم إسعافهم بعين المكان قبل تحويلهم إلى المؤسسات الاستشفائية. وقد تدخلت إسعافات الحماية المدنية لدائرة عين السمارة، مدعمة بعدة وحدات، في حدود الساعة الثانية و35 دقيقة زوالا، بعد تسجيل حادث مرور، يتمثل في انحراف وانقلاب حافلة لنقل مسافرين وخروجها عن الطريق، على مستوى الطريق السيار شرق- غرب، بالقرب من مركز الدفع ببلدية عين السمارة.

وحسب مصالح الحماية المدنية، فقد تم التكفل بكل المصابين من خلال تقديم الإسعافات الأولية اللازمة بعين المكان، مع تحويل 31 مصابا إلى المستشفى الجامعي بقسنطينة ومستشفى علي منجلي. وسخرت مصالح الحماية المدنية، لهذه العملية 7 سيارات إسعاف منها 2 طبية، شاحنتي إطفاء وسيارة اتصال مع 30 عونا من مختلف الرتب، تحت إشراف المدير الولائي للحماية المدنية.

ز.ن

جمارك بجاية

حجز أكثر من 191 كلغ من المصوغات الفضية

حجز أعوان الجمارك التابعين للمفتشية الرئيسية لفحص المسافرين، بالمحطة البحرية "الشيخ الحداد" بميناء بجاية، مصوغات من معدن الفضة النفيس بوزن إجمالي قدره 191 كلغ و70 غراما، حسبما ورد في بيان لذات المديرية. وأوضح البيان أن العملية التي تندرج في إطار الرقابة الجمركية على حركة المسافرين وأمتعتهم ووسائل نقلهم تمت خلال معالجة رحلة بحرية قادمة من ميناء سات الفرنسي بعد تفتيش دقيق لمركبة وأمتعة أحد المسافرين، ما أسفر عن كشف تصريح كاذب بشأن طبيعة البضاعة، التي صرح بها على أنها حلي مقلدة للزينة، قبل أن تؤكد الخبرة التقنية أنها مصنوعة من معدن الفضة النفيس.

وتندرج العملية في إطار الجهود المتواصلة لجهاز الجمارك الجزائرية الرامية إلى مكافحة المخالفات المتعلقة بالتشريع والتنظيم الخاصين بالصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج، وحماية الاقتصاد الوطني وصون مصالح الخزينة العمومية.

ق.و

جائزة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بالصين

الجزائر العاصمة ضيف شرف الطبعة الرابعة

شاركت ولاية الجزائر، بمدينة فوزهو الصينية، كضيف شرف في الطبعة الرابعة لجائزة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في المدن، حسبما أفاد به أمس، بيان لمصالح الولاية.

وجاء اختيار ولاية الجزائر كضيف شرف لهذه الطبعة، "تتويجا لفوزها بجائزة الطبعة الماضية (2025)، تقديرا لما حققته من إنجازات في مجال التنمية الحضرية المستدامة، بفضل المشاريع المجسدة في إطار النظرة الاستراتيجية لتطوير وعصرنة العاصمة".

كما تندرج هذه المشاركة في إطار استعراض تجربة ولاية الجزائر وأبرز الإنجازات التي أسهمت في تحقيق هذا التميز، بما يتيح تبادل الخبرات مع المدن المشاركة والاستفادة من التجارب الدولية الرائدة.

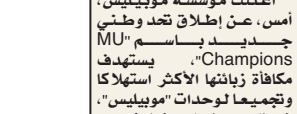
وبهذا تواصل الولاية، حسب البيان، تثمين تجربتها التنموية وإبراز نموذجها في تطوير المدن وعصرنتها، بما يعزّز مكانة العاصمة في المحافل الدولية.

للإشارة فإن رئيس الديوان، عبد الرحمن روابحي، شارك في هذه الفعالية ممثلا للوزير والي ولاية الجزائر، السيد محمد عبد النور رابحي.

م.ي

"موبيليس" تطلق تحدي "MU Champions"

مكافآت مالية وهواتف ذكية أسبوعيا



أعلنت مؤسسة موبيليس، أمس، عن إطلاق تحد وطني جديد باسم "MU Champions"، يستهدف مكافأة زبائنها الأكثر استهلاكا وتجميعا لوحدات "موبيليس"، في إطار عروضها "ريفولوشن".

وأوضحت المؤسسة في بيان لها، أن التحدي يستهدف فئتين من الزبائن، تتمثل الأولى في أفضل ستة مستهلكين لوحدات "MU"، والثانية في أفضل ستة مجمعين لهذه الوحدات.

ويتم الإعلان عن 12 فائزا في نهاية كل أسبوع، (الخميس)، بواقع ستة فائزين عن كل فئة، على أن يستفيد أفضل ستة مستهلكين من جوائز مالية أسبوعية تصل إلى 100 مليون سنتيم، فيما يحصل أفضل ستة مجمعين على هواتف ذكية تصل قيمتها إلى 35 مليون سنتيم أسبوعيا، حسب ترتيبهم وعدد الوحدات المستهلكة أو المجمعة.

ويتم احتساب الوحدات وفق سلم يحدد 5 وحدات مقابل دقيقة واحدة من المكالمات، و10 وحدات مقابل رسالة واحدة و50 وحدة مقابل جيغابايت واحد من الإنترنت، فيما يتم نشر أسماء الفائزين عبر الصفحات الرسمية لـ"موبيليس".

ب.ك